



الجيش الليبي يستعيد ميناء درنة

□ طرابلس - سيطر الجيش الليبي، الثلاثاء، على ميناء درنة وأجزاء من وسط المدينة، وهو ما يعكس تقدماً استراتيجياً جديداً في معركة تحرير درنة من سيطرة تنظيم "مجلس شورى مجاهدي درنة"، ومجموعات أخرى متحالفة معه.

ويأتي ذلك غداة سيطرة الجيش الليبي على 75 بالمائة من مساحة درنة، مع استمرار مطاردة فلول الإرهابيين في المدينة، بعد تطهير ضواحيها ومحيطها من الجماعات الإرهابية، مواصلاً تقدمه حتى بسط سيطرته التامة على كامل المدينة.

وكان مصدر عسكري قد أكد أن القوات الخاصة استعادت بالكامل منطقة الساحل الشرقي لمدينة درنة.

وفي غرب المدينة أيضاً، ذكرت مصادر عسكرية أن الجيش الوطني سيطر على معسكر الصاعقة وكلية الشرطة، إثر مواجهات أسفرت عن سقوط قتلى في صفوف الإرهابيين.

وأعلن القائد العام للجيش الليبي، المشير خليفة حفتر، انطلاق المرحلة الثانية من عملية تحرير درنة من الجماعات الإرهابية، مشيداً بدور قوات الجيش في محاربة الإرهاب.

وأكد في كلمته تلقي "الأعداء من التنظيمات الإرهابية لضربات موجعة من الجيش الليبي ضيقت الخناق عليهم في ضواحي درنة ومحيطها".

وخلال تمشيطها الأحياء المحررة عثرت قوات الجيش الليبي على شبكة أنفاق وخنادق حفرها الجهاديون لاستخدامها في التخفي من الضربات الجوية وتخزين الأسلحة والخيرة.

وظهر مقطع فيديو نشرته صفحة "شعبة الإعلام الحربي" التابعة للقيادة العامة للجيش، أن الجماعات المتطرفة بدرجة تمتلك تسليحاً كبيراً، حيث وجدت عناصر الجيش في الأنفاق بقايا صواريخ وأسلحة ثقيلة تركها الإرهابيون قبل فرارهم، إلى جانب كتب دينية ورايات تنظيم الدولة الإسلامية السوداء، والتي تكشف مدى ارتباط إرهابيي درنة بهذا التنظيم.

كما كشف المقطع المصور أنّ الجماعات الإرهابية كانت تتخذ من هذه الخنادق والأنفاق تعشيشاً لها، فظهرت آثار الحياة التي كانت تعيشها تحت الأرض بوجود غرف نوم وبقايا ملابس ومواد غذائية.

و"مجلس شورى مجاهدي درنة" هو امتداد لتنظيم القاعدة في ليبيا. ورغم معارك ضارية خاضها ضد نواة تشكيل فرع لتنظيم داعش في المدينة قبل أعوام، إلا أن الاختلافات الأيديولوجية بين التنظيمين ظلت طوال الوقت ضئيلة جداً.

وفد من حزب المؤتمر يرتب لزيارة أحمد علي للسعودية

● تواضع أداء الرئيس هادي وسقوط الحكومة في مربع التحالفات يستدعيان دوراً أكثر فاعلية لحزب المؤتمر



حقول الألغام اليمنية مازالت مترامية

وفي مقدمتها قيادات الحزب المتواجدة في صنعاء والتي ينظر إلى مواقفها عادة بأنها خاضعة لسلطة الحوثيين وتهديداتهم.

وترافقت تحركات المؤتمر على المستوى الإقليمي مع مؤشرات جديدة في المشهد اليمني، حيث أطلق الحوثيون حملة جديدة من الاعتقالات طالت عدداً من قيادات المؤتمر بتهمة التواصل مع التحالف العربي.

وقالت مصادر في الحزب إن الحوثيين اعتقلوا رئيس فرع المؤتمر في محافظة ريمة وعضو اللجنة العامة محمد عبده مراد في صنعاء.

كما ارتفعت وتيرة هروب قيادات المؤتمر من مناطق سيطرة الميليشيات خلال الفترة الماضية، ووفقاً للمصادر فقد غادر أكثر من 15 عضواً في مجلس النواب اليمني إلى مناطق الشرعية أو خارج اليمن ومن بين هؤلاء نائب رئيس مجلس النواب ناصر باجيل الذي يتواجد في السعودية ضمن وفد المؤتمر، ومحسن النقيب وزير التعليم الفني والتدريب المهني وعضو اللجنة العامة في المؤتمر.

سيطرة الحوثيين، حتى لا تتعرض مواقفها لأي ضغوط أو ابتزاز سياسي.

ويسعى المؤتمر الشعبي العام لتجاوز آثار الحرب التي تسببت في تشتت الكثير من قياداته وبروز خلافات وتباينات كبيرة تجاه القضايا المحلية والإقليمية، غير أن مقتل رئيس ومؤسس الحزب وأمينه العام في ديسمبر 2017 أدى إلى عكس النتائج التي كان يراهن عليها الحوثيون، حيث أصبحت رؤى قيادات الحزب أكثر تطابقاً إزاء الموقف من الانقلاب والتحالف العربي.

وتهدف التحركات السياسية الأخيرة للحزب على الصعيد الخارجي إلى تقريب وجهات النظر مع قيادات المؤتمر التي أعلنت موقفاً مبكراً من الحوثيين في أعقاب عاصفة الحزم والتي باتت تعرف بكونها قيادة الحزب الموالية للحكومة اليمنية، كما تصب في اتجاه نقل وجهات نظر المؤتمر إلى قيادة التحالف العربي.

ويتميز الحراك السياسي الأخير للمؤتمر وفقاً لمراقبين بكونه يتعامل بواقعية وبهامش أكثر تسامحاً مع مختلف تيارات الحزب

هؤلاء السفير أحمد علي الذي ينتظر أن يحصل على دعم محلي وإقليمي للعودة إلى الواجهة.

وكشفت مصادر خاصة لـ"العرب" أن وفد المؤتمر الذي يرأسه أبو بكر القربي ويتكون من سلطان البركاني ويحيى دويد وقاسم القسادي وناصر باجيل يتواجد في مدينة جدة السعودية وأنه قد يلتقي بولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، إضافة إلى أن برنامج زيارته يتضمن عدة لقاءات مع قيادات في الحكومة اليمنية وقيادات حزب المؤتمر المتواجدة في السعودية.

ولفتت المصادر إلى أن الوفد قد يلتقي بالرئيس عبدربه منصور هادي قبيل مغادرته إلى محطته التالية التي ستكون العاصمة الإماراتية أبوظبي أو بعد عودته منها إلى السعودية في جولة أخرى.

وأكدت لـ"العرب" أن تحركات الوفد تحظى بمباركة كافة قيادات حزب المؤتمر بمن فيها تلك المتواجدة في العاصمة صنعاء، لافتة إلى أنه تم التوافق على اختيار كافة أعضاء الوفد من القيادات المتواجدة خارج مناطق

الرياض - قال قيادي في حزب المؤتمر الشعبي العام إن زيارة وفد رسمي رفيع من قيادة الحزب إلى السعودية تعد المحطة الأولى ضمن برنامج زيارات سيشمل عدداً من المحطات الإقليمية والدولية وإن البداية كانت من الرياض نظراً للدور المحوري الذي تمثله السعودية في المنطقة وفي اليمن على وجه الخصوص، كاشفاً عن أن الزيارة تمهد لزيارة نجل الرئيس الراحل أحمد علي عبدالله صالح الذي ينظر إليه يميناً وإقليمياً على أنه أحد البدائل الجدية القادرة على إخراج اليمن من حالة الانقسام السياسي ووقف الأجدنات الخارجية على أراضيه.

وأشار القيادي في حزب المؤتمر في تصريح خاص لـ"العرب" إلى أن الزيارات التي يعززم وفد المؤتمر القيام بها تأتي بعد إقرار قيادة الحزب بضرورة التواصل مع دول الإقليم والمجتمع الدولي لطرح رؤية المؤتمر الشعبي العام إزاء الأحداث التي يشهدها اليمن والمنطقة وموقف المؤتمر من عملية إحلال السلام وغيرهما من الموضوعات.

وأعرب عن أمل قيادة الحزب في تمكن وفد المؤتمر من تحقيق اختراق لحالة الجمود السياسي في المشهد اليمني وعلاقات الحزب ودوره مع الأطراف الإقليمية والدولية الفاعلة.

ويقول مقربون من الحزب إن الفرصة صارت مواتية أمامه لاستعادة دوره الفعال في المشهد اليمني، خاصة بعد النجاحات الميدانية التي حققتها المقاومة الوطنية التي يقودها العميد طارق صالح بدعم من التحالف العربي، وهي نجاحات أعادت إلى اليمنيين الأمل في الخروج من الأزمة عسكرياً، لكنها تحتاج إلى بدائل سياسية جديدة لاستثمار تلك النجاحات لغايات اليمن.

ويشير هؤلاء إلى أن عدم توفيق الرئيس الانتقالي عبدربه منصور هادي في تحقيق تحالف سياسي وشعبي كبير داعم لمعركة التحرير، وسقوط الحكومة اليمنية في مربع التحالفات والحسابات السياسية قلاماً من قدرتها على أن تكون طلعة سياسية فعلية لمعركة التحرير، ما يستدعي أن يلعب حزب المؤتمر دوراً أكثر فاعلية عبر رموزه وقياداته القادرة على كسب ثقة اليمنيين، وعلى رأس



سنة العراق يدعمون العبادي على رأس الحكومة لتثبيت حصتهم من المناصب

● رئيس الوزراء العراقي يعد الزعماء السنة بمنح ميليشيات تدعمها إيران من العبث بالملف الأمني

□ بغداد - تحاول الشخصيات السياسية السننية الرئيسية في العراق توفير الدعم اللازم لرئيس الوزراء حيدر العبادي، كي يبقى في منصبه لولاية ثانية، في أحدث صور تحولات عالم السياسة في بلاد الرافدين.

ومنذ إعلان نتائج الانتخابات العامة، التي جرت في مايو الماضي، أجرت القوى السياسية السننية مشاورات مع مختلف الأطراف، لكنها لم تصل إلى تفاهات واضحة. وباستثناء حركة الحل التي يتزعمها رجل الأعمال جمال الكربولي، استقر رأي معظم الأطراف السياسية السننية على دعم العبادي لولاية ثانية.

ووجه صالح المطلك زعيم جبهة الحوار دعوة إفطار للعبادي، حضرها رئيس البرلمان سليم الجبوري وزعيم القائمة الوطنية إياد علاوي وممثلون عن قوى سياسية سننية

مختلفة، بينها تحالف القرار بزعامه رجل الأعمال خميس الخنجر. وأبلغ سياسي حضر الدعوة "العرب"، بأنها شهدت إبلاغ العبادي من قبل الزعامات السننية دعمهم له نحو ولاية ثانية. وتتوزع القوى السياسية السننية التي شاركت في الانتخابات على أربعة اتجاهات رئيسية، مع قوى محلية صغيرة؛ الأول يقوده علاوي، والثاني يقوده الخنجر، والثالث يقوده الكربولي، والرابع يقوده وزير الدفاع السابق خالد العبيدي.

وحالياً، يمكن القول إن العبادي يملك تأييد ثلاثة أرباع السياسة السننية في العراق، ما يضعه في موقف تفاوضي جيد مع الأطراف الشعبية والكردية. وكشفت مصادر سياسية لـ"العرب" أن العبادي وعد الزعماء السنة في منزل

ويعدزوا مراقبون رهان السنة على رئيس الوزراء الحالي لأنهم يعتقدون أن العبادي أضعف من أن يجزئ على إلغاء نظام المحاصصة الطائفية، وهو رهان خاسر قياساً بما يمكن أن يفرضه الصدر على العبادي من شروط لتشكيل الحكومة المقبلة، يكون إلغاء مبدأ المحاصصة في الوظائف الحكومية أولها وهو ما سيقبل به العبادي مضطراً في محاولة منه للتخلص وبشكل نهائي من شبح نوري المالكي.

ويشير مراقب سياسي عراقي في تصريح لـ"العرب" إلى أن السياسيين السنة الذين أدركوا أن وجودهم في المعادلة السياسية العراقية قد جرى تعويمه بعد أن فقدوا قاعدتهم الشعبية سيترددون كثيراً في الانضمام إلى تحالف الصدر- العبادي إلا إذا عُرضت عليهم مناصب ثانوية أو تكميلية.



«ضرورة تفويت الفرصة على كل من تسول له نفسه أن ينفض على الأردنيين نعمة الأمن التي يحظى بها الأردن القادر بوعي أبنائه على تجاوز كل الظروف».

الفريق الركن محمود عبدالحليم فريحات
رئيس هيئة الأركان المشتركة للقوات المسلحة الأردنية



«نحن نرى أن مسار أسناتة عنصر من مسار التسوية السياسية، وأن العملية الرئيسية يجب أن تتم في جنيف، ومن الضروري أن تؤدي إلى تسوية سياسية لكل جوانب الأزمة».

بيتر بوريان
الممثل الخاص للاتحاد الأوروبي لدى آسيا الوسطى

توافق دولي على استعادة الأسد للجنوب يقابله غموض في الشمال

الأصعب، لأن ذلك يعني أنه لا يمكن للأسد دعوة الإيرانيين وحزب الله للتمركز في المنطقة». وحصل في مايو تصعيد غير مسبوق بين إسرائيل وإيران في سوريا، بعدما أعلنت إسرائيل قصف العشرات من الأهداف لإيران ردا على صواريخ قالت إنها إيرانية أطلقت من جنوب سوريا على هضبة الجولان المحتلة.

ويوجد اتفاق لخفض التصعيد في الجنوب أعلنته موسكو مع واشنطن وعمان في يوليو. ويقول هيراس «السّر القدر الذي لم يعد يخفى على أحد، هو أن واشنطن أدركت من البداية أن منطقة خفض التصعيد لن تكون إلا خطوة نحو صفقة أوسع مع روسيا، تهدئ المخاوف الأردنية وتبقي إسرائيل سعيدة». وتعد السيطرة على الجنوب «مسألة وجودية» بالنسبة لدمشق وفق هيراس، إلا أن وزير الخارجية وليد المعلم رفض السبب الحديث عن اتفاق. وقال إن أي اتفاق مشروط بانسحاب الولايات المتحدة من التنف، في إشارة إلى قاعدة تستخدمها واشنطن لتنفيذ عمليات ضد تنظيم داعش.

ويقول مراقبون إنه في حال حسم ملف الجنوب، فإن الأسد وحليفته روسيا بالتاكيد سيركزان أنظارهما على شمال سوريا وشرقها. ويشهد شمال البلاد تطورات مهمة حيث أعلنت وحدات حماية الشعب الكردي الثلاثة انسحاب مستشاريها من منبج.

روسيا تسعى لتطبيق نموذج الجنوب، على الشمال وبالتالي طموح تركيا في وضع يدها على منبج سيكون صعبا تحققة

ويأتي الإعلان غداة لقاء بين وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو والتركّي مولود تشاوش أوغلو في واشنطن، أكدا خلاله «دعمهما لخارطة طريق حول تعاونهما بشأن المدينة الواقعة في ريف حلب الشمالي».

ولكن أبدي المسؤولون الاتراك حساسة بشأن الاتفاق بيد أن مسؤولا في وزارة الخارجية الأميركية أكد أن خارطة الطريق التي تم التوصل إليها سيكون تطبيقها «معقدا» وطويلا، إذ لا تزال هناك الكثير من التفاصيل التي ينبغي مناقشتها.

وأوضح المسؤول الأميركي أن المسألة تتعلق «بإطار سياسي أوسع ينبغي التفاوض حول تفاصيله». وحول موقف موسكو من الاتفاق أوضح المسؤول أن الولايات المتحدة على اتصال مستمر مع روسيا، مؤكدا اهتمام واشنطن بالحفاظ على هذه الاتصالات.

ويقول مراقبون إن روسيا تسعى لتطبيق نموذج الجنوب، على الشمال والشمال الشرقي السوري، وبالتالي فإن طموح تركيا في وضع يدها على منبج سيكون صعبا جدا تحققة.

وسبق وأن دعت موسكو كل القوات الأجنبية ومن ضمنها القوات الأميركية والتركّي والإيرانية إلى الانسحاب من سوريا.

دمشق - تشهد الساحة السورية تطورات متسارعة، فللمرة الأولى منذ نحو ثماني سنوات تلتقي قوى إقليمية ودولية ذات مصالح متناقضة معنية بالنزاع، على دعم عودة القوات الحكومية حصرا إلى منطقة جنوب سوريا الاستراتيجية.

وتتزامن هذه الخطوة مع اتفاق لا يقل أهمية هو الآخر على المسرح السوري وهو اتفاق أميركي تركي على خارطة طريق بشأن منبج في شمال سوريا، أكدت الولايات المتحدة أن روسيا غير بعيدة عنه وأنه ينبغي أن يكون ضمن إطار سياسي أوسع.

وتكتسب منطقة الجنوب في سوريا التي تضم بشكل رئيسي محافظتي درعا والقنيطرة، خصوصيتها من أهمية موقعها الجغرافي الحدودي مع إسرائيل والأردن، عدا عن قربها من دمشق. ويعتبرها كثيرون أحد المفاتيح الرئيسية لتسوية الأزمة في البلاد.

وبعد سيطرته على دمشق وريفها في أبريل، بدأ الجيش نقل تعزيزات إلى درعا التي شكلت مهد الاحتجاجات في 2011، وإلى القنيطرة المجاورة. والقي الأسبوع الماضي منشورات تنذر بعملية عسكرية، فيما بدأ خطوة للضغط على المعارضة للانسحاب من المنطقة.

ويقول الباحث في مركز عمران للدراسات نوار أوليفر «الجهة الجنوبية هي أول مثال على توافق دولي لعودة النظام (...) من الواضح أن هناك توافقا بين الأميركيين والإسرائيليين والأردنيين والروس، على أن الخيار الأفضل هو انتشار الجيش من دون عملية عسكرية».

ويحضر مستقبل الجنوب على جدول محادثات تقودها روسيا مع إسرائيل من جهة والولايات المتحدة والأردن من جهة أخرى. ودعت موسكو قبل أسبوع واشنطن وعمان إلى عقد لقاء «بأسرع ما يمكن» للبحث في المسألة التي حضرت أيضا في اتصال هاتفي جمع الخميس رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

ويتحدث الباحث المتخصص في الشؤون السورية في مجموعة الأزمات الدولية سمام هيلر عن «تشكل شبه إجماع دولي على عودة دمشق إلى الجنوب السوري، ولكن مع إبعاد حليفها الإيراني عن الحدود».

ويميز المحللون بين جبهتين رئيسيتين للقوات الحكومية، إحداهما القنيطرة الحدودية مع إسرائيل والأخرى درعا المحاذية للأردن.

وتسيطر فصائل معارضة على 70 بالمئة من مساحة المحافظاتتين. ويتواجد تنظيم داعش في جيب في جنوب غرب درعا. كما ينتشر نحو 500 من مقاتلي حزب الله والمستشارين الإيرانيين في مثلث درعا القنيطرة وريف دمشق الجنوبي الغربي.

ويقول أوليفر «من المهم جدا بالنسبة للإسرائيليين والأميركيين، الضغط على الإيرانيين، وهذا ما يحصل باشرط خروجهم من هذه المنطقة». ويرى الباحث في المعهد الأميركي للأمن نيكولاس هيراس أن واشنطن تريد من خلال أي صفقة «وضعا يمكن للإسرائيليين التعايش معه، وهو الأمر



العاقل الأردني يكلف رسميا الرزاز بتشكيل حكومة «رشيقة»

تقول المملكة إنها تستضيف نحو 1,4 مليون لاجئ منذ اندلاع النزاع في سوريا في 2011.

وأوضح العاهل الأردني أن «الأوضاع المحيطة بالأردن من انقطاع الغاز المصري الذي كلفنا أكثر من أربعة مليارات دينار (5,6 مليار دولار)، وإغلاق الحدود مع الأسواق الرئيسية للمملكة (في إشارة إلى سوريا والعراق) والكلفة الإضافية والكبيرة لتأمين حدودها، كانت وما زالت السبب الرئيسي للوضع الاقتصادي الصعب الذي نواجهه».

ولكن شدد الملك عبدالله على أن الدوافع الخارجية السبب الرئيس في الوضع الاقتصادي للأردن بيد أنه وجه انتقادات للحكومة التي اتهمها «بالتقصير في التواصل» خاصة لجهة عدم توضيحها لمشروع قانون الضريبة على الدخل للأردنيين.

وهذا القانون هو الأحدث بين سلسلة تدابير شملت زيادات في الأسعار ورفع الدعم عن الخبز منذ أن حصلت عمان على قرض ائتماني مدته 3 سنوات بقيمة 723 مليون دولار من صندوق النقد الدولي العام 2016.

ويرى مراقبون أن سرعة تحرك الملك عبدالله والمطالبة بمراجعة شاملة لقانون الضريبة على الدخل، فضلا عن التعاطي الأمني الذي امتاز بحرفية في التعامل مع المحتجين، كلها عوامل قد تفضي إلى انحسار موجة الاحتجاجات. وأعلن «التجمع الوطني للفعاليات الاقتصادية»، الثلاثاء، تعليق مشاركته في الإضراب المقرر الأربعاء، فيما بدت النقابات المهنية مضرة على المضي في الإضراب إلى حين التراجع عن مشروع الضريبة على الدخل.

ترجع أوساط متابعة انحسار موجة الاحتجاجات في الأردن، على ضوء القرارات التي اتخذها الملك عبدالله الثاني وفي مقدمتها تكليف عمر الرزاز بتشكيل حكومة جديدة، ومطالبته بمراجعة شاملة لقانون الضريبة على الدخل.

وتثير الاحتجاجات مخاوف من استغلالها من بعض المتربصين لضرب استقرار الأردن، وهو ما دفع الملك عبدالله إلى التحرك سريعا لنزع فتيلها، حتى أنه اضطر إلى أن يعمل عمل الحكومة إلى جانب «دوره في ضمان التوازن بين السلطات» حسب ما قاله خلال لقاء له مع عدد من مسؤولي وسائل الإعلام مساء الإثنين. وخلال اللقاء ذاته حذر الملك عبدالله من أن الأردن يقف اليوم أمام مفترق طرق؛ فإما «الخروج من الأزمة» التي تعصف به منذ الأربعاء الماضي وإما «الدخول في الجهول».

وقال «الأردن يواجه طرفا غير متوقع، ولا توجد أي خطة قادرة على التعامل بفعالية وسرعة مع هذا التحدي». وأشار إلى أن «المساعدات الدولية للأردن انخفضت رغم تحمل المملكة عبء استضافة اللاجئين السوريين»، قائلا «هناك تقصير من العالم».

ويعتمد الأردن الذي يعاني من شح كبير في الموارد الطبيعية، على المساعدات الخارجية خصوصا من الولايات المتحدة ودول الخليج. وشهد في السنوات الأخيرة ضغوطا اقتصادية كبيرة نتيجة الأوضاع الإقليمية الملتهبة، حيث اضطر إلى غلق المعابر الحدودية مع كل من العراق وسوريا، الأمر الذي أفضى إلى شلل في الحركة التجارية، زد على ذلك استقباله لأكثر من 630 ألف نازح سوري بحسب المفوضية العليا لشؤون اللاجئين، فيما

كلف العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني الثلاثاء رسميا وزير التربية والتعليم السابق عمر الرزاز بتشكيل حكومة جديدة، مطالبا إياه بضرورة أن تكون هذه الحكومة رشيقة، وأن تجري مراجعة شاملة لمشروع قانون الضريبة على الدخل الذي يقدر احتجاجات شعبية في عموم البلاد منذ أيام. ومعروف عن الرزاز الذي سبق وعمل في البنك الدولي بواشنطن ومنطقة الشرق الأوسط، معارضته للإصلاحات التي تضر بالفقراء. ومن شأن تكليفه أن يبعث برسائل طمأنة للدخل وأيضا للمانحين الأجانب.

وقال الملك عبدالله في الكتاب الرسمي لتكليف عمر الرزاز «على الحكومة أن تطلق فورا حوارا بالتنسيق مع مجلس الأمة وبمشاركة الأحزاب والنقابات ومختلف مؤسسات المجتمع المدني، لإنجاز مشروع قانون ضريبة الدخل».

وشدد على ضرورة إجراء مراجعة شاملة للمنظومة الضريبية والعبء الضريبي بشكل متكامل بنى عن الاستمرار بفرض ضرائب استهلاكية غير مباشرة وغير عادلة.

وتشهد عمان ومدن أردنية أخرى منذ أيام تظاهرات ضد زيادة الأسعار ومشروع قانون ضريبة على الدخل أدت إلى استقالة رئيس الوزراء هاني الملقى وتكليف الرزاز، بتشكيل حكومة جديدة.

مقترحات أميركية جديدة لتسوية النزاع البحري بين لبنان وإسرائيل

من حدودها. وقال الكونسورتيوم الذي من المفترض أن ينقب في منطقة الامتياز 9 إنه سيظل بعيدا عن المنطقة المتنازع عليها. ويضم هذا الكونسورتيوم شركة توتال الفرنسية وإيني الإيطالية ونوفاتك الروسية.

ويرجح مراقبون أن يكون هذا التطور هو المقترح الأميركي الجديد الذي أشار إليه الوزير الإسرائيلي والذي قد يؤدي إلى انفراجة قريبة. وحذرت إسرائيل شركات الطاقة اللبنانية في الأونة الأخيرة من التنقيب بالقرب

وقال وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتاينتز في مقابلة مع «رويترز»، «هناك بعض الأفكار الجديدة على الطاولة. إنها أكثر مما يمكنني مناقشتها». ويشرف شتاينتز على التنقيب عن الطاقة في إسرائيل ويقود مفاوضات غير مباشرة مع لبنان. وتنقل ديفيد سترافيلد القائم بأعمال مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى بين إسرائيل ولبنان كثيرا في الشهور القليلة الماضية للوساطة.

وقال شتاينتز إن جيسون جرينبلات مبعوث الرئيس الأميركي دونالد ترامب للسلام في الشرق الأوسط يشارك أيضا. وأضاف «هناك مجال للتفاوض الحذر، لكن ليس أكثر من ذلك. أتمنى أن تتمكن خلال الشهور المقبلة أو بحلول نهاية العام من التوصل إلى حل أو على الأقل حل جزئي للنزاع... لم تتم تسوية شيء بعد».

وحتى الحل الجزئي سيكون إنجازا دبلوماسيا كبيرا وفي وقت ملامم أيضا نظرا لأن كلا البلدين يخطط لجولات جديدة من العطاءات للتنقيب البحري. وامتنعت متحدثة باسم وزير الطاقة والمياه اللبناني سيزار أبي خليل عن التعليق على وجود مفاوضات بين لبنان وإسرائيل أو النقاط التي طرحها وزير الطاقة الإسرائيلي، بيد أن اجتماعا ثلاثيا ضم الاثنين كلا من رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس الحكومة المكلف سعد الحريري، ورئيس مجلس النواب نبيه بري، في قصر بعبدا، بحث ملف النزاع على الحدود البحرية مع إسرائيل. ويشي الاجتماع بأن تطورا ما برز على خط الأزمة.

وشهدت الأشهر الماضية تصعيدا لافتا بين الطرفين، خاصة بعد أن وقع لبنان في فبراير الماضي عقدا مع شركات دولية وهي «توتال» الفرنسية و«إيني» الإيطالية و«نوفاتك» الروسية للتنقيب عن الغاز في منطقة الامتياز رقم 9 أو ما يعرف بـ«البلوك 9»، الذي زعمت إسرائيل أنه يقع ضمن حدودها البحرية الإقليمية.

وقد اضطرت الولايات المتحدة إلى التدخل لإيجاد تسوية للنزاع، حيث عرضت على لبنان مقترحا يقضي بتقاسم البلوك 9 بنسبة ستين في المئة للبنان وأربعين في المئة لإسرائيل، الأمر الذي رفضه اللبنانيون.

بيروت - أعلن وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتاينتز أن أفكارا جديدة طرحت عبر قناة سرية أميركية للوساطة في نزاع بحري بين إسرائيل ولبنان بشأن التنقيب عن النفط والغاز في شرق البحر المتوسط، مضيفا أنها تعزز احتمالات التوصل إلى اتفاق جزئي هذا العام.

ويبدو صراع بين إسرائيل ولبنان منذ سنوات على منطقة في شكل مثلث على الحدود البحرية تصل مساحتها إلى 854 كيلومترا مربعا تقع ضمن حقل غاز ضخم اكتشف شرق المتوسط في العام 2009، وتقدر مساحته بـ83 ألف كيلومتر مربع.



هل تحل عقدة البلوك 9



«ما تحسر من مناطق لن يعود إلى أيادي الكهفوت، أما ما تبقى من السهل التهامي، فهو على موعد مرتقب مع الحربة».

صديق دويد
المتحدث باسم قوات المقاومة اليمنية حراس الجمهورية

«قطع تركيا لمياه نهر دجلة يعد حرباً واضحة على العراقيين.. العراق يملك وسائل للضغط على أنقرة من بينها منع شركاتها وبضائعها من دخول البلاد».

حاكم الزاملي
رئيس لجنة الأمن والدفاع النيابية في العراق



قطر تبحث عن أحلاف جديدة استعداداً لعزلة طويلة الأمد

● شعور قطري بوطأة الأزمة وتوقع لاشتدادها مستقبلاً



مصافحة من طرف واحد

ورغم ذلك -يقول الخبراء أنفسهم- لا تنجح الدوحة دائماً في كسب ثقة الدول الكبرى التي تظل مرتابة بشأن انخراط قطر الجاد في جهود محاربة الإرهاب والتصدي لجماعته، الأمر الذي قد يجعل من ضمّ قطر لجموعة دول الناتو أمراً بالغ الصعوبة. كذلك تمثل العلاقة المتنامية بين قطر وإيران عامل تعميق لعدم الثقة بالدوحة، إذ تسير السياسة القطرية في هذا المجال عكس اتجاه الاستراتيجية الأميركية لمحاصرة النفوذ الإيراني وتحجيمه. وقبل أيام تطوّع العطية نفسه للدفاع عن طهران، قائلاً إن بلاده لن تقبل الانجرار إلى حرب مع إيران التي وصفها بالجارّة داعياً إلى الحوار معها، وإلى الحفاظ على الاتفاق النووي الذي وقّعه مع ست قوى عالمية وانسحبت منه الولايات المتحدة مؤخراً.

وعمّا إذا كانت هذه الخطوات قد تنتهي بطلب قطر أن تكون عضواً كامل العضوية في الحلف، قال العطية "نحن حليف رئيسي خارج حلف الناتو. أما الطموح فهو موجود لعضوية كاملة في حال تطورت شراكات الناتو. ورؤيتنا في هذا الشأن واضحة". وكان العطية يتحدّث للمجلة الرسمية لوزارة الدفاع والقوات المسلحة القطرية "الطلائع"، قائلاً إن بلاده أصبحت من "أهم دول المنطقة في نوعية التسليح". وتحتاج قطر باستمرار لتبرير إنفاقها الضخم على صفقات تسليح باهظة الثمن تتجاوز بكثير قدرات قواتها محدودة العدد، الأمر الذي يفسّره خبراء شؤون الأمن والدفاع، بأن الهدف من ورائه سياسي بامتياز ويتمثل في شراء صداقة الدول الكبيرة المنتجة للسلاح.

والمُنظّمات الإرهابية، خصوصاً وأن القيادة القطرية كانت قد قطعت على نفسها تعهدات واضحة بذلك، عبر اتفاق مكتوب أبرمته دول مجلس التعاون في العاصمة السعودية الرياض مع أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني سنة 2013، وتمّ دعمه باتفاق تكميلي فضل أليات التنفيذ سنة 2014. وتقوم الحملة القطرية أيضاً على ترويج صورة الضحية، من خلال الإيهام بتعرض قطر لتهديد عسكري من قبل جيرانها، وهو الأمر الذي لم تصدر بشأنه أي إشارات لا في الخطاب السياسي ولا في الواقع الميداني. وقال وزير الدفاع القطري خالد بن محمد العطية إن لقطر تعاوناً فعلياً وحقيقياً مع الناتو يطور يوماً بعد يوم، مضيفاً أنه قد يفضي إلى استضافة الدوحة لإحدى وحدات الأطلسي أو أحد مراكزه المتخصصة.

قطر التي تقول إنّها تسعى للانضمام إلى حلف شمال الأطلسي، سيتعيّن عليها قبل تحقيق ذلك أن تدرأ عن نفسها صورة البلد الداعم للإرهاب، وأن تبدّد ارتياب دول فاعلة في الحلف بشأن علاقاتها بالجماعات المتشدّدة، وأن تثبت بشكل عملي انخراطها الجاد في الجهود الدولية لمواجهة الظاهرة الإرهابية.

الدوحة - تامل قطر في الانضمام إلى حلف شمال الأطلسي (الناتو)، مواصلة بذلك بحثها عن إطار جديد يضمها خارج حاضنتها الطبيعية الخليجية والعربية ويعوّض عن عزلتها الناجمة عن مقاطعة كل من السعودية والإمارات ومصر والبحرين لها بسبب دعمها للتشدد والإرهاب.

وكانت الدوحة قد لجأت قبل ذلك إلى توطيد علاقاتها مع كل من تركيا وإيران في إطار المسعى ذاته، وهو ما اعتبرته أوساط سياسية بمثابة مقامرة من دولة صغيرة قد تعرّض نفسها للابتزاز من قبل دولتين إقليميتين تفوقانها حجماً وقوة، وتظهران قدراً كبيراً من النفعية والانتهازية والتقلب في سياساتهما.

وتشنّ قطر حملة إعلامية كثيفة بمناسبة مرور سنة على المقاطعة، تهدف بالأساس للترويج إلى تماسك الدوحة وعدم تأثرها بتبعاتها، لكن المسعى القطري لفك العزلة عن طريق التقارب مع إيران وتركيا، والاحتواء بحلف شمال الأطلسي، يعكسان شعور القيادة القطرية بوطأة الأزمة وتوقعاتها بطول أمدها واشتدادها مستقبلاً.

وبعد مرور عام على مقاطعة كل من السعودية والإمارات ومصر والبحرين لقطر، تبدي تلك البلدان التي ترى في السياسات القطرية تهديداً لأمن المنطقة واستقرارها، إصراراً على ربط إنهاء المقاطعة بعود الدوحة عن تلك السياسات وفك ارتباطاتها بالجماعات

◀ قطر تحتاج باستمرار لتبرير إنفاقها الضخم على صفقات تسليح باهظة الثمن تتجاوز بكثير قدرات قواتها محدودة العدد

السياسي يميل إلى إعادة تكليف شريف إسماعيل برئاسة الحكومة المصرية

● شخصية سياسية مرتبطة في الأذهان بالجرأة وتجاوز الخطوط الحمراء

◀ استراتيجية مواجهة الأزمات في مصر عن طريق جيوب الناس مستمرة، ما يوسع من قاعدة الغضب الجماهيري

وقانون الضريبة، أربكاً تقديرات السيسي، الذي يخشى تكرار الأمر ذاته، لأن العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني ألغى زيادة الأسعار التي أقرتها الحكومة قبل أن تستقبل. وقال هؤلاء، إن الشارع في مصر أصبح مهيباً للتعبير عن غضبه بالاحتجاج، وهو ما حدث خلال شهر مايو الماضي عقب قرار زيادة أسعار تذاكر مترو الأنفاق، ودعم هذا التوجه أن حراك الأردنيين أتى بنتائج مفرمة. ورأى عبدالمجيد زايد، أستاذ علم الاجتماع السياسي، أن البقاء على القوام الأساسي للحكومة الحالية لا سيما وزراء الاقتصاد، وهذا وارد بقوة، يعني أن استراتيجية مواجهة الأزمات عن طريق جيوب الناس مستمرة، ما يوسع القاعدة الجماهيرية للغضب.

وأضاف لـ"العرب" أن تجاهل الحكومة اشتعال الغضب، جراء الظروف المعيشية القاسية واللعب على وتر الأمن والاستقرار، قد ينتج عنه "ما لا يُحمد عقباه"، لأن الفئات التي لم تعد تمتلك شيئاً تبكي عليه في تزايد، ما يصب في صالح تيارات مناوئة للنظام. ويرى معارضون للنظام أن عدم تشكيل حكومة جديدة، يهدف إلى الإبقاء على الحالية مع بعض التغييرات لترميم شعبيتها، بحيث تتخذ كل القرارات الصعبة وتتم إقالتها لامتصاص غضب الناس، وتشكيل أخرى تعمل بنفس القرارات القديمة.

ويبدو قطاع كبير من المواطنين في الشارع غير مهتمين باستمرار الحكومة من عدمه، لوجود اعتقاد راسخ عند أكثرهم بأنه مهما جاء وزراء جدد فإنهم يعملون وفق سياسات وقرارات الحكومة السابقة- الحالية. وقال فكري محمد، وهو معلم لـ"العرب"، "شعور الناس بأنه لا جديد سيحدث أو إيجابيات تظهر، ولد لديهم شعوراً باللامبالاة".

وأضاف المصدر أن تغيير رئيس الوزراء يسقط الحكومة ويتم تكليف آخر بتشكيل حكومة ذات برنامج جديد، ثم العرض على مجلس النواب للموافقة أو الرفض، وهو ما يريد السيسي تجنبه لحين إنهاء الإجراءات الاقتصادية وعدم مواءمة الطرف السياسي. وينظر السيسي إلى إسماعيل، باعتباره الوجه الأفضل لإدارة الملف الاقتصادي بشجاعة وخطى ثابتة، دون مراعاة للأصوات الغاضبة أو التحذيرية التي تطالبه بالترجع عن بعض القرارات خشية ردة الفعل العنيفة. وتصطدم المساعي الحالية بمدى القدرة على إقناع الناس بسياسة الإصلاح الاقتصادي، وتراجع شعبية السيسي في الشارع، وتساعد الغضب على أداء الحكومة، وهو ما يتم تداركه بالتوضيح لبعض الوزراء الذين أخفقوا في ملفات تمس حياة الناس بشكل مباشر. ويتنامى شعور بفقدان الأمل في التغيير للأفضل مع استمرار تدني الأوضاع الاقتصادية واستمرار الحديث عن قرب اتخاذ إجراءات قاسية برفع أسعار الكهرباء والمحروقات. واعتبر معارضون موافقة مجلس النواب والحكومة على زيادة مرتبات العاملين

القاهرة - علمت "العرب" أن الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، يميل إلى تجديد الثقة في شريف إسماعيل رئيس الحكومة الحالية، وسيكلفه بتشكيل حكومة جديدة، في مؤشر يعكس إصراره على المضي على نفس وتيرة ومسار ولاية حكمه الأولى. وبدأت الولاية الثانية للسيسي، السبت، بإداء اليمين الدستورية أمام أعضاء مجلس النواب، ولا يوجد نص دستوري يلزم الحكومة بتقديم استقالتها، حال دخول البلاد فترة حكم جديدة. والتقى السيسي مع إسماعيل بقصر الاتحادية، الثلاثاء، وناقش معه مجموعة من القضايا التي تهم المواطنين، وكيفية تجاوز المخاطر الناجمة عن تخفيض دعم الكثير من السلع.

وأصدر الرئيس المصري قراراً جمهورياً، الإثنين، باستمرار المحافظين في مناصبهم لحين اختيار بديل لهم، في مؤشر يعكس نيته عدم إجراء تغييرات في مناصب ذات حساسية خلال الفترة الراهنة قبل اتخاذ قرارات صعبة تحتاج إلى المزيد من الاستقرار. ومنظر أن تكون هذه هي المرة الخامسة التي يتم فيها تكليف إسماعيل بإجراء تعديلات على الحكومة منذ توليه المسؤولية في سبتمبر 2015. وجرى التعديل الأول في مارس 2016 بتغيير 10 وزراء، ثم تغيير حقيبة التموين في سبتمبر من نفس العام، وكان الثالث في فبراير 2017 وشمل 9 حقائب، والرابع في يناير الماضي بتغيير 4 وزراء. ويرى معارضون أن عملية إعادة تكليف إسماعيل المتوقعة، ربما تكون مجازفة لارتباط اسمه في أذهان المواطنين بحرق الخطوط الحمراء مع الشارع، واقتحام ملفات لم تجرؤ حكومات سابقة على النيش فيها، مثل خفض الدعم لمستويات قياسية عن المواد الغذائية والمحروقات والكهرباء ومياه الشرب والنقل. وقال مصدر حكومي لـ"العرب"، إن بقاء شريف إسماعيل يعني استمرار سياسة الإصلاح الاقتصادي، ووجود نية لدى السلطة لاستكمال ما تم تنفيذه في المسار الاقتصادي منذ وصول السيسي إلى الحكم قبل أربع سنوات.



جرأته سلاح ذو حدين

مشكلة الانتخابات العراقية تزداد تعقيداً

□ بغداد - قال مجلس القضاء الأعلى، الذي يدير شؤون القضاء في العراق، الثلاثاء، إن القوانين النافذة لا تحيّن إلغاء نتائج الانتخابات أو إجراء العد والفرز البيويين لأصوات الناخبين في الانتخابات البرلمانية التي أجريت في 12 مايو الماضي. وبدأت قضية نتائج الانتخابات تتحول إلى معضلة سياسية وقانونية في العراق، مع اتساع دائرة التشكيك في نزاهتها، بالتوازي مع استحالة إلغاؤها وإعادة الاقتراع مجدداً. وقال رئيس الوزراء حيدر العبادي، الثلاثاء، إن انتهاكات خطيرة وقعت في الانتخابات، مشيراً في مؤتمر صحفي إلى أن تقريراً قدم إلى الحكومة أوصى بإعادة فرز جزء من الأصوات بديوا. كما حذر من أن بعض أعضاء مفوضية الانتخابات سيمنعون من السفر إلى الخارج دون إذنه.

وأوضح مجلس القضاء، في بيان أن "المادة 8 من قانون مفوضية الانتخابات رقم 11 لعام 2007، يعطي للمشاركين في الانتخابات تقديم طعن في النتائج إلى مجلس المفوضين في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات الذي يصدر قراره إما سلباً أو إيجابياً حسب الأدلة التي يقدمها صاحب الشكوى". وأشار المجلس، في بيانه، إلى "عدم وجود نص في القانون يعطي الصلاحية للهيئة القضائية اتخاذ قرار عام بإلغاء نتائج معينة سواء داخل العراق أم خارجه بالشكل الذي يطالب به البعض كما لا يوجد نص في القانون يعطي الصلاحية للهيئة القضائية الطلب من المفوضية إعادة احتساب نسبة معينة من نتائج الانتخابات".

وعلى خلفية الجدل الواسع في البلاد بشأن حدوث عمليات تزوير في الانتخابات، قرر البرلمان، الأسبوع الماضي، إلغاء أصوات العراقيين في الخارج والناخبين داخل مخيمات البلاد، فضلاً عن إلزام المفوضية بإجراء العد والفرز البيويين لـ10 بالمائة من صناديق الاقتراع. ورفضت مفوضية الانتخابات الإذعان لقرار البرلمان. وقالت إنه يخالف القوانين النافذة. ومن المنتظر أن تتم المصادقة على نتائج الانتخابات من قبل المحكمة الاتحادية العليا، أعلى سلطة قضائية، في البلاد بعد حسم الشكاوى لتصبح النتائج بعد ذلك قطعية.



«الشباب التونسي مازال مستعدا لتعرض حياته للخطر من أجل مستقبل أفضل بعيدا عن الوطن لكن الحل يكمن في إيجاد حلول للتحديات المرتبطة بالبطالة والتنمية».

باتريس بيرغاميني
سفير الاتحاد الأوروبي بتونس

«الانتخابات ستجرى في ليبيا في العاشر من ديسمبر القادم بعد موافقة مختلف الأطراف الفاعلة خلال مؤتمر باريس».

عارف النايف
سفير ليبيا السابق لدى الإمارات



أخبار

الأزمة السياسية تعيد التواصل بين محسن مرزوق ونداء تونس

● تقارب يشعل الخلافات داخل حركة مشروع تونس

أثار التقارب بين رئيس حركة مشروع تونس محسن مرزوق والمدير التنفيذي لحركة نداء تونس حافظ قائد السبسي، غضب القيادات الحزبية لمشروع تونس التي اتهمت محسن مرزوق بالتفرد في اتخاذ القرارات ولوحت بالاستقالة.

وسام حمادي

مع نجل الرئيس خصوصا أن أكثرهم كان قد انشق عن حزب نداء تونس في عام 2015 رفضا لما أسموه بسطو نجل الرئيس على الحزب الفائز في الانتخابات التشريعية والرئاسية عام 2014.

ويثير هذا التقارب مخاوف من حدوث انشقاقات داخل حركة مشروع تونس التي تشهد بدورها تمللا بسبب اتهامات لرئيسها بالتفرد في اتخاذ القرارات.

وكشفت مصادر مطلعة على كواليس حزب حركة مشروع تونس لـ "العرب" عن وجود اجتماعات مكثفة يقودها نواب كتلة الحرة وقيادات من حركة مشروع تونس قد تفضي إلى إعلان استقالاتهم من الحزب في الساعات القليلة القادمة في حال تشبث محسن مرزوق بالتقارب مع حافظ قائد السبسي.

وأضافت المصادر أن "نواب كتلة الحرة لن ينساقوا وراء خطوات محسن مرزوق التي ستعدهم وتعدم الحزب من الناحية السياسية خصوصا أن حافظ قائد السبسي مهدد بخسارة منصبه الحزبي إذا نجحت قيادات مؤسسة ومستقبلية من حزب نداء تونس في إعادة لملمة شنتائه".

وأطلق عدد من المستقبليين من حزب نداء تونس، مبادرة للتصدي لانقسام الحزب من جديد على خلفية ما يتواتر من أنباء تشير إلى عزم يوسف الشاهد على تأسيس حزب على أنقاض نداء تونس استعدادا للانتخابات الرئاسية 2019.

وتحاول القيادات المستقبلية من الحزب إعادة ترتيب أوضاعه من خلال إقصاء حافظ قائد السبسي وطرد كل القيادات الجديدة كبرهان بسيس وسام السعيد.

وكان انسحاب محسن مرزوق وعدد من القيادات الأخرى من نداء تونس احتجاجا على التحالف مع حركة النهضة، مقدمة لسلسلة من الانشقاقات التي عصفت بالحزب. ويرى مراقبون أن محسن مرزوق اختار انتهاز خطوة التقارب مع نداء تونس لإدراكه أن الحزب وقع في مأزق بسبب تمسكه بإقالة يوسف الشاهد مقابل تشبث النهضة ببقائه،



ثقة متبادلة

السعودية تبدي استعدادا للمشاركة في إعادة الاستقرار إلى ليبيا

مسؤولون ليبياون السنوات الماضية طالبوا خلالها المملكة بالتوسط لإنهاء الأزمة في بلادهم.

ويستند المطالبون بهذه الوساطة إلى نقل السعودية وخبرتها في حل المشاكل الإقليمية والعربية ولعل أبرزها الأزمة اللبنانية التي انتهت بعد حوار الطائف الذي وضع حدا للحرب الأهلية اللبنانية بعد أكثر من خمس عشرة سنة على اندلاعها.

وكان رئيس مجلس النواب عقيلة صالح، دعا منذ سنتين السعودية إلى المبادرة بجمع الفرقاء الليبيين، لإقناعهم بأهمية التوافق وتوحيد الصف.

وقال عقيلة صالح حينئذ إن العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز "قادر على إقناع الليبيين بالتوصل إلى وفاق، وذلك بنقل الحوار الليبي- الليبي إلى السعودية التي يكن لها الليبيون مودة عميقة".

وكان الفرقاء الليبيون اجتمعوا الأسبوع الماضي في العاصمة الفرنسية باريس، حيث جرى الاتفاق على توحيد مؤسسات الدولة وإجراء الانتخابات في العاشر من ديسمبر الماضي.

واستهدف اللقاء أربعة أطراف رئيسية هي: مجلس النواب ومجلس الدولة والقيادة العامة للجيش والمجلس الرئاسي لحكومة الوفاق.

ومن غير المعروف إذا ما كان ولي العهد السعودي يقصد دعم ما تم الاتفاق عليه في باريس أم أن تصريحاته تمهد لمبادرة جديدة قد تطلقها السعودية قريبا.

جدة (السعودية) - أبدت السعودية استعدادها للعب دور في إعادة الاستقرار إلى ليبيا.

وأعلن ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، أن بلاده مستعدة للعب دور لدعم مشروع وطني ليبي يمثل الليبيين، ويولي رغباتهم وذلك خلال لقاء جمعه برئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الليبية فايز السراج.

وقال بن سلمان إن "استقرار ليبيا سيعكس إيجابيا على دول الجوار الليبي وعلى كامل المنطقة، ويشجع على فتح آفاق التعاون المشترك".

وأشار السراج إلى العلاقة الاستراتيجية التي تربط البلدين الشقيقين وما يجمعهما من روابط تاريخية وثقافية.

وأوضح السراج أن "الهدف الذي يسعى إلى تحقيقه هو قيام دولة مدنية ديمقراطية"، حسب البيان.

ولفت إلى أن "هذا الخيار يحتاج إلى دعم إقليمي ودولي، وأن تسد الطرق أمام محاولات العرقلة"، مرحبا بدعم المملكة العربية السعودية ومبادراتها في هذا الاتجاه.

وجرى خلال الاجتماع الاتفاق على العمل المشترك لتدارك ما ضاع من فرص للبناء والتنمية، كما تم الاتفاق على العمل من خلال لجان مشتركة لتفعيل التعاون في مختلف المجالات الأمنية والاقتصادية والتنموية.

واعتبر المراقبون تصريحات ولي العهد السعودي بمثابة رد على دعوات أطلقها

لذلك يحاول استغلال الفرصة طرح نفسه كخيار مستقبلي. وأكد الصحبي بن فرج القيادي والنائب بكتلة الحرة لحركة مشروع تونس لـ "العرب" أن أغلبية القيادات والنواب يرفضون رفضا قاطعا الالتقاء مجددا بحافظ قائد السبسي الذي سطا سابقا على حزب نداء تونس واختار التحالف مع حركة النهضة الإسلامية.

وبدوره، كشف سهيل العلوي القيادي بحركة مشروع تونس لـ "العرب" عن وجود مفاوضات جديدة بين قيادات حزب حركة مشروع تونس ونواب كتلة الحرة قد تفضي إلى الاستقالة من الحزب بسبب تعنت محسن مرزوق وتفرد في أخذ القرارات والخيارات.

واستغرب العلوي الخطوة التي أقدم عليها مرزوق خصوصا أنه كان من أهم الداعين إلى محاصرة حافظ قائد السبسي وعزله من قيادة حزب نداء تونس.

ودعا محسن مرزوق إثر النقائه بحافظ قائد السبسي عدة شخصيات سياسية، مثل ياسين ابراهيم رئيس حزب آفاق تونس أو ناجي جلول وزير التربية السابق، إلى الالتفاف والالتقاء به وبنجل الرئيس لتكوين ائتلاف سياسي قوي.

وقال ناجي جلول رئيس المعهد التونسي للدراسات الاستراتيجية في تصريح لـ "العرب" إنه لا يرفض التقاء أصحاب المشروع الوطني العصري الديمقراطي في حزب واحد، مؤكدا ضرورة تأسيس تشكيل سياسي جديد يكون قادرا على منافسة حركة النهضة الإسلامية.

◀ محسن مرزوق يؤكد استعداده لطى صفحة الماضي والجلوس مع حافظ قائد السبسي للبحث عن مخرج للمأزق السياسي

وأكد أن المرحلة تتطلب التوافق كل أبناء الفكر الديمقراطي الوسطي واليساري حول مشروع سياسي موحد يكون قادرا على خلق توازن في المشهد السياسي بالبلاد، مشددا على أن مرحلة نداء تونس كحزب جامع لكل هذه التيارات انتهت منذ مدة.

المقاطعة الشعبية تضع مصير الحكومة المغربية على المحك

● تواصل الأزمة يطرح توقعات بتدخل الملك محمد السادس

تخفيض حجم جمع الحليب الخام إلى 120 ألف مزارع في 29 مايو الماضي، ووضعت الشركة حدا لعقود تشغيل مؤقتة تقرب من 900 عامل. وكشفت استطلاع للرأي شمل أكثر من 3700 شخص ونشرتته جريدة "ليكونوميست" منذ نحو أسبوعين أن 74 في المئة من الذين شملهم الاستطلاع سمعوا عن المقاطعة، و57 في المئة يستجيبون لها، مشيرة إلى أن "الطبقة الوسطى تقود المقاطعة".

وقبل ذلك، هددت الحكومة بمتابعة المحرضين على الحملة ومقاضاة من يعمل على ترويج أخبار زائفة مخالفة للقانون الذي تصل عقوبته إلى دفع غرامات كبيرة.

واللافت أن وزراء ينتمون إلى العدالة والتنمية هم من باشروا بالرد على المقاطعين دون وزراء قطاع الفلاحة والصيد البحري والتجارة.

واستغربت النائبة عن حزب العدالة والتنمية أمينة ماء العينين نولي هؤلاء مسؤولي اللجنة في موضوع المقاطعة بطريقة لم تكن في أغلبها موقفة ولا مدروسة. ودخل عبدالإله بن كيران رئيس الحكومة السابق والقيادي في حزب العدالة والتنمية على خط الأزمة حيث حذر المغاربة من مغة الاستقرار فيها، مؤكدا أنها تسيء للفلاحين ولصورة المغرب خارج البلاد، راجيا المغاربة التوقف عن الفكرة وأن لا شيء يبررها.

وانتقد ناشطون تصريحات بن كيران التي اعتبروها تخدم مصالح الشركات ورجال الأعمال.

وقال عبدالإله بنعبد السلام، منسق الائتلاف لهيئات حقوق الإنسان بالمغرب، إن حملة المقاطعة جاءت نتيجة تدهور الحقوق الاقتصادية والاجتماعية للمغاربة بعد التراجعات الخطيرة التي مست مكتسبات المواطنين، خاصة في ظل الولاية الحكومية الحالية، التي لم تتجاوب مع مطالب النشاط، وهو ما قد يؤدي إلى تهديد تماسكها الداخلي.

الاحتجاجات وأثارها الاقتصادية والاجتماعية. وأضاف الخبير المغربي أن الطريقة التي أدار بها أعضاء الحكومة الأزمة كشفت عن قصورهم خاصة بعدما ساهموا في تأجيل الأزمة من خلال خطاباتهم غير المدروسة.

ويرى الناشط في المجتمع المدني عبدالعالي الرامي أن الطريقة التي تعاملت بها الحكومة المغربية مع حملات المقاطعة، كشفت عدم استيعابها لهدفها المتمثل في التعبير عن معاناة المواطنين وانهاير قدرتهم الشرائية.

وكانت الحكومة المغربية دعت المواطنين إلى تفادي المزيد من الضرر للفلاحين والاستثمار الوطني، على خلفية تداعيات مقاطعة حليب "دانون"، الشركة المستحوذة على حصة كبيرة من السوق المغربية في إطار حملة تستهدف كذلك شركتي "أفريقيا" لمحطات الوقود و"سيدي علي" للمياه المعدنية. وقررت شركة سنطرال دانون المشمولة بالمقاطعة،

التغذية والمحروقات. ويؤكد مراقبون أن العاهل المغربي يتابع تداعيات حملة المقاطعة، لكنه يترك المؤسسات تتحمل مسؤوليتها وتقوم بدورها.

ويرى هؤلاء أن الملك محمد السادس قد يتدخل في الوقت المناسب بصلاحياته الدستورية، في حالة فشل الحكومة في احتواء أزمة المقاطعة.

وتؤكد مواقف العاهل المغربي انحيازها إلى صف المواطن والضعفاء، وهو ما تبينه خطبه الأخيرة، التي كثيرا ما حمل فيها مسؤولية الاحتقان الاجتماعي للأحزاب السياسية التي كرست انعدام الثقة في السياسيين.

وقال الخبير الاقتصادي إرييس الفينة لـ "العرب" إن الحكومة تفقد تدريجيا زمام المبادرة أمام حركة المقاطعة التي يقودها المواطن عبر وسائل التواصل الاجتماعية، بسبب سوء فهم وتقدير لهذا الشكل الجديد من

محمد بن احمد العلوي

الرباط - تضع حملة المقاطعة الشعبية لعدد من المنتجات مصير الحكومة المغربية على المحك خاصة مع تلويح المعارضة بسحب الثقة منها.

وتعيش الحكومة التي يقودها سعدالدين العثماني أزمة غير مسبوقة منذ انطلاق حملة المقاطعة، بعد أن انضمت أحزاب المعارضة إلى الحملة، حيث طالب النائب بالبرلمان هشام الهاجري عن حزب الأصالة والمعاصرة، في جلسة عامة مساء الإثنين، بحل البرلمان وإقالة الحكومة بهدف تدشين مصالحة بين السياسيين والشعب المغربي.

وكان نواب الأصالة والمعاصرة لوحوا بتقديم ملتمس رقابة بالبرلمان من أجل إسقاط الحكومة، في الوقت الذي تقدم فيه حزب الاستقلال المعارض بمشروع قانون مالية مُعدل يتضمن إجراءات عاجلة لرفع الأجور وحماية القدرة الشرائية وتشغيل العاطلين.

وقال حكيم بنشماش، الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة، إنه بات من الواجب مساءلة الحكومة، ليس فقط بسبب عجزها المزمّن عن الاستجابة للمطالب المشروعة الأنية والملحة للمواطنين، بل أيضا بسبب تخلفها عن مواكبة الأوراش الإصلاحية المهيكلة التي انخرطت فيها البلاد.

وأكد نورالدين مضيان، رئيس الكتلة البرلمانية لحزب الاستقلال، أن الحزب لا يمكن له أبدا السكوت تجاه الأزمات، مشيرا إلى أنه في الوقت الذي اعتمدت فيه الحكومة سياسة

صم الأذان، تقدم المعارضة البدائل والحلول. ويعد مرور أكثر من شهر على حملة المقاطعة أطلق نشطاء حملة توقيعات لمطالبة العاهل المغربي الملك محمد السادس بإسقاط الحكومة التي وصفوها بـ"اللا شعبية"، بعدما عجزت عن التعاطي الفعال مع المقاطعة التي ضربت منتجات ثلاث شركات في قطاعي



التجار يدفعون ضريبة سياسات الحكومة الفاشلة

إخوان الجزائر يصعدون خطابهم ضد السلطة

الجزائر - صعد إخوان الجزائر خطابهم ضد السلطة، بعد أيام من إعلانهم عن مبادرة تهدف للتوصل إلى توافق بين المعارضة والسلطة بشأن الانتخابات الرئاسية المزمع إجراؤها العام المقبل. ويقترح الإخوان ترشيح شخصية توافقية لتجنب حدوث أي توتر بسبب هذه المناسبة.

وحصلت حركة مجتمع السلم الجزائرية والمحسوبة على التيار الإخواني، السلطة مسؤولية الغموض السياسي الذي يطبع المشهد العام، كما أدانت ما أسمته "الجزيرة" على الاستعانة بالأقدام السوداء وفتح المجال لمن غدرو الشعب الجزائري وأرعيوه".

وكان رئيس الوزراء، أحمد أوجيحي، دعا رجال الأعمال إلى الاستعانة بالأقدام السوداء (هم أوروبيون كانوا يعيشون في الجزائر إبان الاستعمار الفرنسي) في تصدير منتجاتهم إلى الخارج.

وقالت الحركة في بيان لها غداة اجتماع مكتبها التنفيذي الوطني، إن السلطة تتحمل مسؤولية الغموض السياسي الذي يطبع المشهد العام، وهيمنة الإشاعات وعدم وضوح الرؤية والشك الكبير في المستقبل لدى قطاعات كبيرة من الجزائريين، وما يترتب عن ذلك من ياس وتشكيل بيئات طاردة للاستثمار.

وأعلنت الحركة رفضها لـ"حالة الفشل الذريع في تحقيق التنمية بسبب السياسات الترتيقية الفاشلة التي تنتهجها الحكومة، ومحاولات اللجوء إلى الإجراءات العاجية في فرض الضرائب والرسوم على عموم المواطنين، بدل البحث عن بدائل اقتصادية حقيقية خارج إطار المحروقات".

وجدت حركة مجتمع السلم دعوتها إلى ضرورة التوافق السياسي لإخراج الجزائر من الأزمة بمختلف تحدياتها التي تعيشها، وذلك ضمن رؤية الانتقال الاقتصادي والانتقال الديمقراطي الذي يحمل عنوان "الحوار وتغليب المصلحة الوطنية".



«سنعمل على الانفتاح على روسيا وطلب رفع العقوبات الأوروبية بحقها، والولايات المتحدة الأميركية أهم حلفائنا المتميزين».

جوزيه كونته
رئيس الوزراء الإيطالي المكلف

«علينا كأوروبيين التخلي عن إعطاء دروس للجميع، ويجب أن نؤسس شراكة مع جميع الدول الأخرى، على قدم المساواة».

جان كلود يونكر
رئيس المفوضية الأوروبية



أخبار

إيران تكثف الضغوط على الأوروبيين بزيادة تخصيب اليورانيوم

● إسرائيل تدعو لتحالف عسكري ردا على طموحات طهران النووية ● إجماع أوروبي على التصدي لميليشيات إيران في المنطقة



محطة بوشهر النووية تستعيد أنفاسها

ويرى الباحث في معهد الأبحاث والامن في أوروبا دافيد خلفه أن "هدف نتنياهو هو الخروج من الطابع الثنائي مع واشنطن وإرغام الأوروبيين على الأقل على تعزيز الاتفاق القائم ليصبح أكثر تشدداً". وأضاف الباحث أن "نتنياهو لا يستطيع لعب الورقة الأميركية وحدها بل عليه أن يسعى لاستمالة قسم من الأوروبيين على الأقل". وأشار إلى أن إسرائيل تعول من أجل ذلك على وسيلتي ضغط هما التهديد بفرض عقوبات أميركية على الشركات الأوروبية المتعاملة مع إيران، وهي عقوبات لم تدخل بعد حيز التنفيذ، والمحور الأميركي الإسرائيلي. ومقابل الضغوط الإسرائيلية والأميركية على الأوروبيين، هناك الضغوط الإيرانية، حيث تهدد طهران بالانسحاب من الاتفاق في حال لم يضمن الأوروبيون لها عدم الانصياع للعقوبات الأميركية الجديدة.

طريقة تحقيق هذا الهدف"، مضيئة "النقود الإيراني في سوريا واليمن ولبنان مقلق ويتعين الحد بقوة من الأنشطة الإقليمية لإيران".

وإذا كان الأوروبيون يشاركون الولايات المتحدة وإسرائيل في القول بوجود تهديد إيراني للمنطقة، فإنهم بالمقابل يختلفون حول طريقة الرد على هذا التهديد. وأعلنت الرئاسة الفرنسية "إننا نتقاسم التشخيص ذاته بان الوجود العسكري لإيران أو مجموعات موالية لإيران في سوريا يشكل خطراً مستديماً".

لكن باريس تدعو إلى استكمال الاتفاق الموقع من خلال إجراء مفاوضات جديدة مع إيران بشأن أنشطتها الباليستية ونقودها الإقليمية، في حين تدعو إسرائيل إلى نهج يقوم على المواجهة لإرغام طهران على إعادة التفاوض في الاتفاق النووي.

وتصر كذلك على أن الحدود الزمنية التي يضعها الاتفاق لا تضمن بالآه تحصل في نهاية المطاف على الأسلحة النووية في وقت تطالب كذلك بوضع قيود على برنامج طهران الصاروخي.

وخلال لقائه المستشار الألمانية أنجيلا ميركل الاثنين، حذر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو من أن إيران "تسعى إلى حيازة أسلحة نووية لتنفيذ مخططاتها لارتكاب عمليات إبادة جماعية". وقال نتنياهو "من المهم منع إيران من الحصول على سلاح نووي، نعلن التزامنا والتزامي أنا مجددا عدم السماح بحدوث ذلك"، فيما قالت ميركل إن أنشطة إيران في الشرق الأوسط مصدر قلق.

وأكدت ميركل "لدينا نفس الهدف المشترك وهو أن إيران ينبغي ألا تمتلك أبداً سلاحاً نووياً، لكن الخلاف بيننا هو على

دفع فشل المحاولات الدبلوماسية الإيرانية كما الأوروبية في إنقاذ الاتفاق النووي الذي دخل مرحلة العناية المركزة بعد انسحاب الولايات المتحدة، بالمسؤولين الإيرانيين إلى لعب آخر أوراق الضغط النفسي عبر إعلانهم الترفيع في أنشطة تخصيب اليورانيوم، عل الخطوة تأتي بمقترحات جديدة للحفاظ على الاتفاق، قد تقبلها طهران حتى عن مضمض، بعد انسداد هامش المناورات أمامها.

سنبدأ بتجميع أجهزة طرد مركزي" بهدف استخدامها.

وكان المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي قال الاثنين، إن "من واجب منظمة الطاقة الذرية الإيرانية الاستعداد سريعاً لزيادة قدرتها على إنتاج اليورانيوم المخصب"، حيث يمكن استخدام اليورانيوم عند تخصيبه بنسب عالية وفي وجود كمية كافية منه لصنع قنبلة ذرية.

ودعا وزير الاستخبارات الإسرائيلي إسرايل كاتز الثلاثاء، إلى تشكيل تحالف عسكري غربي ضد إيران في حال تحددت طهران قوى العالم عبر تخصيب اليورانيوم للاستخدام العسكري، حيث تعول إسرائيل على دعم الولايات المتحدة ورئيسها دونالد ترامب المطلق لها عبر سياسة الحزم إلى أقصى الحدود حيال إيران.

وجاءت تصريحات كاتز في وقت بدأ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو جولة للقاء القادة الأوروبيين لمناقشة التدخل الإيراني في المنطقة وبرنامج طهران النووي، وهما ملفان ترى تل أبيب أنهما يشكلان تهديداً خطيراً.

وقال الوزير الإسرائيلي "إذا لم يستسلم الإيرانيون الآن وحاولوا العودة إلى تخصيب اليورانيوم دون إشراف سيكون على رئيس الولايات المتحدة والتحالف الغربي برمته إصدار بيان واضح في هذا الصدد".

وتابع "إن الرسالة يجب أن تكون؛ في حال عاد الإيرانيون إلى تخصيب اليورانيوم الذي يمكنهم من صناعة قنبلة نووية، فسيتم تشكيل تحالف عسكري ضدهم".

وحذر المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية في إيران آية الله علي خامنئي القادة الأوروبيين بأن عليهم التخلي عن "حلم" مواصلة إيران تقييد برنامجها النووي في ظل إعادة فرض العقوبات الاقتصادية.

وتشير إسرائيل إلى أن رفع العقوبات بموجب الاتفاق النووي سمح لإيران بتوسيع نفوذها في الشرق الأوسط وذلك باستخدام قواتها ومجموعات تابعة لها.

طهران - يرى محللون أن إيران استنفدت جميع أوراق الضغط التي تمتلكها من أجل إنقاذ الاتفاق النووي الذي دخل مرحلة الاحتضار، بإعلان زيادة قدرتها على تخصيب اليورانيوم، حيث دخل المسؤولون الإيرانيون مرحلة الحرب النفسية، أصلاً في تحرك أكبر لحلفائها الأوروبيين، بعد فشلهم في تلبية المطالب الأميركية للإبقاء على الاتفاق.

ويشير مراقبون إلى أن طهران تقود حرباً نفسية من خلال إعلانها الترفيع في أنشطة التخصيب، علها تحقق ما عجزت عنه الدبلوماسية، فيما تشير مصادر دبلوماسية غربية إلى وجود استعداد لدى الإصلاحيين في إيران لقبول بعض نقاط التسوية، إلا في عشرة، التي بعدها وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو للإبقاء على الاتفاق.

وقال نائب الرئيس الإيراني علي أكبر صالحى الثلاثاء، إن بلاده أبلغت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أنها ستزيد قدرتها على تخصيب اليورانيوم من خلال زيادة عدد أجهزة الطرد المركزي لديها.

وصرح صالحى الذي يتولى رئاسة المنظمة الإيرانية للوكالة الذرية "لقد سلمنا الوكالة رسالة حول بدء بعض النشاطات"، مضيفاً "إذا سمحت الظروف سيكون بإمكاننا أن نعلن ربما بدء العمل في تصنيع أجهزة طرد مركزي جديدة".

علي أكبر صالحى:

سنزيد في تخصيب

اليورانيوم من خلال زيادة

أجهزة الطرد المركزي



ومضى صالحى يقول "هذه الإجراءات ليس معناها فشل المفاوضات مع الأوروبيين"، في إشارة إلى المحادثات بين إيران والاتحاد الأوروبي وألمانيا وفرنسا وبريطانيا من أجل بقاء إيران في الاتفاق رغم الانسحاب الأميركي منه. وقال صالحى أن الإعلان عن تصنيع أجهزة طرد مركزي "ليس معناها أننا

«الإرهاب» وصفة أردوغان السهلة لمهاجمة منافسيه

أنه وعد بمحاولة إطلاق الحملة من الزنزارة وبأن يبعث برسائل من السجن لدعم الحملة. وجاءت تصريحاته قبل أن ينشر الحزب برنامج الانتخابي، الأسبوع الماضي، والذي تعهد خلاله برفع حالة الطوارئ فوراً، فيما تتعرض تركيا لانتقادات شديدة من حلفائها الغربيين والنشطاء بسبب تواصل حالة الطوارئ في البلاد منذ 2016.

وكان ديميرتاش قد خاض انتخابات الرئاسة أمام أردوغان في 2014 وفاز بنحو 10 بالمائة من الأصوات، وقاد حزب الشعوب الديمقراطي لدخول البرلمان للمرة الأولى في تاريخه في يونيو 2015.

بسبب زيارته ديميرتاش في زنزائته الشهر الماضي، وكان زعيم حزب الشعوب الديمقراطي قد انتقد الظروف "غير المنصفة" لحملة الانتخابية الرئاسية، منذاً بالتضييقات التي يتعرض لها رغم وجوده في السجن. وقال ديميرتاش في رد مكتوب على أسئلة وكالة الصحافة الفرنسية عبر محاميه، إنه مجبر على إطلاق حملته من سجنه بينما يتمتع أردوغان بجميع الإمكانيات الحكومية. وأضاف أن السلطات "ستتمكن من منع أي تجمع أو قنوات إخبارية أو إعلامية تريبها بموجب قانون الطوارئ" الذي بدأ تطبيقه عقب المحاولة الانقلابية الفاشلة في 2016، إلا

53 دنيا خلال الاشتباكات في جنوب شرقي تركيا عام 2014.

وتابع "أشقائي الأكراد سيحبون هذه المؤامرة"، واصفاً منافسه السجين ديميرتاش بأنه "دمية للمجموعة الانفصالية"، في إشارة إلى العلاقات المزعومة بحزب العمال الكردستاني المحظور.

وتم اعتقال ديميرتاش تمهيداً لمحاكمته منذ عام 2016 بتهمة الإرهاب، حيث يقوم بحملة من زنزائته في السجن للانتخابات الرئاسية والبرلمانية في 24 يونيو.

وانتقد أردوغان كذلك مرشح المعارضة الرئيسي للانتخابات الرئاسية محرم إينجي

إسطنبول (تركيا) - كشف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الثلاثاء عن انتقاداته الشديدة لمنافسه الانتخابي الكردي السجين صلاح الدين ديميرتاش، واصفاً الرئيس السابق لحزب الشعوب الديمقراطي بأنه إرهابي. وفي تجمع حاشد في إقليم ساكاريا الشمالي الغربي، وصف أردوغان منافسه على كرسي الرئاسة ديميرتاش بأنه "إرهابي لا يصلح مرشحاً للرئاسة".

وأضاف الرئيس التركي "حقيقة أن هذا الشخص مسؤول عن وفاة أشقائي الأكراد وترشيح نفسه للرئاسة لا يثبت أنه بريء"، مكرراً ادعاءه بأن ديميرتاش مسؤول عن مقتل

أوروبا لا تزال بعيدة عن تسوية خلافاتها بشأن أزمة اللاجئين

وتدافع ألمانيا على غرار فرنسا عن موقف قريب من المفوضية الأوروبية وهي أن تظل مسؤولية طلب اللجوء أساساً لدى بلد الوصول عدا في فترات الأزمات وعندها لا بد من القيام بإعادة إيواء قسري في إطار إجراءات التضامن.

وبعد زيادة قصوى في عدد طلبات اللجوء التي بلغت 1.26 مليون في 2015، تراجع عدد المهاجرين الواصلين إلى السواحل الأوروبية بشكل ملحوظ. لكن الأوروبيين لا يزالون يتعشرون أمام إصلاح تسوية دبلن، لتفادي أن تقلل الدول التي تشكل محطات الوصول الأولى تتحمل عبء الهجرة دون تكافل الدول الباقية.

وكان وزير الداخلية الإيطالي الجديد ماتيو سالفيني (يمين مطرف) الذي لم يتوجه إلى لوكسمبورغ، حذر الأحد من أن إيطاليا وصقلية "لا يمكن أن تصبحا مخيماً للاجئين في أوروبا"، مبدياً معارضته للوضع الحالي للمفاوضات حول إصلاح نظام اللجوء.

إلا أن رئيس الحكومة الإيطالي الجديد جوزيه كونته قال في كلمة أمام مجلس الشيوخ الثلاثاء، "نطالب بقوة بتجاوز تسوية دبلن من أجل الحصول على احترام فعلي لتقاسم عادل للمسؤوليات وإيجاد أنظمة لتقائية لإعادة إيواء إلزامي لطالبي اللجوء".

إلا أن مجموعة فيسغراد (بولندا والمجر والتشيك وسلوفاكيا) لا تزال تعتبر ذلك كثيراً وهي تحظى في موقفها بدعم من فيينا، بينما ترى الدول التي تطالب على غرار البرلمان الأوروبي بتقاسم أعباء الاستقبال بشكل دائم وليس في فترات الأزمات أن هذا الإجراء غير كاف.



في انتظار قرار سياسي

لوكسمبورغ - أقرت دول الاتحاد الأوروبي، الثلاثاء، أنها لا تزال بعيدة عن التوصل إلى تسوية للخروج من المازق المستمر منذ عامين تقريبا حول إصلاح نظام اللجوء الأوروبي وذلك في أجواء سياسية أكثر تجهماً مع وصول الشعبويين إلى سدة الحكم في إيطاليا.

ولم يخف وزراء داخلية التكتل المجتمعون في لوكسمبورغ تشاؤمهم رغم تقدم الرئاسة البلغارية الدورية للاتحاد باقتراح من المفترض أنه يراعي التطلعات المتناقضة لمختلف الدول الأعضاء.

وينص الاقتراح البلغاري على عدم اللجوء إلى "إعادة الإيواء" الإلزامي إلا كحل أخير في حال لم تكف إجراءات أولية تقوم على تقديم دعم مالي وفني والتي يتم العمل بها بشكل تلقائي في فترات الأزمات.

ويتضمن النص إجراءات لتوزيع طالبي اللجوء في دول الاتحاد كما تطالب بذلك أثينا وروما، رغم المعارضة المباشرة لوارسو وبودابست اللتين تعتبران أنه من غير الوارد أن يفرض عليهما استقبال أجانب وتشددان على أن الحصص المثيرة للجدل التي تم تطبيقها في 2015 لم تؤد سوى إلى إعادة توزيع أقل من ربع 160 ألفاً كان يجب توزيعهم في الأساس.

« باختصار

◀ وصل طارق رمضان صباح الثلاثاء إلى محكمة باريس لأول جلسة استجواب منذ سجنه بتهمة الإغتناب في فبراير الماضي، قد نفضي إلى توجيه تهمة اغتناب ثالثة إليه.

◀ كشفت سنغافورة الثلاثاء النقاب عن ميدالية تذكارية جديدة قبيل القمة المرتقبة الأسبوع المقبل بين زعمي الولايات المتحدة دونالد ترامب وكوريا الشمالية كيم جونج أون التي تستضيفها المدينة، حيث تحمل الميدالية عبارة "السلام العالمي" بحروف كبيرة.

◀ قال أتينج ويك أتينج السكرتير الصحافي لرئيس دولة جنوب السودان الثلاثاء، إن الرئيس سلفاكير ميارديت مستعد للقاء نائبه السابق وزعيم المعارضة المسلحة ريك مشان، في يوليو المقبل بموريتانيا لإحياء عملية السلام المتعثرة.

◀ رفعت إثيوبيا الثلاثاء حالة الطوارئ المفروضة في البلاد بعدما تمت استعادة النظام، حيث تم فرض حالة الطوارئ في البلاد في منتصف فبراير الماضي عقب وقوع مظاهرات مميتة مناهضة للحكومة في منطقتي أورواميا وأمهرة.

◀ قال متحدث عسكري الثلاثاء إن ثلاث انتحاريات فجرن مسجداً في مدينة ديفا بجنوب شرق النيجر، ما أسفر عن مقتل عشرة مصليين تجمعوا بعد إفطار رمضان، حيث تشهد المنطقة القريبة من بحيرة تشاد والحرد مع نيجيريا وتشاد والكاميرون نشاطاً لجماعة بوكو حرام.

◀ حذر تنظيم داعش المتشدد في ولاية نغرهار شرقي أفغانستان الثلاثاء، الأفغان من إلحاق أبنائهم بالمدارس التي تدرس مناهج العلمانية، مشيراً إلى أنه سيهاجم مدارس الفتيات.



«مسؤولون من روسيا وإسرائيل التقوا مؤخرا في موسكو لمناقشة خوف إسرائيل من توسع إيران وتمدها المستقبل وبقاتها في سوريا».

مكسيم سوشكوف
خبير في المجلس الروسي للشؤون الدولية



«السياسة الخاطئة التي ينتهجها الرئيس الحالي رجب طيب أردوغان، ضاعفت أعداد اللاجئين السوريين الذين تركوا أثرا سلبيا على اقتصاد تركيا».

ميرال أكشينار
مرشحة للانتخابات الرئاسية في تركيا

إيران: صدمات الخارج ورقة لتصفية الحسابات بين خصوم الداخل

● الإصلاحيون يردون على انتقاد المحافظين لفشل الاتفاق النووي بانتقاد «خداع» الصديق الروسي



الخطوط المتينة للتخالف بدأت تتفكك

للتعامل مع تطورات الصراع في سوريا، لأن اضطلاع روسيا بالدور الأكبر والأبرز في توجيه دفة هذا الصراع وحرصها على فتح قنوات تواصل مع كل القوى الإقليمية والدولية المعنية به والمنخرطة فيه، لم يتركها لإيران حرية حركة وهامش مناورة واسعة.

توازى ذلك مع اضطراب إيران إلى عدم الرد على الضربات الإسرائيلية ضد مواقعها، رغم تهديدها المتكررة، بشكل يوحي بأنها باتت الطرف الأضعف في المعادلة السورية، بعد أن تراجعت طموحاتها وتكررت صدماتها في حلفائها.

وبدأت بعض الأقاليم الإصلاحية في التحذير من إمكانية انقلاب النظام السوري على تحالفه مع طهران، بما يوحي بأن العلاقة مع الرئيس بشار الأسد قد تتحول بدورها إلى محور رئيسي للتفاعلات بين تياري الإصلاحيين والمحافظين خلال المرحلة القادمة.

ويحاول الأول إلقاء المسؤولية عن استنزاف الخزانة الإيرانية في المغامرة السورية على عاتق الثاني، في رده على محاولاته استغلال المازق النووي لتسديد ضربات قاتلة إليه وانزاع زمام المبادرة منه في المستقبل القريب.

والانتفاخ على الخارج، لم تكن تتسامح مع المعطيات الموجودة على الأرض. لا يختلف هذا التيار في رؤيته للكثير من القضايا عن توجهات تيار المحافظين، بما يعني أن التباينات الظاهرة في ما بينهم هي أدوات تكتيكية لإدارة الصراع السياسي.

وتعود الرؤية المتشددة التي يتبناها القوميون تجاه روسيا إلى الحساسية التاريخية التي تتسم بها العلاقات بين الطرفين، بعد أن كانت الأخيرة إحدى القوى الدولية التي قامت بغزو إيران أكثر من مرة وفرضت عليها معاهدات استسلام قضت باستقطاع أجزاء من أراضيها في الشرق.

وكانت روسيا شاركت في إسقاط حكم الشاه رضا خان عام 1941 عندما أعلن تأييده لألمانيا خلال الحرب العالمية الثانية، على نحو عرض إيران لغزو أنغلو-سوفييتي مشترك أسفر عن تصعيد ولسي العهد محمد رضا بهلوي إلى سدة الحكم.

يكشف تحول الإخفاقات الخارجية التي تعرضت لها إيران إلى مادة دسمة للصراعات السياسية الداخلية، مدى عمق المازق الذي تواجهه طهران حاليا. ويرتبط هذا المازق بمحدودية الخيارات المتاحة أمام إيران

الأكثر قدرة على توجيه مسارات الصراع، على المستويين السياسي والعسكري، حتى لو كان ذلك على حساب مصالح طهران. وكان لافتا أن

الأوساط الإصلاحية نفسها سبق أن استغلت إقدام روسيا على استخدام قاعدة توجه الجوية الإيرانية بمحافظة همدان لشن ضربات جوية ضد أهداف بسوريا في أغسطس 2016، لتأكيد أن إيران تحولت بهذه الخطوة إلى «مهيبط طائرات سلاح الجو الروسي».

ومثل ذلك أحد الأسباب التي دفعت إيران إلى الإسراع في إنهاء تلك المهمة، بعد أن انتقدت موسكو بسبب إعلانها عنها دون تنسيق معها، بما يعني أن الأولى كانت ترغب في إبقائها طي الكتمان بسبب حساسيتها داخليا.

تشير الحملة الجديدة ضد روسيا إلى أن توجهات تيار الإصلاحيين دائما ما تتأثر بنفوذ القوميون الإيرانيين الذين يعلنون من النزعة الوطنية، لدرجة تؤدي في بعض الأحيان إلى تبنيهم رؤى خاصة بالقضايا الخارجية تغير دائما جدلا واسعا في الداخل والخارج.

يعني ذلك أن التكهات التي كانت تربط دائما بين الإصلاحيين وسياسة حسن الجوار

في مواجهة التفاهات بين روسيا وإسرائيل حول تقليص التواجد الإيراني في جنوب سوريا، حرك النظام الإيراني، المعزول إقليميا ودوليا، من آلياته الإعلامية لتوجيه الانتقادات الحادة للمسؤولين الروس، في مقدمتهم الرئيس فلاديمير بوتين والتقليل من أهمية هذه التفاهات والذهاب حد نفي أهمية التواجد الإيراني في الجنوب السوري ضمن خطوة لا تقف عند الرد على الموقف الروسي بل تتعلق أيضا بأزمة الداخل السياسية وتصفية الحسابات بين الإصلاحيين والمحافظين وارتباط ذلك بمحاولة الإصلاحيين الرد على موقف المحافظين من الاتفاق النووي.

إذ لم تنسحب القوات والميليشيات الإيرانية. وربما يكون النظام في طهران تعمد التفاضلي عن تلك الحملة الإعلامية التي تصاعدت حديثها في الفترة الأخيرة، في محاولة لتوجيه رسالة مباشرة إلى موسكو بأن سياستها في سوريا باتت محل استياء واضح من جانبه، بعد أن بدأت في ممارسة ضغوط واستعراض قدراتها في مواجهة حلفائها.

لكن ذلك لا ينفي أن هذا التوجه الجديد تبناه في الأساس تيار سياسي واحد في الداخل، وهو تيار الإصلاحيين، الذي لا يمكن فصل حرصه على تصعيد حدة هجماته الإعلامية ضد روسيا عن تقاسم صراعاته الداخلية مع تيار المحافظين الأصوليين. ويحاول الإصلاحيون الرد على الضغوط القوية التي مارسها تيار المحافظين عليهم خلال الفترة الماضية، بعد أن استغل الأخير انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي وإعادة فرض عقوباتها من جديد على إيران لتأكيد فشل رهان الحكومة والإصلاحيين على الصفقة وتحميلهم المسؤولية عن التنازلات التي قدمتها إيران في برنامجها النووي مقابل حزمة متواضعة.

وتمثلت آخر محاولات المحافظين في هذا الصدد في التصريحات التي أدلى بها قائد الحرس الثوري الأسبق أمين مجلس تشخيص مصلحة النظام محسن رضائي، في 4 يونيو الجاري، ودعا فيها الرئيس حسن روحاني إلى عدم تكرار فشله في الاتفاق النووي في ملفات أخرى، معددا الأخطاء التي ارتكبتها الحكومة خلال الفترة الماضية، بداية من المفاوضات التي أجريت قبل الصفقة وحتى انسحاب واشنطن منها.

ويبدو أن الإصلاحيين لم يجدوا فرصة أفضل من الخلافات الروسية-الإيرانية لشن حملة ضد المحافظين، الذين لم يهتموا في الفترة الماضية بالتحذيرات التي أطلقها بعض أقطابهم من خطورة التعويل على «الصديق» الروسي.

في رؤية التيار الأول، كانت الخلافات الحالية نتيجة طبيعية للسياسة التي تبنتها إيران ودعمها المحافظون أو «الروس الداخليون» بحسب ما جاء في مقال صحيفة قانون، التي ألفت من خلالها طهران كل البيض في سلة موسكو، بشكل حول الأخيرة إلى الطرف

طهران - تقلق التفاهات بين روسيا وإسرائيل إيران التي فقدت الكثير من قدرتها على التأثير في ما يجري في سوريا، حتى مع العدد الكبير من الميليشيات التي زرعتها في البلاد.

لم تجد إيران من وسيلة للرد على الضغوط الروسية غير التصعيد عبر وسائل الإعلام، في خطوة كشفت عن قلق إيراني من الموقف الروسي وكشفت أيضا عن خلافات الداخل العميقة والإنقسامات بين المحافظين والإصلاحيين القومييين حول السياسة الخارجية للبلاد.

تصدرت الصفحة الأولى لصحيفة «قانون» القريبة من تيار الإصلاحيين في عددها الصادر يوم 3 يونيو الجاري، صورة للرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى جانب مقال كتبه الصحافي سامان صابريان بعنوان «الخداع».

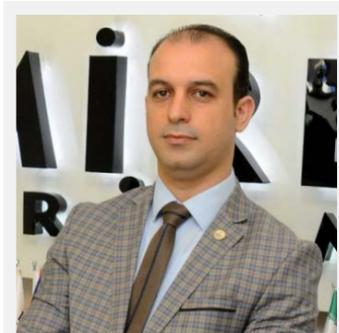
تحول الإخفاقات الخارجية إلى مادة دسمة للصراعات السياسية الداخلية يكشف مدى عمق المازق الذي تواجهه إيران حاليا

ورغم أن الانتقادات ليست الأولى من نوعها، وسبق أن تينت وسائل إعلام أخرى النهج نفسه في تناول العلاقات بين إيران وروسيا، على غرار صحيفة «آفتاب يزد» (شمس يزد) التي اعتبرت في مقال نشر في أبريل الماضي، أن موسكو أسوأ حليف لطهران، إلا أنها هذه المرة تكتسب أهمية وزخما لاعتبارات ترتبط بتوقيت إطلاقها.

وتترامس الانتقادات مع اتساع نطاق الخلافات بين إيران وروسيا في التعامل مع التطورات الميدانية والسياسية في سوريا، خاصة في ما يتعلق بالتفاهات التي تجربها الأخيرة مع خصوم الأولى، لا سيما الولايات المتحدة وإسرائيل في الجنوب السوري، والتي ترى طهران أنها أول المعنيين بها، لأنها تهدف إلى إنهاء وجودها في تلك المنطقة القريبة من حدود إسرائيل.

ووصل التوتر بين الطرفين إلى ذروته بعد اتجاه روسيا إلى التهديد بعدم المشاركة بتوفير غطاء جوي في معركة الجنوب في درعا التي يستعد لها النظام السوري في حالة ما

اللاجئون السوريون في انتخابات تركيا: رفض المعارضة وتلاعب العدالة والتنمية



ترشح رجل الأعمال السوري محمد الشبيخوني، الحاصل على الجنسية التركية، والذي غير اسم عائلته إلى أردوغان في الانتخابات البرلمانية، في خطوة لا تلقى ترحيبا تركيا واسعا.

تستضيف أكثر من نصف مليون لاجئ سوري وفقا لما تقوله الأمم المتحدة، «لسنا هنا ليوم أو يومين ثم نعود إلى بلدنا». وأضاف «هناك بعض الأشخاص الذين يعيشون هنا منذ خمسة أو ستة أعوام، يجب أن يكون ثمة ممثل برلماني (للسوريين) في الحكومة التركية».

ولا يحظى محمد أردوغان بمكانة بارزة على قائمة مرشحي حزب العدالة والتنمية لمنطقة بورصة مما يعني ضرورة أن يحقق الحزب نتائج طيبة كي يتمكن أردوغان من الفوز بمقعد في البرلمان. وواجه محمد أردوغان استقبالا متباينا في شوارع بورصة. وقال إكرام أوجورلو «أنا أوافق (عليه) إنه أخونا المسلم». لكن فليز جوني وهي ربة منزل كانت أكثر تشككا. وقالت «لا يمكن أن يكون عضوا بالبرلمان.. الشخص الذي لا يعرف مشكلات تركيا لا يمكن أن يمثلها».

عالية. وقالت مجموعة الأزمات الدولية إن العنف بين السوريين والأتراك زاد ثلاثة أضعاف في النصف الثاني من عام 2017.

وأظهر استطلاع أجراه مركز التقدم الأميركي للأبحاث السياسية في فبراير 2018 أن 78 بالمئة من الأتراك يعتقدون أن بلدهم ينفق أموالا أكثر من اللازم على رعاية اللاجئين. في تلك الفترة تصاعدت تصريحات أردوغان المطمئنة للأتراك بأن السوريين لن يبقوا في تركيا للأبد، ووصف العمليات العسكرية في شمال سوريا بأنها وسيلة لإعادة الاستقرار حتى يتسنى عودة بعض اللاجئين.

وشيدت تركيا أيضا جدارا على الحدود في تأكيد للرسالة بأن سياسة «الباب المفتوح» التي اتبعتها أنقرة خلال السنوات الأولى للصراع في سوريا قد انتهت وإرغام عشرات الآلاف من النازحين على العيش في مخيمات على الجانب السوري.

وحصلت مجموعة صغيرة من السوريين من أصحاب المهارات العالية مثل الأطباء والمدرسين على الجنسية التركية. وقال مسؤول تركي إن العدد يزيد قليلا على 50 ألفا. وقال عمر كدكوي، الباحث بمؤسسة الأبحاث السياسية والاقتصادية التركية، إن الشعور تجاه السوريين يزداد سوءا في تركيا وإن الساسة يبعثون بنفس الرسالة بوجه عام.

وبعد استعادة الرئيس السوري بشار الأسد بدعم من روسيا وإيران أراضي والمنطقة التي كانت قوات المعارضة تسيطر عليها في الشمال والتي فر منها الكثير من اللاجئين تحت وطأة البراميل المتفجرة والأسلحة الكيماوية والخاضعة جزئيا لسيطرة المتشددين، فإن السوريين ليسوا في عجلة من أمرهم للعودة.

وقال محمد نزار، وهو مدرس من حلب يعيش الآن في مدينة إسطنبول، التي

المعارض لانتخابات الرئاسة، أردوغان لسماحه لعشرات الآلاف من اللاجئين بالعودة إلى سوريا في العيد ثم العودة إلى تركيا مرة أخرى.

وقال لمحطة سي.أن.أن ترك التلفزيونية «هذا خطأ.. 72 ألف شخص يذهبون لقضاء العطلة ويمضون أسبوعا أو عشرة أيام ثم يعودون.. إذا كان بإمكانهم الذهاب والعودة فليذهب البقاء هناك للأبد.. هذا حكم طائش».

ومع تصاعد القلق من تأثير اندماج السوريين على التركيبة الديموغرافية لتركيا، ذهبت المرشحة الرئاسية ميرال أكشينار، في أول خطاب لها ضمن حملتها الانتخابية إلى حد قطعها وعدا بإعادة اللاجئين السوريين إلى بلادهم، معتبرة أن وجودهم «في تركيا ترك أثرا سلبيا على اقتصاد البلاد نتيجة سياسة أردوغان الخاطئة». وقالت أكشينار «أعدكم بأن اللاجئين السوريين في تركيا سيتناولون إفطار شهر رمضان في 2019، برفقة إخوانهم في سوريا».

لكن، يقلل محمد أردوغان من أمر الانتقادات والتوترات. ويقول إن الوقت «حان ليصحب للسوريين صوت رسمي على الساحة السياسية التركية». وقال «كل هؤلاء السوريين في تركيا. يجب أن يكون هناك من يمثلهم إذا أراد الشعب التركي ذلك».

يعيش في بورصة، العاصمة الأولى للدولة العثمانية، 140 ألف لاجئ إلى جانب نحو مليوني تركي. ويمثل هؤلاء اللاجئون جزءا من أكثر من 3.5 مليون لاجئ سوري ينتشرون في أنحاء تركيا بعد أن فروا من الصراع المحتدم في بلادهم منذ عام 2011.

ومع ارتفاع التضخم وتكاليف المعيشة يعتقد الكثير من الأتراك أن العمالة السورية الرخيصة قلصت الأجور وزادت من حدة التنافس على الوظائف التي لا تتطلب مهارة

دومينيك إيفانز ويسيم ديكمان

بورصة (تركيا) - لا يملك الملايين من اللاجئين السوريين في تركيا حق التصويت في الانتخابات التي تجرى يوم 24 يونيو 2018، لكنهم يمثلون مادة انتخابية دسمة للرئيس رجب طيب أردوغان وحزبه العدالة والتنمية، الذي اختار من بين مرشحيه للانتخابات البرلمانية رجل أعمال سوري المولد، في حين سارت المعارضة التركية في الطريق المعاكس وصعدت من حدة خطابها ضد اللاجئين السوريين في تركيا.

انتقل محمد الشبيخوني، من مدينة حماة السورية إلى تركيا منذ عشر سنوات، قبل أن يؤدي الصراع والانهايار في بلاده إلى موجات تدفق من مواطنيه للجوء إلى جارتهم الشمالية؛



سيضون العيد في سوريا ثم يعودون لاجئين إلى تركيا



«أولوية مجلس النواب ستذهب باتجاه تمكين الكتل البرلمانية تماشياً مع رغبة الملك عبدالله الثاني. ونقف خلف الملك في الانحياز لشعبنا».

عاطف الطراونة
رئيس مجلس النواب الأردني



«إعادة الثقة بالبرنامج الاقتصادي في الأردن في سلم أولويات الحكومة، إذ كشفت الاحتجاجات عن فقدان المواطنين الثقة بالسياسات الاقتصادية في المملكة».

خير الله ابوصيليك
رئيس لجنة الاقتصاد والاستثمار في مجلس النواب الأردني

أزمة في الأردن

موضوع اللاجئين السوريين، لكنه ليس كافياً بأي مقياس.

كان الأردن قادراً في كل وقت على الاستفادة من موقعه الجغرافي المتميز الذي جعل منه حاجة إقليمية. استطاع الأردن في خمسينات القرن الماضي وستيناته وصولاً إلى سنة 1970 وما سبقها، عندما حاول الفلسطينيون بفصائلهم المختلفة الاستيلاء على الأردن، التصدي لكل الأخطار. الأكد أن أكثر ما ساعده في كل وقت الدور الإقليمي الذي خلقه لنفسه، والذي خلقته الظروف له. لعل أكثر ما يعطي فكرة عن مدى صمود الأردن أن المد الناصري (نسبة إلى جمال عبدالناصر) استطاع الإطاحة بالنظام الملكي في العراق في مثل هذه الأيام من العام 1958، لكنه لم يستطع النيل من الملك حسين في الأردن. ذهب عبدالناصر بسياسته المتهوره التي ألحقت أذى ليس بعده أذى بالمجتمعات العربية، والتي التي لم تخدم سوى إسرائيل وبقي الأردن. عمل الملك حسين شيئاً من لا شيء. بنى دولة حقيقية في أرض لا تمتلك أي ثروات. لا يزال الأردن إلى يومنا هذا يعاني من شح في المياه في منطقة أقل ما يمكن أن توصف به انحدار غير مستقر، لا وجود لأي تعاون في الحد الأدنى بين دولها من أجل إنجاز مشاريع مشتركة ذات طابع تنموي. جاء الوجود السوري ليفاقم أزمة المياه وغير المياه في بلد يحتاج إلى مساعدات مستمرة، وصار عليه توفير خدمات للقادمين الجدد إليه. يحصل ذلك كله على حساب الأردنيين طبعاً.

ما الذي يجعل الوضع الأردني في المرحلة الراهنة يرتدي طابع الخطورة؟ هناك قبل كل شيء الوضع الإقليمي، خليجياً وعراقياً، الذي عمق الأزمة الاقتصادية وجعل الأردن يبحث عن موارد جديدة بضغط من السوريين الذين اقاموا، في معظمهم، في مخيمات. صار على الأردن البحث عن مصادر جديدة لموارثته. جاءت شروط المؤسسات الدولية، في مقدمها صندوق النقد، من النوع الذي يستحيل على

لا يمكن الاستخفاف بما يجري في الأردن. تواجه المملكة الأردنية الهاشمية أزمة داخلية حقيقية، أساسها اقتصادي، تعتبر بين الأخطر منذ نحو نصف قرن في ظل ظروف إقليمية غير مواتية، حتى لا نقول معادية. إنه وضع صعب ولكنه غير ميؤوس منه في ظل القدرة التي امتلكتها المملكة على تجاوز المحن، بكل أنواعها، من جهة، وما لديها من مؤسسات فعالة استطاعت أن تكون في مستوى الظروف من جهة أخرى.

واجهت المملكة الأردنية الهاشمية في تاريخها الحديث مجموعة من التحديات استطاعت دائماً الخروج منها بفضل عوامل داخلية وإقليمية ودولية في الوقت ذاته. ما يزيد صعوبة الوضع في المرحلة الراهنة الوضع السوري ووجود ما يزيد على مليون لاجئ في الأردن في ظل انهماك الخليج في معالجة ملفات كثيرة، من بينها ترتيب الأوضاع الداخلية في كل دولة من دوله، على رأسها المملكة العربية السعودية. يضاف إلى ذلك الهمم اليمني الذي تحول إلى نوع من حرب الاستنزاف لدول الخليج في ظل الحاجة إلى مزيد من الجهود لاحتواء الخطر الإيراني الذي يهدد المنطقة كلها.

ما لا بد من ملاحظته في الوقت ذاته، أن العراق لم يعد موجوداً كداعم للأردن الذي وقف إلى جانبه في حرب السنوات الثماني. رد العراق جميل ووقوف الأردن إلى جانبه ودعمه بالكثير، بما في ذلك التسهيلات النفطية.

عندما كانت تنسد كل الأبواب في وجه الأردن، كان هناك دائماً العراق الذي أصبح الآن في وضع لا يحسد عليه على كل صعيد. بات العراق الذي كان يشكل أهم سوق للأردن وأهم مصدر للمساعدات، في مرحلة معينة طبعاً، بلداً مقلساً مصيره على كف عفرية. لم يعد هناك من يساعد في تحمل الأعباء التي وقعت على الأردن وعلى بنيته التحتية. هناك بعض الدعم الدولي في

خير الله خيرالله
إعلامي لبناني



عندما كانت تنسد كل الأبواب في وجه الأردن، كان هناك دائماً العراق الذي أصبح الآن في وضع لا يحسد عليه على كل صعيد. بات العراق الذي كان يشكل أهم سوق للأردن وأهم مصدر للمساعدات، في مرحلة معينة طبعاً، بلداً مقلساً مصيره على كف عفرية. لم يعد هناك من يساعد في تحمل الأعباء التي وقعت على الأردن وعلى بنيته التحتية. هناك بعض الدعم الدولي في

عندما كانت تنسد كل الأبواب في وجه الأردن، كان هناك دائماً العراق الذي أصبح الآن في وضع لا يحسد عليه على كل صعيد. بات العراق الذي كان يشكل أهم سوق للأردن وأهم مصدر للمساعدات، في مرحلة معينة طبعاً، بلداً مقلساً مصيره على كف عفرية. لم يعد هناك من يساعد في تحمل الأعباء التي وقعت على الأردن وعلى بنيته التحتية. هناك بعض الدعم الدولي في

عندما كانت تنسد كل الأبواب في وجه الأردن، كان هناك دائماً العراق الذي أصبح الآن في وضع لا يحسد عليه على كل صعيد. بات العراق الذي كان يشكل أهم سوق للأردن وأهم مصدر للمساعدات، في مرحلة معينة طبعاً، بلداً مقلساً مصيره على كف عفرية. لم يعد هناك من يساعد في تحمل الأعباء التي وقعت على الأردن وعلى بنيته التحتية. هناك بعض الدعم الدولي في

كما لو أن داعش طائر الفينيق

فاروق يوسف
كاتب عراقي



حسب الأسطورة اليونانية فإن طائر الفينيق (العنقاء لدى العرب) يقوم من رماده كل ألف سنة. كذلك هو تنظيم داعش الإرهابي الذي ينبعث من رماده بين حين وآخر. كلما اختفى ذلك التنظيم وتنفست المدن المنكوبة به الصعداء، ظهر ثانية قويا ومهرا في اصطياح ضحاياه كما لو أن الحروب المتتالية التي ضربته لم تزل منه ولم تقصم ظهره.

لا وقت محدد لظهوره، فهو يقف خارج الزمن. الزمن الكوني والزمن البشري. الحاجة إليه هي التي تتحكم بالمسافة الفاصلة بين سباته ويقظته. ولا أحد بات مطمئناً إلى أن مقتل الآلاف من أفراد سيضعفه ويقرب وفاته. هناك آلاف جديدة من مجاهديه لا تزال تنتظر أن يكون لها دور في عملياته المقبلة، التي لا يعرف أحد من بين تلك الآلاف متى وأين تبدأ.

ولم يعد السؤال عن القضية التي يقاتل من أجلها أولئك المجاهدون ذا فائدة. فحكاية التنظيم صارت مرتبطة بالمعادلات السياسية في المنطقة التي يتم وضعها من الخارج من قبل جهات يُشك في أنها هي المسؤولة عن إدارة التنظيم الإرهابي وحركته. داعش مثله مثل حماس الفلسطينية وحزب الله اللبناني وعصائب أهل الحق العراقية يتم وضعه في الخدمة حين تكون الحاجة إليه ماسة.

الفرق أن داعش هو تنظيم افتراضي. وهو ما ينقض فكرة دولة الخلافة الإسلامية التي ألقي خطبة قيامها الممثل الشهير أبو بكر البغدادي من على منبر الجامع النوري بالموصل.

سيكون علينا أن نعتبر ذلك البغدادي مجرد ممثل ثانوي. فالحاجة إلى داعش أكبر من التنظيم نفسه. هناك دول تنفذ أجداتها من خلال التنظيم الإرهابي، باعتباره ماركه تجارية مسجلة يمكن استعمالها من قبل جهات عديدة حول العالم، من غير الحاجة إلى الحصول على إذن خاص.

من ذلك أن أطرافاً سياسية عراقية عديدة صارت تلجأ إلى تفجير السيارات أو مهاجمة البلدات النائية كلما شعرت بالحاجة إلى الضغط على الشعب العراقي وإرهابه بعمليات القتل التي يُقال دائماً إنها تحمل بصمات داعش. وهي حيلة إعلامية سخيفة ساهمت في تضليل الرأي العام. بهذا المعنى فإن داعش لن يموت ما دامت الحاجة إليه باقية.

لا معنى إذن للحرب على الإرهاب ما دامت غير قادرة على القضاء على داعش. هذا استنتاج خطأ. فداعش كما أسلفت مجرد اسم. لافتة تتغير دائماً الجهات التي ترفعها أو تقف وراءها. في ظل كل تلك المعطيات سيكون من السذاجة القبول بالمعادلة التي تجعل من الإرهاب والحرب عليه طرفيها. فالإرهاب والحرب عليه يقفان على كفة واحدة، فيما تقف الشعوب المتضررة منهما على الكفة الأخرى. وهكذا تكون الحرب على الإرهاب في حاجة إليه لكي تستمر.

لن يكون اكتشافاً عظيماً إذا ما قلت إن هناك جهات كثيرة مستفيدة من داعش. لا أقصد هنا الجهات التي اخترعت التنظيم الإرهابي ومولته وزودته بالخرائط التي تتحكم بحركته وفرصته على عالم الإنترنت والفضائيات فحسب، بل وأيضاً جهات كثيرة صارت تسلي الشعوب بالعاب داعش القاتلة. داعش هو أشبه بلعبة إلكترونية فضاؤها ومجالها الواقع.

مخترعو تلك اللعبة والمستفيدون منها يعرفون جيداً أنها لم تستهلك، وأن زمن نقادها لا يزال مفتوحاً. وهم لذلك لا يشعرون بالحرج وهم يرتكبون جرائمهم ضد الإنسانية بذريعة يقظة خلايا داعش النائمة. هناك شيء أسطوري يخلف الحكاية كلها بظلاله المغممة. بالتأكيد هناك الكثير من الأسرار التي تتعلق بالإرهاب وإن كانت جهات كثيرة قد افترضت أمر تورطها في المسألة التي باتت تُورق وتقلق الملايين. غير أن الاستمرار في تلك الحكاية قد يعني فناء أمم وإبادة شعوب وتسليم دول إلى مصير عيني أسود تفقد بسببه القدرة على النهوض ثانية.

لن يكون من العدل أن تندثر شعوب مقابل أن يُبعث داعش كما لو أنه طائر الفينيق الخرافي.

كلما اختفى داعش وتنفتت المدن المنكوبة به الصعداء، ظهر ثانية قويا كما لو أن الحروب المتتالية التي ضربته لم تزل منه

أي حكومة المضني به في ظل تملل شعبي. عمل الملك عبدالله الثاني كل ما يستطيع من أجل جعل المواطن العادي يتفهّم دقة المرحلة الراهنة. الحقيقة أن الحكومة لم تساعده كثيراً في ذلك، بعدما قصّرت في شرح طبيعة التحديات الجديدة للناس العاديين. هذا ما فرض على الملك تغييرها وإرسال هاني الملقي إلى بيته.

الأكد أيضاً أن هناك من ساعد في وضع العراقيل في وجه الحكومة والمزايدة عليها. لا يمكن تبرئة الإخوان المسلمين الذين لديهم حسابات يريدون تصفيتهم مع الأردن من ذلك. ما لا بد من ملاحظته أن الإخوان، الذين ارتبطوا في الماضي بعلاقات مع النظام، انتقلوا إلى مرحلة العداء له، خصوصاً بعد نجاح عبدالله الثاني في احتواء "الربيع العربي" أردنياً.

لم تكن إيران بدورها بعيدة عن الحدث الأردني، هناك شكوك بدور غير مباشر لها في مجال التحريض على التظاهر. لديها مجموعتها في الأردن وقد ظهر ذلك في 2011 و2012 عندما سعت بالتنسيق مع قسم من الإخوان المسلمين إلى تحريك الشارع وإفساح اشتباكات دامية. أفضلها وقتذاك وعي القيادة الأردنية لأهمية تفادي سقوط أي جريح في صفوف الذين نزلوا إلى الشارع، وحاولوا إقناع صدامات مع قوات الأمن. من الواضح أن إيران على استعداد لاستغلال أي نقطة ضعف في الإقليم لإبعاد الأنظار عن أزمته الداخلية التي تقافمت مع إعلان الولايات المتحدة انسحابها من الاتفاق في شأن ملفها النووي.

اعتبرت إيران الأردن في كل وقت الحلقة الضعيفة في منطقة المشرق العربي. أرادت دائماً أن يكون الأردن جسراً تصل من خلاله إلى الضفة الغربية، تماماً كما فعلت في الماضي عندما استخدمت سبباً كي يكون لها وجود في قطاع غزة. هذا الوجود لا يزال قائماً عبر "حماس" كما عبر "حركة الجهاد الإسلامي" ذات الولاء الكامل لإيران.

تبدو الأزمة الأردنية في غاية التعقيد. ما يزيدها تعقيداً انسداد كل آفاق التسوية فلسطينياً. هناك تعتت إسرائيلياً ليس بعده تعنت. وهناك إدارة أميركية لا تأبه بأي انعكاسات يمكن أن يثيرها قرار عشوائي في غير محله من نوع نقل السفارة إلى القدس. وهناك مرحلة انتقالية تمرّ فيها السلطة الوطنية الفلسطينية في الضفة الغربية حيث البحث الجدي في مرحلة ما بعد "أبوزمان".

نعم، إنها أزمة أردنية في غاية التعقيد زادها عمقا حال الانغلاق على الذات في عمان خلال السنوات الأخيرة، والتي تجلّت بالعجز عن تسويق الإصلاحات الداخلية التي تطالب بها المؤسسات الدولية. لم يعد لدى الأردن أصدقاء على استعداد للدفاع عنه في المنطقة العربية وخارجها. لم يعد هناك إعلام أردني قادر على أن يكون في مستوى ما يواجه الأردن. نعم الأردن في أزمة حقيقية ذات طابع مختلف عن تلك الأزمات التي واجهها في الماضي. مثل هذه الأزمة في حاجة إلى عدد لا بأس به من الرجال الجدد حول الملك يساعدون في إحداث التغيير من دون أن يعني ذلك أن المطلوب تغيير كل الموجودين حالياً. من سيقوم بالتغيير على غرار ما حصل في العام 1989 عندما فوجئ الملك حسين بانفجار للوضع الاجتماعي واضطرابات في جنوب البلاد، فأقدم على إصلاحات جذرية بدأت بإعادة الحياة إلى مجلس النواب وإجراء انتخابات تشريعية الثاني - نوفمبر عبر حكومة كان على رأسها زيد بن شاكر؟

ليست حرية رأي بل خيانة للوطن

الإسلامية". كذلك كفلت المادة (1/36) من نظام الإجراءات الجزائية الحقوق الأساسية التي يتمتع بها المتهمون في مثل هذه القضايا. تتلخص هذه الحقوق في ثلاث فقرات: أن يُعامل الموقوف بما يحفظ كرامته ولا يجوز إيذاؤه جسدياً أو معنوياً ويجب إخباره بأسباب توقيفه ويكون له الحق في الاتصال بمن يرى إبلاغه، يجب إبلاغ مرجع الموظف الموقوف فور صدور أمر المحقق باستمرار توقيفه، وأن يكون سماع أقوال المرأة واستجوابها والتحقيق معها بحضور أحد محارمها، فإن تعذر ذلك فيما يمنع الخلوة. كلمة أخيرة لن اختاروا الهجرة للخارج والذين لا يكفوا عن طعن الوطن في وسائل الإعلام الرخيصة مثل قناة "إمارة شرق سلوى" ومثيلاتها من القنوات والصحف الغربية تحت مسمى "حرية الرأي". لا يغرنكم الانجراف خلف الدعوات المضللة، فالقنوات الأجنبية الناطقة بالعربية لن تحميكم. النيابة العامة جهاز قضائي مستقل، يخصص بالتحقيق في الجرائم، ويقوم بالعمل فيها محققون جنائيون يتمتعون بالصفة القضائية ولهم الحصانة القضائية. ليس لدينا شك أن تعامل النيابة العامة مع أي متهم يجري بما يكفل كرامته ويضمن حقوقه.



بيان النيابة العامة السعودية هذا الأسبوع بشأن القبض على متهمين بالتعامل مع الخارج ضد الوطن جاء واضحاً كالشمس. أشار البيان إلى أن المتهمين أقرّوا بقيامهم بثلاث جرائم بعد استجوابهم ومواجهتهم بالأدلة والقرائن ضدهم.

الجريمة الأولى التواصل والتعاون مع أفراد ومنظمات معادين للمملكة. هناك فرق بين النقد البناء الذي يهدف للإصلاح العام، وبين أن تضع يدك بيد جماعات وأفراد مناوئين للدولة يستهدفون أمنها واستقرارها. ليس لدينا شك في حرص النيابة العامة على استكمال إجراءات التحقيق بمصادقية ودقة. الجريمة الثانية هي تجنيد أشخاص في جهة حكومية حساسة للحصول منهم على معلومات ووثائق رسمية سريّة للإضرار بمصالح المملكة العليا. من السابق لأوانه الاستدلال على "الجهة الحكومية الحساسة" التي جند المتهمون أشخاصاً فيها للحصول على المعلومات والوثائق الرسمية المقصودة. ولكن في نهاية الأمر، سينال من سلّم الوثائق ومن استلمها العقاب المناسب.

الجريمة الثالثة تقديم الدعم المالي والمعنوي لعناصر معادية في الخارج. لم يكف المتهمون بسعيهم لتهريب واثاق

عبدالله العلمي
عضو جمعية الاقتصاد السعودية



عندما كانت تنسد كل الأبواب في وجه الأردن، كان هناك دائماً العراق الذي أصبح الآن في وضع لا يحسد عليه على كل صعيد. بات العراق الذي كان يشكل أهم سوق للأردن وأهم مصدر للمساعدات، في مرحلة معينة طبعاً، بلداً مقلساً مصيره على كف عفرية. لم يعد هناك من يساعد في تحمل الأعباء التي وقعت على الأردن وعلى بنيته التحتية. هناك بعض الدعم الدولي في

عندما كانت تنسد كل الأبواب في وجه الأردن، كان هناك دائماً العراق الذي أصبح الآن في وضع لا يحسد عليه على كل صعيد. بات العراق الذي كان يشكل أهم سوق للأردن وأهم مصدر للمساعدات، في مرحلة معينة طبعاً، بلداً مقلساً مصيره على كف عفرية. لم يعد هناك من يساعد في تحمل الأعباء التي وقعت على الأردن وعلى بنيته التحتية. هناك بعض الدعم الدولي في

عندما كانت تنسد كل الأبواب في وجه الأردن، كان هناك دائماً العراق الذي أصبح الآن في وضع لا يحسد عليه على كل صعيد. بات العراق الذي كان يشكل أهم سوق للأردن وأهم مصدر للمساعدات، في مرحلة معينة طبعاً، بلداً مقلساً مصيره على كف عفرية. لم يعد هناك من يساعد في تحمل الأعباء التي وقعت على الأردن وعلى بنيته التحتية. هناك بعض الدعم الدولي في

عندما كانت تنسد كل الأبواب في وجه الأردن، كان هناك دائماً العراق الذي أصبح الآن في وضع لا يحسد عليه على كل صعيد. بات العراق الذي كان يشكل أهم سوق للأردن وأهم مصدر للمساعدات، في مرحلة معينة طبعاً، بلداً مقلساً مصيره على كف عفرية. لم يعد هناك من يساعد في تحمل الأعباء التي وقعت على الأردن وعلى بنيته التحتية. هناك بعض الدعم الدولي في



«لا بد أن نعترف بوجود أزمة مياه في البلد، لأننا نستطيع تجاوز الأزمة هذا الصيف لكننا يجب أن نثق على حيثيات المشكلة لإيجاد حلول لها في المواسم المقبلة».

فرات التميمي
رئيس لجنة الزراعة والمياه النيابية في العراق

أردوغان: دبلوماسية الرهائن



ياوز بيدار
صحافي تركي

«طريقتي ولا غيرها». يبدو هذا نوع السياسة التي ينتهجها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان. أو هذا ما يعتقد الكثير من حلفاء تركيا الغربيين. الواقع أن أردوغان يرى العلاقات الدولية منطقة تتيح له اختبار إرادته، وقد لجأ إلى إجراءات شديدة عندما فشل نهجه الجازم.

ويؤكد ذلك تقرير لمنظمة الدفاع عن الديمقراطيات وهو مركز أبحاث في واشنطن. كتب التقرير الذي يحمل عنوان «دبلوماسية الرهائن لأردوغان: مواطنون غربيون في السجون التركية» المحلل أيكين إرديمير، والسفير الأميركي السابق بتركيا إيريك إلمان. التقرير المؤلف من 36 صفحة مروع، ويتحدث عن التهديد الذي تواجهه الدبلوماسية الدولية الميالة للحلول خاصة عندما يقع حلفاء مقربون في خلافات.

وترتبط الاضطرابات التي سببتها تركيا في السنوات الأخيرة بنهج أردوغان «طريقتي ولا غيرها» بشكل كامل تقريبا. لقد أحدثت اضطرابا في أسلوب عمل حلف شمال الأطلسي، واثرت على المعركة ضد الجهاديين. وبإظهاره عداء متزايدا ضد الغرب، وجد أردوغان حلفاء جدد من نظام تركيا السابق. إنهم مجموعة المسؤولين السابقين المؤيدين للنهج الأوروبي، والرافضون للأكراد وسيااسيون مدنيون من أقصى اليمين لهم نزعات عسكرية. وكان هؤلاء متشككين دوما من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي. وبالنسبة لهؤلاء فإن ابتعاد أردوغان عن الاعتراف الغربية أمر طبي.

يلقي التقرير الضوء على الجانب المظلم من هذه السياسات: الرج بمواطني غربيين في السجون التركية بتهم وجد خبراء القانون أنها سخيفة وأنهم محتجزون لعمليات تبادل محتملة. ويأمل أردوغان عبر استخدام هؤلاء المحتجزين في ترويض الحكومات التي يراها تعبت معه. وركز التقرير على السقوط غير المتوقع لسياسة أردوغان «طريقتي ولا غيرها». فهي أصبحت فحاً لبعض العواصم الغربية التي تختار سياسة تهديفة بسبب الموقف الاستراتيجي لتركيا. وتحتج السلطات التركية حاليا مواطنين أميركيين اثنين بتهم كبيرة.

أندرو برانسون فس إنجيلي من ولاية نورث كارولينا كان يقوم بأنشطة دينية في تركيا منذ 20 عاما. أُلقت السلطات القبض عليه في خريف 2016 بعد شهر من محاولة الانقلاب الفاشل. واحتجزت السلطات في نفس العام أيضا سيركان جولج وهو فيزيائي أمريكي من أصل تركي عمل في برنامج مارس بإدارة الطيران والفضاء الأميركية. ويواجه القس تهمة الانتماء إلى حزب العمال الكردستاني المحظور الذي تصنفه تركيا منظمة إرهابية. وتنص التهم أيضا على أن برانسون أراد تأسيس «دولة مسيحية في ظل حزب العمال الكردستاني». وبالنسبة لجولج، فإن من يعرفون هذا العالم يقولون إن محكمة قضت عليه بالسجن ثمانية أعوام بتهمة التآمر للإطاحة بحكومة حزب العدالة والتنمية. ولا يقتصر الأمر على مواطنين أميركيين. فقد ذكر التقرير «أن أكثر من 30 مواطنا غربيا دخلوا السجن في أعقاب محاولة الانقلاب الفاشل وأن تسعة على الأقل لا يزالون في السجن حتى الأول من يونيو 2018».

وقال التقرير «في ظل حالة الطوارئ، فمن الممكن احتجازهم بشكل قانوني لمدة سبعة أعوام في إطار المحاكمات، مع حصولهم على دعم محدود مع المحامين وسفارات بلدانهم وحرمانهم من التواصل بالحماسين على نحو منفرد.. وقد تكشف مظهر آخر من هذه الاعتقالات الجماعية، فمنذ الصيف الماضي، ندد مسؤولون أميركيون وغربيون في مناسبات عديدة بما اطلقوا عليها «دبلوماسية الرهائن» التركية وهي جهود من جانب الحكومة التركية لاستخدام السجناء الغربيين المحتجزين في تركيا منذ محاولة الانقلاب كوراق تفاوض». وسعى التقرير إلى الإجابة على سؤال «ماذا سيحدث الآن؟». وكما يقول فإن دبلوماسية الرهائن لا تضر بالوضع العالمي لتركيا فحسب، بل تدفع أيضا شركاها في حلف شمال الأطلسي إلى النظر في فرض عقوبات على أنقرة. وقال كاتب التقرير إرديمير وإلمان «اختار الرئيس التركي أن يساوم كل بلد وفقا لأجندته ويستخدم ما لديه من رهائن كوسيلة للحصول على تنازلات. وينبغي للولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي رسم استراتيجية اطلسية متماسكة لمواجهة سياسة الرهائن التي ينتهجها أردوغان ليس فقط من أجل ضمان الإفراج عن المواطنين الغربيين، ولكن أيضا لمنع تكرار حوادث أخرى في المستقبل». ويبقى سؤال ماذا سيحدث لو فاز أردوغان وحزب العدالة والتنمية بانتخابات 24 يونيو؟ ولا توجد إجابات سهلة له.

إرهابيو ليبيا هدف حفر.. وحفر هدف الإخوان

أنهم ما إن عادوا من باريس حتى استأنفوا الترشق السياسي والتريصات الأمنية لبعضهم البعض.

الأربعة الذين استضافهم الرئيس الفرنسي، انقسموا هناك إلى فريقين: خليفة حفر يؤيده عقيلة صالح رئيس مجلس النواب، وخالد المشري ويؤيده ضمنا فايز السراج رئيس حكومة الوفاق الوطني الذي يصرح أنه يقف على مسافة واحدة من جميع الأطراف، وذلك على الرغم من وجوده في طرابلس في حماية جماعات «الإخوان» ومليشياتها.

فقد اعترض فايز السراج على تشدد عقيلة صالح في الرهان على حفر ووصفه بـ«الخط الأحمر» في إنكار ضمني للدور الذي يلعبه الجيش الوطني الليبي في تطهير البلاد واستعادة وحدتها.

في اجتماع باريس كانت أحوال ليبيا وانسداد الأفق أمامها حتى الآن، يحتمل أن على كل الأطراف الليبية أن تتجاوز حساباتها الصغيرة، الشخصية أو الحزبية، وأن تصفي النوايا لكي يستطيع الليبيون تحقيق طموحاتهم الوطنية.

لقد ثبت أن معضلة ليبيا الراهنة، تكمن في عدة عناصر، أولها اختزال تمنيات المجتمع الليبي في طموحات بعض الأشخاص والجماعات ضيقة الأفق، وهذا ما نوهت إليه المؤسسة البحثية الدولية في بروكسل التي تسمى «مجموعة الأزمت الدولية».

فبعد أن رصدت هذه المؤسسة مجريات الأمور في ليبيا، خلصت إلى القول إن «كل المؤشرات تسلط الضوء على خطأ الاعتماد كليا على الأفراد لحل النزاع المستمر منذ عام 2014، وأن التركيز المفرط على الشخصيات، يمكن أن يعيق جهود السلام بدلا من تعزيزها».

وقد استدلت مجموعة الأزمت الدولية بالعديد من المواقف لكي تصل إلى قناعة بان احتكاكا يمكن أن يفسد أو يؤخر تنفيذ أو تعديل اتفاقية «الصخيرات» في العام 2015 الأمر الذي يتطلب التوصل إلى اتفاق

تطورات الداخل الليبي إلى «إعلان سياسي» ملحق بتواريخ استحقاقات.

وللأسف، كان ذلك الإعلان، أشبه بالبيانات الصادرة عن اجتماعات فتح وحماس الفلسطينيتين واتفاقاتهما الكثيرة التي لا تُنفذ. وليس أدل على ذلك من استنكاف الرجال الأربعة عن وضع إضاءاتهم على «الإعلان» رغم أنهم أعلنوا عن استعدادهم للالتزام ببندوه.

لكن لقطعة استنكاف المشري عن مصافحة حفر، التي دلت على تردّي العلاقات الشخصية بين الرجلين، بمعنى أن المسافة ستظل واسعة بين من يمتلك القوة العسكرية المسيطرة على شرقي البلاد والزاحفة غربا، والإخواني خالد المشري، رئيس مجلس الدولة في طرابلس، أي رئيس المؤسسة التنفيذية والهيئة الاستشارية التي يفترض أنها معنية بكل ليبيا.

وهذا مؤشر أيضا على فشل المساعي الفرنسية، التي تتوخى تعزيز القدرة الإدارية لمؤسسات الدولة الليبية، ورفع مستوى أدائها على صعيد معالجة الوضع الاقتصادي لليبيين، وضرورة أن تبقى مؤسستا الجيش ومجلس الدولة قادرتين على فتح الطريق لحكومة موحدة ولسلام دائم.

فإن كان عنصر المجاملة العابرة بين حفر والمشري مفتقدا، فمن ذا الذي يصدق أن اتفاق الإعلان السياسي الذي خرج عن مؤتمر باريس، يمكن أن يذهب بالليبيين إلى إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية، في العاشر من ديسمبر من السنة الجارية، وأن يأخذ الأطراف الليبية قبلها، إلى إقرار الأسس الدستورية لهذه الانتخابات واعتماد القوانين الضرورية في موعد أقصاه 17 سبتمبر المقبل.

ومما يغذي الشكوك في صدق النوايا، أن الاقطاب الليبية الأربعة، الذين تحدثوا عن التزامهم بإعلان باريس لم يزيدوا عليه ما هو جوهرى وأهم، ألا وهو إعلان التزامهم بنتائج الانتخابات المحددة في خارطة الطريق التي تضمنها الإعلان، والأكثر

العراق: النفط مقابل دجلة والفرات

كما لو كانت مفاجأة غير محسوبة تتهيا معها الدولة لوضع الحلول والميزانيات لاستيعابها بإجراءات وتهويل وخطط عشوائية على طريقة إخراج الموصل وتنظيم داعش من العراق.

نهر دجلة وقع ضحية مخططات تعاون إقليمى بين تركيا وإيران، كما العراقيين الذين جربوا جفاف الفرات تحديدا في سنة 1976 لأسباب بعضها له صلة بطبيعة العلاقة بين الأنظمة السياسية إضافة إلى بناء السود.

الأعراض الجانبية للأزمة مع تركيا وتأثيرها لا تخلو من أبعاد سياسية كالتى مع إيران في انخفاض مناسيب روافد نهر دجلة، أو انقطاعها في نهر الزاب الصغير التي أدت إلى تدمير مزارع الأسماك وتهديد للثروة الحيوانية، مع صلتها بضغط مشترك غير معلنة تجاه إقليم كردستان بعد أحداث أكتوبر الماضي في كركوك أو بما يجري الآن من توغل تركي في الأراضي العراقية.

رغم كل التحليلات فإن أزمة المياه الراهنة في العراق لن تنسرب بعيدا عن حوض أسبابها المنطقية في شخ الأمطار وقلة تساقط الثلوج على المرتفعات وارتفاع نسبة التبخر في مياه خزن السود داخل العراق وانعدام المشاريع الحديثة وسوء إدارة الموارد المائية، إضافة إلى حرص تركيا وإيران على مصالحهما الخاصة، من دون أي اعتبار لما تتعرض له مصالح العراق وشعبه، المدمر أصلا بنظامه السياسي الفاسد والفاشل.

الأزمة مركبة ولن تقف عند قرار تركيا ملء خزان سد اليسو غير المفاجئ والمعلن، إنما تتعداها إلى كارثة عدم توفير الطاقة الكهربائية المستعصية منذ الاحتلال نتيجة للفساد وتخلّف العقود والقفز بعمليات تجريب فنية لتغطية هدر الأموال وإخفاقات التنسيق الحكومي. جفاف العراق أيضا يعود إلى قتل العلماء من أصحاب الخبرة والكفاءة واستبعاد ذوي الاختصاص من العراقيين لأسباب سياسية وأيديولوجية وطائفية، مع غياب النقد والمتابعة والاستقصاء في الصحافة والإعلام، وتراجع الأداء الدبلوماسي لوزارة الخارجية في استشعار السفارات لمخاطباتها بالمتابعة المبكرة لما يدور في أروقة الدول المختلفة من علاقات ذات صلة.

النفط مقابل الماء لم يعد شعارا لتسويق أهمية الماء، أو لتثبيد لترشيد الاستهلاك أو لوضع الخطط، فالأزمة أو الصدمة تحل

من أسباب اندثار واختفاء أجزاء مهمة من التنوع البيئي والسكاني.

أخطر ما ورد من تصريحات مع بداية تدفق مياه دجلة لماء خزان سد اليسو ما قالته تركيا من أنها لا تتقاسم مع العراق ثرواته النفطية داخل أراضيه. في إشارة منطرفة إلى حق تصرفها بثرواته المائية رغم أن الاتفاقيات الدولية اجتهدت في وضع نظريات وفقه وتشريعات وقوانين قابلة للتطبيق تفرق بين ما هو ظاهر على الأرض من ثروات، وبين باطنها مع الأخذ بنظر الاعتبار طبيعة الحاجات الملحة بحسب تسلسل الأولويات في قائمة ثلاثية الحياة من هواء وماء وغذاء.

الأزمة أو الصدمة تحل بيننا ومفاتيح شفرتها في التصريحات التركية المتطرفة، وفي خط سير الشاحنات النفطية من كركوك إلى إيران تحت وقع خطى العقوبات الأميركية السياسية المسلحة

الطبيعة لا تعترف بالحدود السياسية الفاصلة بين الدول، إنها تتبع خصائص الجيولوجيا، ومشاكل سرقة المخزون

النفطي في الأبار القريبة من الحدود الدولية يصب في صالح الدولة ذات الأراضي المنخفضة، مع أنها سرقات غير مرئية لكنها تخضع لتفاهات ومحددات صنعت اطرا من التعاون في أبار مشتركة، تالافيا لكبر مسببات النزاعات بين الدول المتجاورة التي تطفو غالبا على هيئة خصومات سياسية أو حدودية تتجنب الاتهامات المباشرة.

دكتاتورية تركيا في سلطتها على مياه نهرى دجلة والفرات باعتبارها دولة المنبع لها مضامين استخفاف بكيان دولة مجاورة تناوشتها مصائب الحروب والاحتلال والتمزق العائدي والقومي، وتناوبت عليها حكومات وأحزاب وقادة كل منهم ينحسر في التمييز الطائفي والانتقام التاريخي والإثراء غير المشروع ومحاباة النظام الإيراني.

حكام العراق في كل مرة يضعون الشعب العراقي أمام أزمة أو مصيبة جديدة،

عدهلي صادق
كاتب وسياسي فلسطيني

لا زالت الأوضاع في ليبيا معلقة، بينما يحيط الجيش الذي يقوده المشير خليفة حفر بمدينة درنة، ويوشك على بدء الهجوم لتطهيرها من الفصائل الإرهابية. غير أن ما يساوي خطر المجموعات الإرهابية في ليبيا وعليها هو منحى الشخصية والحزبية الضيقة اللذان يعيقان التوافق على الحل الوطني في البلاد.

وطالما أن حزب العدالة والبناء الإخواني الذي يسيطر على العاصمة طرابلس، يضع الكيديات المنبثقة عن رؤية «الجماعة» لأحوال الإقليم كله، في موضع التداول السياسي في البلاد؛ فإن الطريق سيكون طويلا على طريق استعادة الدولة.

فقد أثبتت التجارب دائما أن الإخوان في حساباتهم يقدمون اعتبارات الحزب على اعتبارات الدولة أو الوطن، ويستمررون في عنادهم على هذا الأساس، حتى تُسفك الدماء ويُكب الوطن وتبتلى الدولة وتهرب «الجماعة».

فهؤلاء لا يرتضون أخذ الأمور من قصيرها، وسيظل يستعصي عليهم فهم فكرة الدولة أصلا، باعتبارها إطارا أو كيانا تتوافق عليه الجماعة لكي يكون حكما نزيها بين الناس، يحتكر الحق في الإكراه نيابة عن المجتمع ومصالحته وبالقانون، وأن الأشخاص الذين يتداولون على السلطة بالتفويض الشعبي عبر صناديق الاقتراع، إنما هم عابرون يؤدون واجبا ولا يحق لهم أن يتحولوا إلى مفوضين دائمين من قبل السماء.

عندما استطاع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون جمع الاقطاب الليبية الأربعة: خليفة حفر، فايز السراج، عقيلة صالح وخالد المشري بدت محصلة الاجتماع منذ لحظة إعلانها غير ذات صدقية. فقد توصل الفرنسيون مع الشخصيات الليبية الأربعة وبحضور القوى الصالعة في

حامد الكيلاني
كاتب عراقي

الأزمات في العراق مطلوب منها أن تهبط من دون مظلة مساعدة أو ثانوية للاحتياط في حالة عدم فتح المظلة الأساسية التي تعاني أصلا من التهرؤ والتقدم وكثرة السقطات.

الأزمات أيضا تصطدم بالوقائع دون كوابح، لذلك ناثي النتائج مماثلة لنظرية الصدفية على أمل استقرار العناصر المنفلتة بعد نفاذ طاقتها؛ أي أن الرهان ينصب على هدر الزمن.

النظام بلا ناظم لتصريف شؤون السياسة حتى في العلاقة بين الحدود الإدارية للمحافظات، بل إن الخلاف على الصلاحيات البلدية والأمنية يمتد إلى أصغر الوحدات داخل المدن بما فيها العاصمة بغداد لينعكس على فوارق تقديم الخدمات، لأن المقياس العام يفقد إلى تطبيق المبادئ الأساسية للتعليمات الإدارية لضباع هيئة توجهات الدولة الضامنة لمصادقية علاقة الدولة بالمواطن تحت سقف المثل العليا المقررة في أي دستور أو أعراف أو أخلاق.

إذا كانت منابع العملية السياسية الراهنة تبدأ من الاحتلال الأميركي، ومصبات فروعها وسواقيها في الاحتلال الإيراني، فكيف سيتسنى للعراقيين بناء إنسان يتجاوز مع أخيه في الوطن بمحبة وتفاهم وتعاون، ورغبة مشتركة في التقدم والنهوض؟

لهذا فإن التفاهات معقدة والاتفاقيات فيها لبس مع تركيا لضمان الاحتفاظ بمناسيب مياه نهرى دجلة والفرات بمعدلاتها، لأنها ترتبط بالفارق والتفاوت الكبير بين نظام الدولتين، وتتصل أيضا بحجم التنمية وقوة الاقتصاد واستقلالية القرار واستناده على إدارة كفؤة مهنية، ومن خلفها جيش يقرر موازين القوى لصالحه في فرض عقلانية الحلول السلمية كظهير، غائب حاضر، في كل المشاورات أو المفاوضات.

أزمة المياه وصدمة جفاف نهر دجلة في نفوس العراقيين والعرب والإنسانية هي خط شروع متكرر في العديد من دول المنطقة لانطلاق حروب أهلية ونزاعات عسكرية ومجاعات وإرهاب وهجرات تنذر بمخاطر غياب المعالجات الجوهرية لمشاكل تغير المناخ واختصار الحلول على تفاهات معظمها غير ملزمة وبلا مضامين، تظل معها الصراعات الاقتصادية والسياسية



«الجيش الوطني دخل أكبر أحياء درنة، تنظيم داعش بالمدينة تحالف مع الإخوان والقاعدة، أغلب قيادات الإرهابيين تم القضاء عليها وهذا ما أربك أعضاء هذه العصابات».

أحمد المسماري
المتحدث باسم الجيش الوطني الليبي

بين مجلس الدولة ومناقسه السياسي، مجلس النواب في طريق، حيث لم يعترف المشرعون في طريق رسميا بشرعية الاتفاق.

وتكمن وراء المشروعات المناطقية التي يتبناها أفراد وتدعمها دول خلافات عميقة بين رموز المناطق والجهات، شرقا وغربا وجنوبا.

إن كانت مصر تدعم حفر، فإن الأمر مفهوم لأن مصر في حاجة إلى تأمين حدودها من إرهاب يتهددها، وهي تدعم جيشا وطنيا حدد لنفسه أهدافا

وطنية. لكن الدعم القطري لحزب العدالة والبناء الإخواني هو الأمر غير المفهوم

وإن كانت مصر تدعم المشير خليفة حفر، فإن الأمر مفهوم لأن مصر في حاجة إلى تأمين حدودها الغربية من إرهاب يتهددها، وهي تدعم جيشا وطنيا حدد لنفسه أهدافا

وطنية. لكن الدعم القطري لـ«حزب العدالة والبناء» الإخواني ومليشياته، هو الأمر غير المفهوم.

فقد لاحظ المراقبون أن قوة الدفع الإخوانية للسيطرة على العاصمة طرابلس بمساندة قطرية، جاءت بعد الإطاحة بحكم «الإخوان» في مصر مباشرة، وهذا معناه، أن هناك مشكلة كبرى في المقاربات غير الواجبة، التي تتحدث عن إمكانية عودة «الإخوان» لمصر، ويجري للأسف تسويق هذه المقاربة باعتبارها مضمونة التحقيق، وقد أكد النظام في قطر، على صحة هذا المنطق، لأسبابه الخلافية في الإقليم، دون أن يضع في الحسبان مصالح شعب ليبيا واستقراره ووحدة بلاده.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977
أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي
رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني
مدرء التحرير

علي قاسم
مختار الدبابي
كرم نعمة

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant

177 – 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 8846 9520

الإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk



«خطر اندلاع حرب تجارية ليس خطأ ترامب بل هو خطأ الصين وأوروبا وكندا والمكسيك، الرئيس الأميركي يحاول الرد على استفزاز عمره عقود».

لازي كودلو
كبير المستشارين الاقتصاديين للرئيس الأميركي



«لا يمكن استبعاد أن يحدث تراجم في الطلب السياحي على إيران بعد التصعيد الأميركي، وقد رأينا مرارا أن المسافرين يكونون حذرين عندما يسوء الوضع السياسي».

إدفين دولدي
خبير سياحي ألماني

سيناريو الأردن يجرح القاهرة ويدفعها لتخفيف أعباء الفقراء

● الحكومة تحتمي من الغضب الشعبي بزيادة الدعم إلى 15 مليار دولار ● محاولات شاقة للسيطرة على مستويات التضخم المرتفعة



معاناة المصريين تتفاقم مع غلاء الأسعار

إيهاب سعيد:
تدابير الموازنة القادمة
يجب دعمها بإصلاح
منظومة التجارة الداخلية

ولا يلتزم السودان الأعظم من شركات القطاع الخاص بصرف العلاوة السنوية، في ظل مخاوف العاملين من تغول أصحاب الشركات ونسريتهم حال مطالبهم بحقوقهم، نتيجة عدم وجود كيانات نقابية قوية.

وما يزيد الأمور سوءاً هو فشل وزارة التموين طيلة سنوات في تنقية بطاقات الدعم التموينية والتي تصرف دعماً نقدياً بقيمة 5 مليار دولار سنوياً.

الداخلية وإحكام الرقابة على الأسواق لمنع الممارسات الاحتكارية.
وتعاني السوق المصرية من غياب تلك الرقابة، الأمر الذي ترتبت عليه زيادة معاناة الفقراء، الذين يشكلون 27.8 بالمئة من السكان، بسبب عمليات التسعير غير العادلة والتي لا تحدها قوى العرض والطلب.

وامعنت وزارة المالية في منح حوافز للعاملين في القطاع العام، ورفعت حد الإعفاء للضرائب على الدخل من 400 دولار إلى نحو 450 دولار، مما يكبد الموازنة نحو 500 مليون دولار.

ولا يلزم قانون العمل القطاع الخاص بتطبيق تلك الزيادات، وبالتالي فإن الحكومة من خلال تلك الحزم المالية تخاطب موظفيها فقط، وهو ما يزيد من حدة الاحتقان.

وقالت رضوى السويدي من بنك الاستثمار فاروس إن «هناك حالة زعر تدفع الأفراد إلى بيع الأسهم بسبب القلق من رد فعل الشارع تجاه التغييرات المتوقعة في أسعار الوقود».

وأناحت القاهرة وثيقة تأمين تباع في فروع البنوك الحكومية لحماية تلك الفئات بأسعار تبدأ من 30 دولاراً وحتى 150 دولاراً، وتصرف للورثة تعويضات عند الوفاة أو معاشات لمدة 10 سنوات، لكن لا تلقى قبولا، لأن هذه الفئات لا تملك ثمن شراء تلك الوثائق، واضطرت الحكومة إلى فتح باب شرائها أمام جميع المصريين، حتى العاملين بالحكومة والقطاع الخاص المؤمن عليهم، كي لا تعلن وفاة التجربة.

وقال سعيد إن «الإصلاح الاقتصادي لا بد أن يتزامن معه إصلاح منظومة التجارة

يوليو المقبل، شاملاً دعم الوقود والكهرباء لنحو 23 مليار دولار.

وتتوقع الموازنة التي أقرها البرلمان أمس، عجزاً بنحو 8.4 بالمئة انخفاضاً من 9.8 بالمئة في الموازنة الحالية، وهو ما يزيد قليلاً عن المستوى المستهدف البالغ 9.1 بالمئة.

وتزامن حائط الحماية المصري مع مشهد رفع أسعار الوقود في الأردن الذي دفع الملك عبدالله الثاني إلى تجميد القرار، وإقالة حكومة هاني الملقى وتكليف عمر الرزاز ليكون خلفاً له.

وقال محمد معيط نائب وزير المالية لشؤون الخزائن العامة لـ «العرب» إن «حزم الدعم تستهدف تخفيف تكلفة الإصلاح الاقتصادي عن العاملين بالجهاز الإداري للدولة».

ويصل عدد المستفيدين من العلاوات إلى 15 مليون مواطن، منهم 9 ملايين من أصحاب المعاشات، ونحو 6 ملايين من العاملين بالجهاز الإداري للدولة.

وأوضح معيط أن زيادات المعاشات تحمل الموازنة 1.5 مليار دولار، أما زيادات المرتبات فتصل تكلفتها إلى 1.9 مليار دولار.

وكشف الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء أن معدلات التضخم ارتفعت بنحو 1.5 بالمئة، نتيجة ارتفاع أسعار السلع الاستهلاكية الأساسية.

ورفعت القاهرة أسعار مياه الشرب للمنازل بنحو 33 بالمئة للشريحة الأولى وتدرج الزيادات لتصل إلى نحو 65 بالمئة للأغراض غير المنزلية.

وأشار إيهاب سعيد مدير إدارة البحوث ببنك الاستثمار (أصول)، إلى أن جميع الحزم الحماية تستهدف العاملين بالحكومة دون غيرهم، وبالتالي فإن باقي الفئات ستعاني ويلات الزيادات المرتقبة في الوقود والتي ستقود أسعار جميع السلع بالتبعية للارتفاع. ويكشف تراجع مؤشرات البورصة المصرية أمس بأكثر من 2 بالمئة بعد مبيعات واسعة من قبل الأفراد حجم القلق من الإجراءات المتوقعة وخاصة زيادة أسعار الوقود.

محمد حماد
صحافي مصري

القاهرة - شكك اقتصاديون في قدرة الحكومة على كبح جماح موجات التضخم المرتفعة، وعدم جدوى برامج الدعم الإضافية التي رصدتها لشراء الرضاء الشعبي واحتواء غضب المصريين.

ويأتي هذا الانطباع عقب ظهور ملامح تملل مع الزيادة الأخيرة في أسعار تذاكر مترو الأنفاق، واستيعاب الرسالة الأردنية التي أجبرت العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني على وقف زيادة الأسعار وتغيير الحكومة.

وأقر مجلس النواب أخيراً علاوتين؛ واحدة بنحو 7 بالمئة من المرتب الأساسي للموظفين العاملين في الحكومة والمخاطبين بقانون الخدمة المدنية الذي تم تطبيقه على موظفي الدولة، وأخرى بنحو 10 بالمئة للجهات المستقلة التي لا تتبع الموازنة العامة للدولة.

ويصل الحد الأدنى للعلوة 3.5 دولار، تضاف إلى المرتب الأساسي وتصرف شهرياً، بينما يصل حدتها الأقصى إلى 9.5 دولار، وتشمل الزيادات أيضاً معاشات المدنيين والعسكريين بنسبة 15 بالمئة.

وقدر شريف إسماعيل رئيس الوزراء عبء الزيادة على الموازنة بنحو 3.5 مليار دولار، ليصل إجمالي قيمة الدعم والعلوات الجديدة وحزمة الحماية الاجتماعية إلى 15 مليار دولار.

وترفع الأعباء الجديدة القيمة الإجمالية للدعم بالموازنة الجديدة التي تبدأ مطلع

محمد معيط:
حزم الدعم الجديدة تخفف
تكلفة الإصلاح الاقتصادي
عن المواطنين

الخرطوم تغرق في حرب مفتوحة على تجار العملة

● تشريع يأس يجرم تداول العملات الأجنبية خارج القنوات الرسمية ● الخبراء يستبعدون إمكانية نجاح القمع المالي في إنقاذ الجنيه

مساعدة محمد أحمد:
الوضع الاقتصادي الحرج
يفرض مراجعة القوانين
لتكون أوضح للمتعاملين

توقف البعض من المستوردين عن ممارسة أعمالهم نتيجة تقلص المعروض من الدولار. ومع ذلك، خابت التوقعات المتفائلة داخل الأوساط الاقتصادية والشعبية، عقب إلغاء حظر التجاري الأميركي، بتحسن سعر صرف الجنيه، الذي تعرض لمضاربة من تجار العملات، تسببت في انخفاض قيمته بشكل لافت مقابل العملات الأجنبية.

ويعاني السودان منذ سنوات، وخاصة منذ انفصال الجنوب في 2011، من متاعب اقتصادية حادة بسبب التقلبات السياسية للحكومات المتعاقبة للرئيس عمر البشير والتي لم تجد الاستراتيجية الملائمة للخروج من الدائرة المفرغة للأزمات المتلاحقة.

والتحقت الخرطوم بركب تونس والجزائر ومصر، التي أعلنت عن حزمة تدابير الغاية منها خفض الواردات وإعادة ضبطها لتقليل الطلب المتزايد على النقد الأجنبي، في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها. لكن الخط الذي تسير فيه البلاد يظهر حجم ارتباك السلطات التي تغير تحالفاتها بين فترة وأخرى وكان آخرها مع تركيا، وقد ازدادت متاعبها الاقتصادية قبل سنوات حين راهنت على التقارب الاقتصادي مع إيران.

ورافقت قرار موازنة العام الجاري، زيادة سعر الدولار الجمركي لثلاثة أضعاف قيمته السابقة من 6.6 جنيه إلى 18 جنيهاً بهدف تقليص العجز التجاري.

وأصدر المركزي في مايو الماضي ضوابط جديدة، اشترط فيها عدم السماح بالاستيراد قبل الحصول على موافقة الجهات المختصة، وإلغاء الاستيراد دون تحويل قيمتها، ويستثنى من ذلك استيراد القمح والوقود. كما حظر تنفيذ أي عمليات استيراد من الموارد الذاتية بالنقد الأجنبي، على أن تقوم المصارف بتمويل العمليات المسموح بها من مواردها المتأتمنة عن عائدات الصادرات.

ونسبت وكالة الأنباء الرسمية السودانية لعرض اتحاد أصحاب العمل، ياسين إبراهيم، قوله إن «القانون يمثل حصاراً داخلياً على أصحاب العمل» مطالبا الحكومة بمراجعة السياسات الاقتصادية بالطرق السليمة.

واعتبر علي أبرسي، نائب رئيس الاتحاد، القانون نموذجاً للإفراقات والسياسات المالية والاقتصادية الفاشلة، مؤكداً أنها تفاقم أزمة الوقود والمواصلات والاستيراد وشح السيولة النقدية.

ويتضمن المشروع، إلى جانب منع تجارة النقد الأجنبي، حظر تجارة الذهب والأحجار الكريمة وما في حكمها، ويستثنى الأشخاص المرخص لهم والمصارف والجهات المعتمدة بالتعامل بالنقد الأجنبي كمكاتب الصرافة.

ويطالب خبراء ومصرفيون منذ فترة بتسريع اعتماد وسائل الدفع والخدمات الإلكترونية في التعاملات التجارية بهدف معالجة مشاكل تداول العملات الأجنبية وخاصة المزورة في الأسواق السوداء، وبالتالي الحد من استمرار تدهور الجنيه في السوق السوداء.

وتعد قضية التزوير واحداً من أهم مصادر القلق لدى حكومات العالم، في العادة، خاصة بعد أن تطورت أساليب الاحتيال. ولعل السودان من بين الدول المتضررة من هذه الظاهرة، التي ترعرعت بسبب غياب الرقابة على ما يبدو.

وقدّدت العملة المحلية الكثير من قيمتها، ويؤكد متعاملون في السوق السوداء أن العملة المحلية هبطت إلى نحو 38 جنيهاً للدولار، متوقعين المزيد من التراجع في قيمتها في الفترة المقبلة.

وكانت السلطات قد أطلقت سلسلة من الحملات خلال الأشهر الماضية على تجار العملة في السوق السوداء لكبح نشاطهم المتزايد الذي قوض النظام المصرفي، في حين

علي أبرسي:
القانون الجديد هو نموذج
لإفراقات السياسات المالية
والاقتصادية الفاشلة

وقال إن «بعض المستجندات تقتضي تعديل قانون تنظيم التعامل بالنقد الأجنبي لعام 1981»، مشيراً إلى أن الهدف الأساسي من المشروع هو حماية الاقتصاد السوداني من التلاعب بالنقد الأجنبي.

وناقشت لجنة الشؤون المالية والاقتصادية بالمجلس الوطني (البرلمان) الأحد الماضي، المشروع، الذي يتوقع أن يدخل حيز التنفيذ هذا الصيف، إذ اعتبر قاسياً لأنه يفرض غرامات وعقوبة بالسجن تصل إلى 15 عاماً.

ووصف البرلماني المستقل مبارك عباس القانون الجديد بأنه «شوكة في خضرة البلاد» كونه يمنع حيازة العملات الأجنبية، فضلاً عن أنه «يضع المتعاملين خارج القنوات الرسمية في درجة المجرمين».

تترقب الأوساط الاقتصادية والشعبية إقرار البرلمان السوداني لمشروع قانون يمنع حيازة وتجارة العملات الصعبة خارج القنوات الرسمية، في محاولة يائسة من الحكومة لوقف انهيار الجنيه وتدهور الاقتصاد. ويحذر الخبراء من إمكانية الغرق في حرب مفتوحة مع تجار العملة باستخدام إجراءات قمعية في القطاع المالي.

ويصر المسؤولون الحكوميون على أن قانون تنظيم التعامل بالنقد الأجنبي بوضعه الحالي يدعم اقتصاد البلاد في ظل الأوضاع الراهنة وأنه لا يمنع الحيازات النقدية أو المتاجرة بها لعموم السودانيين.

ويؤكد مساعد محمد أحمد نائب محافظ البنك المركزي أن التطورات الاقتصادية في البلاد أدت إلى مراجعة بعض القوانين التي تحكم الأنشطة الاقتصادية بغرض إحكامها حتى تكون أكثر وضوحاً للمتعاملين.



أموال بسعر الورق



«المفاوضات مع إيران والكويت مستمرة للتوصل إلى اتفاق لتوحيد الإنتاج في الحقول المشتركة سواء وقعا عقودا لاستثمار تلك الحقول أم لا».

جبار اللعبي
وزير النفط العراقي

«توصلنا لاتفاق مع القضاء الفرنسي لوقف التحقيقات المتعلقة بتهم تلاعب قدمتها المؤسسة الليبية للاستثمار بعد دفع مليار دولار للمؤسسة الليبية».

بيان رسمي
مجموعة سوسيتيه جنرال الفرنسية



محمد بن زايد يطلق مبادرات اجتماعية استثنائية في أبوظبي

● الإعلان عن 4 مبادرات للارتقاء بجميع تفاصيل حياة المواطنين ● مصادر مطلعة تتوقع إطلاق مبادرات جديدة في المستقبل القريب

المجلس التنفيذي
EXECUTIVE COUNCIL

محمد بن زايد

يطلق مبادرات اجتماعية

إطلاق برنامج أبوظبي للدعم الاجتماعي

- إطلاق "برنامج أبوظبي للدعم الاجتماعي" الذي يهدف إلى تعزيز مستويات المعيشة والدية الكريمة للمواطنين، على أن تقوم اللجنة التنفيذية بوضع برنامج مفصل لأوجه الدعم، بما فيها الدعم المالي للأسر المستحقة وذلك قبل نهاية العام.

مضاعفة القروض السكنية

- مضاعفة عدد القروض السكنية المعتمدة للمواطنين إلى 5 ألاف قرض سنوياً، وتعديل سياسة الإسكان في أبوظبي وتسهيل الإجراءات الخاصة بها، وتقليل فترة الانتظار على أن تراعى السياسة دخل المواطنين في آلية السداد.

اعتماد 3 مليار لتطوير المرافق المجتمعية

- اعتماد مبلغ 3 مليارات درهم لتطوير المحاور الرئيسية والمرافق المجتمعية في مدينة خليفة ومدينة محمد بن زايد ومدينة شخبوط ومدينة زايد، لتكون مجتمعات سكنية متكاملة تليى احتياجات المواطنين والمقيمين.
- دراسة المتطلبات التطويرية للمناطق السكنية الأخرى في أبوظبي والعين والظفرة.

المسؤولية المجتمعية

- إنشاء هيئة "معا" كمفصلة شاملة لتفعيل منظومة المشاركة والمساهمة الاجتماعية في إمارة أبوظبي لمختلف أطراف المجتمع من مواطنين ومقيمين ومؤسسات، ودعم جهود المؤسسات الحكومية الرامية إلى تعزيز العمل التطوعي والدينامي في الإمارة.

04-06-2018

توقع محللون أن تؤدي المبادرات الاستثنائية الجديدة التي أطلقها الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، إلى إحداث نقلة نوعية في جميع تفاصيل حياة المواطنين في إمارة أبوظبي وتحسين أنماط المعيشة وفق أعلى معايير الاستدامة والحفاظ على البيئة الطبيعية والاجتماعية. ورجّحت مصادر مطلعة أن يجري إطلاق مبادرات جديدة في المستقبل القريب.

أعلن الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي عن إطلاق أربع مبادرات اجتماعية تهدف إلى الارتقاء بجودة حياة المواطنين وتوفير الخدمات المتكاملة وتعزيز الاستقرار الاجتماعي في الإمارة.

وقالت وكالة أنباء الإمارات إن المبادرات تهدف لترسيخ دعائم مجتمع إنساني تطوعي متكامل يتمتع بروح المسؤولية الفردية والجماعية تجاه المجتمع. وتتضمن المبادرات الجديدة إطلاق برنامج أبوظبي للدعم الاجتماعي، الذي يهدف لتعزيز مستويات المعيشة والحياة الكريمة للمواطنين على أن تقوم لجنة تنفيذية تابعة للمجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي بوضع برنامج مفصل لأوجه الدعم بما فيها الدعم المالي للأسر المستحقة وأن يتم إنجاز ذلك قبل نهاية العام الحالي.

كما أمر الشيخ محمد بن زايد بمضاعفة عدد القروض السكنية المعتمدة للمواطنين الإماراتيين لتصل إلى 5 ألاف قرض سنوياً، إضافة إلى تعديل سياسة الإسكان في إمارة أبوظبي بما يتلاءم مع احتياجات المواطنين لتوفير السكن الملائم.

وذكرت الوكالة أن ذلك يتضمن "تسهيل الإجراءات وتقليل فترة الانتظار للإراضي والقروض، على أن تراعى السياسة دخل

وأشارت وكالة أنباء الإمارات إلى أن عمل الهيئة يهدف إلى دعم المؤسسات الحكومية في جهودها الرامية إلى تعزيز العمل التطوعي والاجتماعي في إمارة أبوظبي، وذلك لتعزيز الوعي بأهمية العمل الإنساني والسذي زرعه القائد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في المجتمع الإماراتي.

وأكد الشيخ محمد بن زايد أن نهج الخير الذي آمن به وسار عليه الشيخ زايد، هو إرث إنساني كبير وعطاء زاخر بالقيم والعبر والمعاني التي تحترم الإنسان وتعلي من مكانته وتضعه على رأس قائمة الأولويات وتجعله رهان المستقبل.

وتشير البيانات والتقارير الصادرة عن المؤسسات العالمية إلى أن سكان إمارة أبوظبي يتمتعون بأحد أعلى مستويات الدخل ومستويات المعيشة في أنحاء العالم.

وتؤكد أن حكومة أبوظبي تقدم لسكانها مستويات متقدمة من الخدمات التي تراعى أعلى معايير الاستدامة والحفاظ على البيئة الطبيعية والاجتماعية.

محمد بن زايد، إلى إحداث نقلة نوعية في حياة المواطنين في إمارة أبوظبي وتحسين أنماط المعيشة والترابط الاجتماعي وفق أعلى المعايير الإنسانية المستدامة.

وذكرت مصادر مطلعة أن إطلاق تلك المبادرات يمثل بداية لإطلاق المزيد من المبادرات في المستقبل القريب لتطوير أساليب الحياة والعمل الجماعي بين سكان إمارة أبوظبي.

وأضاف أن دولة الإمارات العربية تحرص على الالتزام بذلك الإرث الإنساني وتعمل به لتحقيق استراتيجية مستدامة تهدف إلى أن يتمتع أبناء الإمارات بحياة كريمة وأن تسود المجتمع التماسك قيم التسامح والتعايش وروح التآلف والتآزر ويعين أفرادها بحياة هانئة وسعيدة.

وتوقع محللون أن تؤدي المبادرات الاستثنائية الجديدة التي أطلقها الشيخ

واشنطن تطالب أوبك بزيادة إنتاج النفط

لندن - كشفت وكالة بلومبيرغ للأخبار الاقتصادية أمس أن الحكومة الأميركية طلبت من منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) زيادة إنتاج النفط بنحو مليون برميل يوميا. وربط محللون ذلك بعزم الإدارة الأميركية تضيق الخناق على إمدادات النفط الإيرانية.

وأكدت أسواق النفط جديدة ذلك الخبر حين دفعت سعر خام برنت القياسي إلى أدنى مستوياته منذ شهر، ليقرب من حاجز 74 دولارا للبرميل في نهاية التعاملات الأوروبية.

وذكرت بلومبيرغ أمس نقلا عن مصادر مطلعة أن الحكومة الأميركية طلبت من السعودية وبعض المنتجين الآخرين في منظمة أوبك زيادة إنتاج النفط بنحو مليون برميل يوميا.

وأشار محللون إلى أن الطلب الأميركي يرتبط أيضا بارتفاع أسعار البيع بالتجزئة للبنزين في الولايات المتحدة إلى أعلى مستوياتها في أكثر من ثلاث سنوات وبعد أن شككا الرئيس دونالد ترامب من سياسة أوبك وارتفاع أسعار النفط.

وقال تقرير بلومبيرغ إن الطلب يأتي بعد قرار واشنطن بإعادة فرض عقوبات على صادرات إيران من النفط وهو ما أدى في السابق إلى خروج نحو مليون برميل يوميا من إمدادات الأسواق العالمية.

ومن المقرر أن تجتمع منظمة أوبك في فيينا في 22 يونيو الجاري لاتخاذ قرار بشأن ما إذا كانت المنظمة وعدد من المنتجين من خارجها وبضمنهم روسيا، سيزيدون الإنتاج لتعويض أي نقص محتمل في الإمدادات من إيران وفنزويلا.

وكانت مصادر مطلعة قد ذكرت في 25 مايو الماضي أن السعودية وروسيا تحثان بالفعل زيادة إنتاج النفط من المنتجين المشاركين في اتفاق خفض الإنتاج بنحو مليون برميل يوميا.

وتشهد إمدادات النفط العالمية شحاً في ظل تخفيضات الإنتاج التي حثبت أكثر من 1.8 مليون برميل يوميا عن الأسواق منذ بدء تطبيق الاتفاق مطلع العام الماضي.

وتشير وثيرة عرؤف شركات النفط العالمية عن العمل وع إيران وإيقاف شركات التكريم ومؤسسات الشحن البحري لعقودها، إلى أن إمدادات النفط الإيرانية يمكن أن تسجل تراجعاً كبيراً خلال الأشهر المقبلة مع دخول العقوبات الأميركية حيز التنفيذ.

الخطوط القطرية تواجه سنة ثانية من الخسائر

أكبر الباكر:
إذا استمر الحصار فستلجأ
الخطوط القطرية إلى
مساھميتها لزيادة رأس المال

طيران أخرى. وتملك الخطوط القطرية حصصاً في "أي.اي.جي" الشركة الأم للخطوط الجوية البريطانية وكاثي باسيفيك للطيران ومجموعة لاتام إيرلاينز الأميركية الجنوبية.

وتعتمد الخطوط القطرية بشكل أساسي على رحلات الترانزيت في خطط التوسع الجاهج في السنوات الماضية بسبب الحجم الصغير للبلاد كوجهة نهائية للمسافرين حيث لا تدخل وتخرج من مطارها الدولي سوى نسبة ضئيلة من المسافرين.

ويشكل المسافرون إلى الدول الخليجية والمجاورة من رجال الأعمال والسياح والعمال العرب والآسيويين والأفارقة نسبة كبيرة من زبائن الخطوط القطرية حيث يسافرون بين الدول المجاورة عبر الدوحة إلى الوجهات الكثيرة التي أطلقتها الشركة في السنوات الأخيرة.

كما أن إيقاف رحلات شركات الطيران السعودية والإماراتية والمصرية والبحرينية لرحلاتها إلى الدوحة، يمكن أن يقطع تدفق معظم المسافرين الذين يصلون إلى الدوحة للانتقال عبر الخطوط القطرية إلى دول الخليج الأخرى وأوروبا وأفريقيا وأستراليا ودول أميركيتين.

وحرص إغلاق المنافذ البرية والبحرية مع الدول المجاورة الخطوط القطرية من المسافرين الذين كانوا يصلون إليها عبر تلك المنافذ للانتقال بعد ذلك عبر مطار الدوحة إلى بلدان العالم الأخرى وخاصة المسافرين من مناطق شرق السعودية.

وتلقت الخطوط القطرية ضربة قاسية من إغلاق أجواء السعودية أمام الطائرات القطرية، الأمر الذي يفرض عليها البحث عن مسارات معقدة وطويلة لرحلاتها التي كانت تعبر الأجواء السعودية وخاصة إلى الدول العربية وقارة أفريقيا.

وتشير تقديرات المحللين إلى أن الخطوط الجوية القطرية هي أكبر الخاسرين من المقاطعة المفروضة على قطر، التي أدى إلى انحدار ثقة المستثمرين وموجة هروب لرؤوس الأموال من الاقتصاد القطري.

فيه مساهمينا لضخ رأسمال في الشركة" علما بأن الشركة ملوكة بالكامل للحكومة القطرية وهي لا تكشف عن حساباتها الختامية.

ويرجع محللون أن الشركة تتلقى دعماً كبيراً من الحكومة بسبب نموذج أعمالها المندفع للتوسع وعقد الصفقات الاستعراضية، التي تفتقر في معظم الأحيان إلى الجدوى الاقتصادية، وخاصة مئات عقود الرعاية والإعلان في جميع أنحاء العالم.

وتقول مؤسسة كابيتال إيكونوميكس ومقرها لندن إن "أعداد زوار قطر تراجعت بنحو 20 بالمئة وانخفضت الرحلات إلى الدوحة بمعدل 25 بالمئة ورحلات الخطوط القطرية بنحو 20 بالمئة منذ بدء المقاطعة".

وقال الباكر إن الخطوط القطرية منفتحة على الاستثمار الاستراتيجي في شركات

والإمارات العربية المتحدة والبحرين ومصر منذ 5 يونيو من العام الماضي، عندما قطعت تلك الدول جميع العلاقات مع قطر بسبب دعمها للإرهاب.

وكان الرئيس التنفيذي للخطوط القطرية قد ذكر في أبريل الماضي أن الشركة منيت بخسائر كبيرة في العام الماضي دون أن يذكر رقماً معيناً.

ونسبت وكالة رويترز أمس إلى الباكر قوله أمس على هامش مؤتمر لقطاع الطيران في مدينة سيدني الأسترالية إن "هناك احتمالاً بأن تكون سنة ثانية من الخسائر، لكننا قلصنا خسائرها بشكل كبير". وزعم أن الشركة لديها رصيد جيد من السيولة النقدية ولا تحتاج إلى دعم حكومي في الوقت الحالي.

وأقر الباكر أنه "إذا استمر الحصار إلى أجل غير مسمى فسيأتي وقت سنخاطب

سيدني (أستراليا) - أقر الرئيس التنفيذي للخطوط الجوية القطرية أكبر الباكر أمس بأن الشركة تواجه احتمال تسجيل خسائر للسنة الثانية على التوالي في العام الحالي.

ونجحت تلك الخسائر عن إغلاق المطارات وأجواء الطيران في 4 بلدان عربية في وجه رحلات الشركة، الأمر الذي عطل جانباً كبيراً من أسطول طائراتها.

وأدت المقاطعة إلى منع الخطوط القطرية من الطيران إلى 18 مدينة في السعودية

كابيتال إيكونوميكس:
الرحلات للدوحة تراجعت
25 بالمئة ورحلات الخطوط
القطرية تراجعت 20 بالمئة



أسطول معطل حتى إشعار آخر

«إذا لم نواجه نحن كاميركيين أزمة الأخلاق والنزاهة في مجتمعنا وبين قاداتنا، فإن الديمقراطية الأميركية التي نعرفها ستندخل سنوات انحطاطها».



ريكس ويلرسون
وزير الخارجية الأميركي السابق

ما الفرق بين إدارة ترامب لبرنامج «ذا أبرينتييس» وإدارته للولايات المتحدة

● قمتا ترامب مع كيم جونغ أون وكيم كارداشيان تثيران الجدل ● الرئيس الأميركي سيستمر في حب البقاء في دائرة الضوء



التقت نجمة الواقع الأميركية كيم كارداشيان بالرئيس الأميركي دونالد ترامب لمناقشة العفو المحتمل عن سيدة تبلغ من العمر 63 عاماً وتقضي حكماً بالسجن مدى الحياة. وأثار لقاء دونالد وكيم موجة من السخرية والانتقادات. وقال المنتقدون أن ترامب يثبت في كل مرة أنه يتصرف بعقلية رجل أعمال حيث فضل لقاء نجمة هوليوود الشهيرة في الوقت الذي ينتظر فيه الكثيرون عقد قمة بسنغافورة في 12 يونيو الجاري مع زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون لإحياء فرص سلام. وبدا ترامب يفتقد للخبرة في إدارة القضايا الخارجية، فيما تكشف الاستقالات المتتالية بالبيت الأبيض ومناصب الفريق الرئاسي التي مازالت شاغرة، عن أن تهوّر وأنانية ترامب الذي شق طريقه من نجم تلفزيوني إلى منصب الرئيس الـ45 للولايات المتحدة سيقودانه إلى العزلة داخل المكتب البيضاوي.

لنسان - لم يكن أحد يتصور أن يرى مثل هذه الصورة قبل خمس سنوات، حيث يجلس الرئيس الأميركي دونالد ترامب في مكتبه بالبيت الأبيض، وتقف بجانبه مرتدية زياً أسود، نجمة تلفزيون الواقع الأميركية الشهيرة كيم كارداشيان. والتقت كيم بترامب أواخر يونيو الماضي، لمناقشة العفو المحتمل عن جدتها اليس ماري جونسون وهي سيدة تبلغ من العمر 63 عاماً وتقضي حكماً بالسجن مدى الحياة.

وقد ارتدت كارداشيان بزّة سوداء وانتعلت حذاءً أصفر كعقب عال عند وصولها إلى البيت الأبيض، وقالت وسائل إعلام أميركية أن النجمة المثيرة للجدل، التي تشن منذ فترة طويلة حملة للإفراج عن جدتها الستينية، أجرت محادثات مع الرئيس الأميركي تناولت إصلاح نظام السجون.

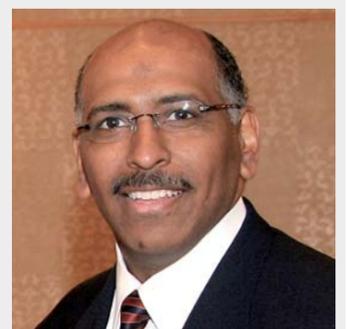
واستنكر متابعون هذا اللقاء، وإن تناول قضية إصلاح السجون كما دافعت عن ذلك كارداشيان، لكن هؤلاء اعتبروا أن ترامب يكشف في كل مرة أنه ليس رئيس الدولة الأقوى في العالم، حيث يتصرف بعقلية رجل الأعمال الذي يعيش النجومية والأضواء ومصاب بهوس المشاهير، وهذا ليس بغريب عنه حيث أنتج ترامب مجموعة من البرامج التلفزيونية وشارك في تقديمها، وتاريخه حافل بالظهور على شاشة التلفزيون.

ويكشف الفيلم التسجيلي، الذي أطلقه مؤخراً موقع «نيتفليكس»، بعنوان «ترامب: حلم أميركي» الطبيعة الشخصية والتكوين النفسي للرئيس الأميركي، منذ بداية ظهوره في وسط قطاع الأعمال الأميركي في سبعينات القرن الماضي.

ومنذ اللحظة الأولى له كشخصية عامة، بينما لم يكن قد أتم الثلاثين من عمره بعد، ظهرت نزعة كبيرة لدى ترامب بحب البقاء في دائرة الضوء، والرغبة العارمة في التحول إلى «نجم» كالممثلين والمغنيين ولاعبي المصارعة، إلى جانب كونه رجل أعمال.

وبمرور فترة صعوده الأولى، التي ركز فيها على العمل بشكل مختلف ومستقل عن اسم والده فريد ترامب، بدأ الرئيس الأميركي الحالي في وضع القواعد الأساسية الأولى لما سيصبح لاحقاً «البراند» الخاص به. وبدأت علاقة ترامب بوسائل الإعلام في النمو، بالتزامن مع بناء «برج ترامب» في قلب حي مناهاتن الشهير بمدينة نيويورك الأميركية.

ومع الوقت تحول الأمر إلى رغبة في استخدام ترامب وتوجيهه لمحربين



مايكل ستيل

من دواعي سرور ترامب أن يشاهد موظفيه وهم يشكلون المعسكرات والأحزاب ويلاحقون بعضهم البعض

وصحافيين نافذين في صحف التابلويد النافذة في الولايات المتحدة. ومر ترامب بعدة تجارب زواج، ابتداءً من عارضة الأزياء إيفانا ترامب، والعارضة الأخرى مارلا مابين، ووصولاً إلى سيدة الولايات المتحدة الأولى حالياً ميلانيا ترامب.

وعلى ما يبدو، لم يقلع ترامب عن عاداته القديمة بالبقاء تحت دائرة الضوء، واتخاذ أصدقاء من بين المشاهير والفنانين والظهور معهم في أماكن عامة، حتى بعد توليه منصب رئيس الولايات المتحدة، وكان آخر لقاءاته مع كيم كارداشيان.

ويعتقد الكاتب البريطاني ديفيد سميث أن الرئيس الأميركي سياساته المثيرة سيمتد وحيداً في البيت الأبيض بعد أن تخلى عنه الكثير من مؤيديه. وشرح سميث وجهة نظره انطلاقاً من موقف ترامب المتذبذب من المحادثات المنتظرة مع كوريا الشمالية، أمام مخاوف من أن تتبدد مزاجية ترامب فرصة سلام تاريخية بين واشنطن وسول.

ترامب متهم بالأنانية

مع استمرار الاستعداد والتحضير لعقد المباحثات مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون، غرد مراسل شبكة «أن.بي.سي» الإخبارية بيتر ألكسندر، قائلاً إننا أمام «قمة كيم أخرى»، في إشارة إلى اللقاء الذي جمع ترامب بكيم كارداشيان. وعلق ترامب عقب اجتماعه بها على تويتر: «لقد كان اجتماعاً عظيماً، تحدثنا فيه عن بعض قوانين السجون وإصدار الأحكام».

لكن الرئيس الأميركي بدا وكأنه مفتقد للخبرة ومستغن عن دائرة مساعديه الداخلية التي تعتبر مصدراً للثقة بالنسبة إليه. وبينما يقترب ترامب من 500 يوم في منصبه، وهو يطلق بشكل يومي العديد من الملاحظات، والتغريدات، والشتائم، والتهديدات، بل وإقامة حرب تجارية عالمية، ورسائل مترددة لا تفصح عن جديته في عقد اجتماع مع كيم جونج أون، يقل عدد المحيطين به في البيت الأبيض بشكل تدريجي أكثر من أي وقت مضى.

ويتهمه المحيطون به بالأنانية، ويقول المنتقدون إن فريق عمل ترامب ليس فريقاً من المنافسين، بقدر ما هو فريق يتكون من شخص واحد، وهو ترامب نفسه.

وقال مايكل ستيل، الرئيس السابق للجنة الوطنية في الحزب الجمهوري، «أعتقد أنه باتت لدينا صورة كاملة عنه الآن. إنه ليس الرئيس الذي يعتقد أنه بحاجة إلى أي شخص. هو رئيس 'الأنأ' فقط». وأضاف ستيل «تستطيع أن تسمعها في كل خطاب، وترأها في كل تغريدة. الأمر دائماً يدور حوله. وكما هو الحال في جميع الأمور،

قمة ترامب وكيم 2.0

فإن الوجود الجديدة التي تحتل المناصب في البيت الأبيض يعرف عنها أنها تتفق مع سياسات ترامب وأنها تشعره بالرضا عن نفسه. ويبدو أن مستشاره للأمن القومي، جون بولتون، والمستشار الاقتصادي لاري كودلو، والمحامي الشخصي رودي جولياني، يعملون على تدليله ومجاملته بدلاً من التحقق ومراجعة تصرفاته الاندفاعية.

ويقول بوب شروم، وهو استراتيجي في حزب الديمقراطيين يبلغ من العمر 74 عاماً «هذا هو أول رئيس أراه، إلى جانب ريتشارد نيكسون، يستمع فقط إلى أشخاص يتفقون معه. أعتقد أن الأمور تسير نحو الأسوأ. وإذا كان هناك أي تغيير، فهو في اتجاه اتخاذ قرارات متهورّة وغير مدروسة».

أما جولياني، الذي قام بعدة مقابلات، وكان يعمل ساعات إضافية لتشويه سمعة المحقق مولر، فيبدو مناسباً لمنصبه بشكل طبيعي. وكما يقول الإعلامي الساخر جون أوليفر «هو وترامب وجهان لعملة واحدة». وقالت جويندا بلير، كاتبة السيرة الذاتية لترامب «ترامب يبدو وكأنه موظف مبيعات، والآن لديه نائب في مجال المبيعات. لا ينظر إلى جولياني على أنه منافس له. فجولياني يبقى في منصبه في المقام الأول لأنه يستحوذ على اهتمام عناوين الصحف».

وتبين بلير أن أسلوب إدارة ترامب هو نفسه الذي اتبعه منذ عقود كمدير تنفيذي في عالم العقارات في برج مناهاتن. وأضافت «هذا ما كان يفعله دائماً؛ يشعر دائماً أنه المحور وباقي من حوله هم مجرد أدوات يستخدمها. يضع الجميع أمام بعضهم البعض ليكون ولاؤهم الوحيد في النهاية له هو. يحبهم ثم يقلبهم، وهذا ما فعله طوال مسيرته».



بوب شروم

ترامب هو أول رئيس أراه، إلى جانب ريتشارد نيكسون، يقوم بالاستماع فقط إلى الأشخاص الذين يتفقون معه

وصدرت عن الرئيس الأميركي الأسبوع الماضي تصريحات متضاربة في ملفات عدة تشمل السياسة الخارجية وقضايا الداخلية بالولايات المتحدة. وقام ترامب بفرض رسوم جديدة للصلب والألمنيوم على بعض الدول الحلفاء مثل كندا والاتحاد الأوروبي والمكسيك، مخاطراً بذلك بإضرار حرب تجارية عالمية.

وقام أيضاً بالتلميح إلى أن الاجتماع التاريخي المخطط له مع زعيم كيم جونج أون، قد يؤجل إلى وقت لاحق، قائلاً إن القمة «ربما لا تتم في 12 يونيو».

ثم قام بتوجيه الاتهام إلى صحيفة نيويورك تايمز بافتعال مصدر أحد الأخبار، في حين أنه في الواقع كان نقلاً عن مسؤول في البيت الأبيض قد أطلع العديد من المرسلين الصحافيين عليه.

وبحسب الصحيفة، قام ترامب بإطلاق 35 تصريحاً لم يكن أي منها صحيحاً في مظهره في ناشفيل في ولاية تينيسي الأميركية. ثم أعلن أنه يمتحن اختيار شخص آخر غير جيف سيشنز كمدمج عام. وأصر على أنه لم يقل مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي، جيمس كومي، على خلفية تحقيقات حول التدخل الروسي في الانتخابات الأميركية، على الرغم من اعترافه بذلك في مقابلة تلفزيونية، واستمراره في الحديث عن نظرية الجاسوسية التي لا أساس لها من الصحة.

ثم علق على إنهاء برنامج «روزان»، أكثر المسلسلات التلفزيونية شعبية في الولايات المتحدة، من دون إدانة التغريدة العنصرية للممثلة روزان بار.

وأصدر ترامب عفواً رئاسياً عن المؤلف المحافظ وصانع الأفلام دينيش ديسوزا، الذي أقر بأنه مذنب في عام 2014 بتهمة انتهاك قوانين تمويل الحملات الفيدرالية.

كما فكر ترامب أيضاً في العفو عن حاكم ولاية إلينوي السابق، رود بلاغوفيتش، وعن المذيعة التلفزيونية مارثا ستيفارت، وكلاهما كان على صلة ببرنامج تلفزيوني الواقع «ذا أبرينتييس».

وتقول تكهنات إن ترامب يريد من خلال حملات العفو أن يرسل إشارة المحقق روبرت مولر «ابق مخلصاً وسوف أعفو عنك». وعادة ما يتوقع من كبير موظفي البيت الأبيض أن يتدخل وأن ينقذ الرئيس من نفسه.

لكن لم يكن لدى جون كلي، الذي خلف راينس بريباس في المنصب، سيطرة كبيرة على تغريدات ترامب على تويتر، ويُنظر إليه الآن على أنه قوة مراجعة لم تعد تستحوذ على أذن الرئيس. وحتى صهر ترامب، غاريد كوشنر، يبدو الآن أنه يتخذ جانباً بمنأى عن الرئيس هذه الأيام. وعلى النقيض من ذلك،

ستصل فترة رئاسته إلى ذروتها وستخبو مرة أخرى بناء على جهوده الخاصة فقط».

ورغم أنه كان من المعتقد أن أعضاء البيت الأبيض سيتنافسون لتشكيل فريق رئاسة جديد بعد أن واجه سلسلة من الاستقالات، لكن حتى المنافس القوي بين جناح «غولدمان ساكس» والجناح «الشعوبي القومي» قد تلاشى وراء ضجيج وغرور وأنانية الرئيس الأميركي الحالي.

وسجلت الإدارة الأميركية الجديدة، خلال العام الأول لعملها، رقماً قياسياً من حيث نسبة استقالات وانسحابات الموظفين في غضون سنة واحدة، متفوقة على أي إدارة أخرى في تاريخ البلاد.

وتشير تقارير أن الإدارة الأميركية الجديدة تعصف بها الآن ما يسمى بـ«حرب الجميع ضد الجميع». ويقال إن الخلاف بين وزير الخزانة ستيفن منوشين، ومستشار الرئيس للشؤون التجارية بيتر نافارو، على سبيل المثال، قد اندلع خلال نقاشهما الحاد الشهر الماضي على هامش محادثات التجارة في الصين.

ووفقاً لموقع أكسيوس الإخباري الإلكتروني، فإن كلي سادراً المتحدث باسم البيت الأبيض، التي كانت قد أدلت بتعليقات مهينة عن السيناتور الجمهوري جون ماكين، أخبرت ترامب أمام زملائها أنها تعتقد أن رئاستها المباشرة، مرسيدس شلاب، كانت من أسوأ مسرّي الأخبار لوسائل الإعلام في البيت الأبيض. وأفاد موقع أكسيوس إن شلاب دافعت عن نفسها بشراسة بينما كان الرئيس ينظر إليها.

وعلق ستيل قائلاً «يكاد يكون من دواعي سروره أن يشاهد موظفيه وهم يشكلون معسكرات وأحزاباً، ويلاحقون بعضهم البعض، بل ويشوهون سمعة بعضهم البعض. لكن ما لم يتوقعه من خلفية عمله كرجل أعمال هو التسريبات التي تصل إلى الإعلام».

ويعتقد ستيل أن «هناك أجندة أعمال في برج ترامب، لكن على ما يبدو لا توجد أجندة أعمال واحدة في البيت الأبيض. ما تعلمه هو أن الناس يأتون إليه بجدول أعمالهم الخاص. لكنه على الأرجح يشعر بسعادة غامرة وهو يشاهد الموظفين يتصرفون مثل الأطفال في حجرة اللعب».

تصريحات متضاربة

تطول قائمة مغادري البيت الأبيض وتشمل مدير اتصالاته هوب هيكس، وكبير المستشارين الاستراتيجيين ستيف بانون، اللذين لم يتم استبدالهما بمسؤولين آخرين إلى الآن. وأوضح ستيل «هذه المناصب لا تزال شاغرة».

حكومة الملقى تمضي اليوم بعد أن وصفت في أوساط أردنية واسعة بأنها «حكومة الجباية»، فقد سبق أن توسعت في رفع نسبة ضريبة المبيعات، ما أثر على الكثير من أسعار السلع الأساسية، ومن بعدها رفعت الدعم عن الخبز، وواصلت رفع أسعار المحروقات بشكل شهري.

رئيس وزراء أردني جديد مع وضد من هتفوا «تسقط الحكومة القادمة»

عمر الرزاز

هل يصلح ما أفسده الذين سبقوه؟



محمد قبيلات

يحتل عمر الرزاز بالاحترام والتقدير من قبل الأوساط النخبوية في المجتمع الأردني، إذ ينظر إليه كشخصية تتمتع بخبرات اقتصادية وإدارية عالية، إضافة إلى نظافة اليد وبعده كل البعد عن شبهات الفساد التي باتت تلاحق الكثير من شخصيات الطبقة السياسية، لكن توقيت تكليفه برئاسة مجلس الوزراء ليس بالتوقيت الأمثل، خصوصاً أن هذا التكليف جاء في لحظة مفصلية، تستحق جدارة وصفها بـ"التاريخية".

ومما لفت الأوساط السياسية الأردنية في شخصية عمر الرزاز، كونه خبيراً اقتصادياً يأتي من خارج الطبقة السياسية التقليدية؛ ذلك أن والده، منيف الرزاز، الذي توفي في الإقامة الجبرية عام 1984 كان قيادياً بعثياً كبيراً اعتقله صدام حسين بعد توليه الرئاسة في 1979 إذ اعتبره من الجناح الحزبي الذي "تآمر عليه"، وأراد الحؤول دون خلافة لأحمد حسن البكر.

يأتي تكليف الرزاز بعد أن أصبحت منطقة "الدور الرابع" عينا لعاصفة الاحتجاجات الشعبية التي اندلعت على إثر دفع حكومة هاشم الملقى مشروع قانون جديد لضريبة الدخل، إلى مجلس النواب كي يقره، إضافة إلى رفعها لأسعار المشتقات النفطية، بعد يومين من إعلان النقابات المهنية إضراباً احتجاجياً على مشروع القانون.

أكثر الأسئلة إحراجاً للرزاز اليوم: هل قبل أن يُعين على رأس الفريق الوزاري ذاته الذي كان يديره الملقى؟ حيث يعني هذا تلقائياً، بالنسبة إلى جموع المحتجين، أنه جاء على رأس حكومة تصريف أعمال، أي أحسن الأحوال، وفي أسوأها يكون قد جاء ليكمل برامج الحكومة المثالة بفريقها الاقتصادي غير المرغوب فيه شعبياً.

خلفيات هذا السؤال تحوّل الأردنيين على حراهم، وهي بالمناسبة مشروعة، حيث أن أخطر ما كان يهدد هذا الحراك المدني العصري المنضبط أن يجري الالتفاف عليه من خلال إقالة الملقى، بشخصه لا بنهجه، وتعيين بديل عنه بالليات القديمة ذاتها، التي لم تنتج أي حكومة تمتلك الشرعية البرلمانية منذ تشكيل حكومة سليمان النابلسي عام 1956.

أما التخوف الثاني فهو نابع من توجس أن يتم جر الحراك إلى حالة من الصدام مع الأجهزة الأمنية، ما سيدخل البلد في نفق مظلم لا أحد يستطيع أن يعرف أو يتنبأ له بنهاية.

المواطنون يواجهون حكومة الجباية

ليست هذه هي المرة الأولى التي ينتفض فيها الشارع في وجه الحكومة محتجاً على السياسات الاقتصادية، فقد سبقتها أكثر من محطة صدام بين الشارع والحكومة، أبرزها في أبريل من عام 1989 في عهد حكومة زيد الرفاعي، حين وصلت الأزمة بالدولة إلى عتبات الإفلاس، لكن المهارب كانت كثيرة آنذاك، حيث تم تقديم حل سياسي للأزمة بمنح

تسميته بالطبقة المتوسطة، المتكونة من كبار الموظفين والمهنيين والتجار والرفيحين من سكان المدن الرئيسية، التي عرفتها دائرة الإحصاءات العامة في دراسة لها عام 2010 بأنها الفئة التي تحصل على دخل يساوي ضعفي أو أكثر معدل خط الفقر، وتقدر بعض الأوساط الدراسية حجم هذه الطبقة، رغم ما يُلم بها من تآكل، بنحو نصف المجتمع.

هنا لا بد من الحديث عن دور وسائل التواصل الاجتماعي في التشديد ضد القرارات الحكومية، فما إن بدأ النقاش حول مشروع القانون الضريبي الجديد حتى استعرت النقاشات الواسعة حوله، وكانت دعوة مجلس النقابات المهنية إلى الإضراب يوم الأربعاء الماضي فرصة لظهور حجم المعارضة الشعبية للحكومة، حيث احتشد الآلاف في ساحات مجمع النقابات في الشميساني، وكانت الفعالية في قمة التنظيم والاضباط، ما حدا ببعض المسؤولين في مجلس النواب والحكومة إلى كيل المديح لهذه الجمهرة ضد السياسات الحكومية لجهة التزامها بالقوانين وقواعد النظام.

الميزة الأساسية لهذه الفعالية غياب الحركة الإسلامية التي، على ما يبدو، لم تفق بعد من صدمة الخسارة في نقابة المهندسين، حيث فازت كتلة "نمو" في الانتخابات الأخيرة، التي تمثل الجناح الليبرالي المدعوم من تيارات قومية ويسارية، إضافة إلى رضا الجهات الرسمية عن هذه الكتلة، والذي تُرجم بالكثير من الدعم لجهودها، ما ساهم في تأهيلها للفوز وتحتية كتلة الإخوان المسلمين، التي هيمنت على هذه النقابة منذ مطلع التسعينات من القرن الماضي.

انحياز العرش إلى المحتجين

انتهى الإضراب ببيان لمجلس النقباء أعطى مهلة للحكومة، لسحب مشروع القانون المقدم لمجلس النواب، أو إعلان وقفة أخرى أمام مجمع النقابات. لكن الحكومة لم تلتق بالألّهذه التهديدات، بل رفعت بعد يومين أسعار الوقود بنسب بلغت نحو 5 بالمئة، ما زاد الشارع إثارة، فتمت الدعوة على الفيسبوك إلى فعالية أمام رئاسة الوزراء، على الدور الرابع، وكان وسمها على وسائل التواصل الاجتماعي "صف سيارتك واطفئها على الرابع"، لم يؤخذ الأمر على محمل الجد في ساعات النهار، لكن مع قدوم ساعات المساء فوجئ الجميع بالخشود تتوافد إلى مبنى الرئاسة من كل فج عميق.

ومنذ تلك الليلة صارت المنطقة المحيطة بدار رئاسة الوزراء محجاً للمعارضين لسياسة الحكومة، وتوسعت الفعاليات لتشمل محافظات المملكة جميعها، من الشمال إلى

الجنوب، حتى بلغت أكثر من أربعين فعالية لليلة الواحدة، امتدت على طول البلاد وعرضها. لم تكن طاوله صانع القرار منقوصة من الملفات، فهي مزجحة هذه الأيام بالكثير من الملفات الصعبة. لذلك جاءت النظرة الملكية لهذه الأزمة من أفق أرحب، بمعنى وضعها في سياقات السياسة العليا، فحالة الاستعصاء السياسي مردها في هذا المستوى من التفسير دوائر إقليمية ودولية، تخلت فعليا عن الدور الأردني في صناعة الفرص والحلول الشرق أوسطية.

هذا المستوى من التفكير ولد الشكوك في أن الحل تم رهنه بموعد وصول الرسائل إلى مراكز القرار الإقليمية والدولية، فالقاضي يعلم قبل الداني أن الحل أسهل من أن تتم المقامرة بمد عمر الاحتجاجات ليوم آخر.

لكن الرؤية العلية تنظر إلى الموضوع من مستويات أخرى ترى القصة أكبر من أن يتم سحب مشروع القانون من غرف التشريع، ومن تشكيل حكومة وطنية تسعى لفتح الملفات الصعبة على طاولة المحتجين، وتقول لهم هذه هي الحلول، إضافة إلى التسريع في إقرار قانون الانتخاب بشكله العصري، بمعنى آخر تلبية نداءات المحتجين المطالبة بتغيير النهج، إنها ترى أن تصنيفه يجب أن يكون في سياقه السياسي الأشمل والأوسع.

لذلك تم استدعاء الملقى، وأبلغ بالرغبة الملكية في أن تتحنى حكومته جانباً، وتم تكليف وزير التربية والتعليم، المعروف بانتماؤه إلى التيار الإصلاح، وهو شخصية سياسية مرموقة في عمان ويحظى بثقة الأطراف أيضاً. وسُرّبت هذه القرارات لوسائل الإعلام، لكنها جميعها ظلت شفاهية، ولم تصدر رسمياً إلا ظهر الثلاثاء.

صدرت الإرادة الملكية رغم تحفظات مراكز بيروقراطية مهمة على هذا التكليف، فحاولت أن تتسكك أو تخفف، إلى آخر لحظة، في احتمالية لجوء القصر إلى تسمية الرزاز. وقد أظهر خطاب التكليف السامي انحيازه إلى رغبة المحتجين، إذ بدأ بالفخر والاعتزاز بما سطره الأردنيون، عبر الأيام الماضية، ووجه الحكومة الجديدة إلى مراجعة الأعباء الضريبية التي بات المواطن يتكبدها.

لماذا الرزاز؟

تم اختيار الرزاز، في ظل هذه الظروف الاستثنائية، وبرغبة ملكية لغرض إطفاء نار الشارع الملتهبة، كون الرزاز من نجوم الطبقة السياسية الأردنية الذين تم اختبارهم في مؤسسات عديدة، مثل تجربته في مؤسسة الضمان الاجتماعي، حيث تمكن من الخروج بالمؤسسة من مأزقها بقانون الضمان الجديد الذي تم تعطيله في المتاهات البيروقراطية لأكثر من عشر سنوات.

كما أنه حاز على الرضا، من مختلف المستويات، أثناء ادارته لوزارة التربية والتعليم، رغم بطء الخطوات المتخذة على صعيد الإصلاحات الإدارية وتطوير المناهج، حيث كان من المتوقع أن يقدم الرزاز ما هو أكثر، لكن حساسية وزارة التربية، سواء للجهة

الثقافية، أو لجهة تطوير كادرها، كونها تعتبر جسم البيروقراطية الأردنية، جعل هدف الرسمي المرور بسلام من جدليات التطوير في هذا القطاع المهم، والذي تعتمد الجناح المحافظ عطفها على حالة الاستقطاب المستشرية بين الليبراليين والمحافظين في كافة أروقة الدولة الأردنية.

يفهم الرزاز بعينه الخبرة الوضع الاقتصادي في الأردن جيداً. ويدرك ماذا يتطلب منه أن يفعل ولماذا تم اختياره. إذ ليس بعيد عن هذه الأسباب خبرته في صندوق النقد الدولي والتنمية، حيث أن مشكلة الأردن الأساسية اليوم هي ترتيب العلاقة مع الصندوق وفق برامجه وخطته الإصلاحية، وترتيب الاتفاقية مع الصندوق بحيث تخفف من شروطها التي تستدعي التقشف وتقليل الاتفاق في المجالات التي تخدم ذوي الدخل المحدود، إضافة إلى توسيع فرص التنمية لتشمل قطاعات اقتصادية مختلفة، لتقوم بدعم العملية الإنتاجية وتشغيل الأيدي العاملة.

كان لوالد الرزاز الراحل كتاب شهير عنوانه "التجربة المرة" وهو الكتاب الذي لخص به نظره لمستقبل سوريا والعراق، ولم يكن يرى الأردن بالبعيد عن هذه النظرة، حيث كان مقتنعاً بالتجربة الماوية في بناء الدولة الصينية.

لكن الابن عمر بات اليوم منخرطاً في تيار ليبرالي له رؤيته المنفتحة على التجربة الغربية، حيث تلقى تعليمه، وهناك عمل في صندوق النقد الدولي، وتكونت رؤيته الاقتصادية والإدارية الخاصة، والتي تتفق مع الأوساط المتنفذة برسم السياسات الأردنية، ولا تخرج جميعها عن أطر المدارس الرأسمالية الغربية، التي تسعى لربط المنظومات والإدارات المحلية بالعالمية، من خلال خلق حالة عابرة للحدود، تسهل إدارة المنشآت المحلية من خلال شبكة عالمية بنكهة رأسمالية جديدة.

”

ما يستوقف الأوساط السياسية

الأردنية في شخصية عمر الرزاز، على

الرغم من كونه خبيراً اقتصادياً، أنه من

خارج الطبقة السياسية التقليدية،

ذلك أن والده منيف الرزاز الذي توفي

في الإقامة الجبرية عام 1984 كان

قيادياً بعثياً كبيراً اعتقله صدام

حسين بعد توليه الرئاسة في 1979

واعتبره من الجناح الحزبي الذي «تآمر

عليه»، وأراد الحؤول دون خلافته لأحمد

حسن البكر

“

فالرزاز حاصل على شهادة الدكتوراه في التخطيط الحضري من جامعة هارفارد، والدكتوراه في القانون من نفس الجامعة. يمكن تلخيص توجهاته السياسية والاقتصادية في أنه من التيار الليبرالي الذي يؤمن بنموذج الديمقراطية الاجتماعية السائدة في أوروبا.

ومن ضمن خبراته في البنك الدولي مجالات تنمية القطاع الخاص، وتمويل البنية التحتية. وقد عمل في العديد من البلدان، مثل روسيا وأوزبكستان وروسيا البيضاء ومقدونيا وجنوب أفريقيا والمملكة العربية السعودية واليمن وإيران ولبنان والأردن.

شغل الرزاز منصب وزير التربية والتعليم منذ 14 يناير 2017 وكان رئيس مجلس إدارة البنك الأهلي الأردني، كما كان رئيس الفريق الفني الأردني لإعداد الاستراتيجية الوطنية للتشغيل، ومديراً عاماً للضمان الاجتماعي.

لكن أسئلة كثيرة تعترض هذه الخبرات الثرية المليئة بالتصورات المختلفة، أولها الأسئلة التي تنتبثق من هتافات المتظاهرين على "الدور الرابع"، الذين بدأوا الهتاف ضد حكومة الرزاز قبل أن تتشكل، وهذا ليس غريباً عن بلد رفع فيه المحتجون، في وقت سابق، شعار "تسقط الحكومة القادمة"، تعبيراً عن رفض النهج الاقتصادي الذي أدى إلى اختلالات هيكلية كبرى في مالية الدولة واقتصادها، وجعله اقتصاداً ديناً قائم على تغطية النفقات الجارية وخدمة الأقساط والفوائد.



عن دار نيبوي للدراسات والنشر والتوزيع صدر أخيراً كتاب نقدي بعنوان «الفضاء الثقافي للرواية العربية»، للكاتب والناقد السوري محمد العباس.



صدرت أخيراً عن دار أمجد للطباعة والنشر بالعاصمة الأردنية عمان رواية بعنوان «حياة عمادة» للكاتب العراقي أثير الماشمي.

أدب كرة القدم نوع إبداعي جديد يزدهر عالمياً

● الأدب لن يبقى مترفعاً على الأشياء الصغيرة للبشر ● يستطيع الأدبي أن ينبش في خفايا اللعبة الأشهر



أدب جديد بدأ من مدرجات الملاعب

ظاهرة أدب كرة القدم أخذت تنتشر عالمياً وتكتسب شعبية، حيث توجد متعة جمالية، لم نعتد على الاهتمام بها

في هذه البطولة، تفوق بكثير عن المونديال السابق. خطأ 2014، والذي يتكرر مع جميع الفرق التي تحصد اللقب، يكمن في إرسال نفس الفرقة التي حققت الفوز ورفعت الكاس، إلا أنها بعد أربع سنوات يصيبها العجز. إسبانيا تداركت الخطأ وأجرت عملية تجديد شاملة منذ 2014.

والمانيا، وإن كنت أتوقع حصولها على مراكز متقدمة، بينما أرى تراجع كلا من إسبانيا وفرنسا، كما أتوقع مواصلة الأرجنتين مسيرة التراجع، غارقة في الفوضى المؤسسية". ويضيف "يسيطر على بطولات كأس العالم ثقل تاريخي يصعب سحبه، فمن بين عشرات الفرق التي لعبت في المونديال، حفنة منها بعدد أصابع كفي اليد هي التي تستحوذ على البطولة".

يختتم ساتشيري حديثه قائلاً "اعتقد أن التمرد هو الدافع الإيجابي الوحيد الذي تملكه الأرجنتين في مونديال روسيا. ولكن الأمر لن يضي أبعد من ذلك". على العكس يرى نيومان إسبانيا في مركز متقدم "منتخب إسبانيا لديه فرصة حقيقية

على الخروج إلى شرفة القصر الرئاسي لتحية اللاعبين وتهنئتهم بالفوز، حتى لا يعتبر ذلك نوع من الاستغلال السياسي للفوز بالبطولة".

توقعات مونديالية

على أبواب مونديال جديد، كشف كلا الكاتبين عن توقعاتهم ورهاناتهما بشأن التاريخ الذي سوف يكتب في روسيا 2018. يؤكد ساتشيري أن بلاده ستبلي بلاء حسنا إلا أنه لا يتوقع وصولها إلى النهائيات، يقول "لا يسعني تصور بطل جديد لهذا المونديال، لا أتوقع أن يخرج من ضمن الفرق المعتاد رؤيتها تتوج بالبطولة، أقصد البرازيل

على مدار عقود، ظلت كرة القدم، مصدر سعادة وبهجة، وبالمثل مصدر إحباطات وغضب، وفخر واعتزاز بالنسبة إلى مشجعيها، مما جعلها تتحول إلى ماكينة لسرد الحكايات وتعظيم الشغف بالرياضة الأكثر شعبية في العالم، وهو نوع من الأدب احتل مكانة مهمة بسبب نجاحه في التعبير عن المشاعر التي تجيش في صدور المشجعين حينما يلعب فريقهم المفضل على المستطيل الأخضر.

جيو سيبلي بالاثيني

بطولات تاريخية لا تزال عالققة في ذاكرة الملايين، ومازال عشاق كرة القدم يتبادلون التعليقات عليها، جيلاً بعد جيل: هذا كتاب عن مارادونا وآخر عن كريستيانو رونالدو وجيمس رودريغز، رونالدينيو وليونيل ميسي، تستعرض أفضل وأسوأ لحظات حياتهم، بأسلوب ينقل متعة كرة القدم من المستطيل الأخضر إلى صفحات الكتب بصيغة أدبية.

"هناك مؤلفون يكتبون عن كرة القدم بأسلوب رائع، مثل خوان بيورو، وروبرتو فونتانا روسا، بيتر هاندكي مؤلف رواية 'الخوف من حارس المرمى عند لعب ضربة جزاء'، وغيرهم كثيرون"، يقول أندريس نيومان، كاتب وشاعر أرجنتيني آخر.

ويضيف نيومان "لا أتوقف عن النظر باندھاش إلى هذه الظاهرة التي أخذت تنتشر عالمياً وتكتسب شعبية جارفة: أدب كرة القدم، حيث توجد متعة جمالية، لم نعتد أحياناً على الاهتمام بها بالصورة اللائقة، لانشغالنا بالضجة الإعلامية الدائرة حول اللعبة، والتي تكون عادة مضجرة ومرهقة"، لذا يرى أن الأدب بالفعل يستطيع إنقاذ هذا الجانب الجمالي من اللعبة.

لكن بالنسبة إليه، لا يتعلق الأمر فقط بالجانب الفني، بل بإسهام الأدب، ضمن أشكال أخرى كثيرة لخلق نوع من الذاكرة الجمعية، من خلال التعمق في مضمون الرياضة، التي قد تصل في بعض الأحيان إلى الدوائر السياسية.

ويتابع نيومان "يمكن للذاكرة العاطفية لدى الناس، والذاكرة السياسية لدى الدول الاستعانة ببعض المباريات كمرجعية. بالنسبة إلى بلادي، هناك فرق واضح بين المونديال الذي أقيم خلال عصر الدكتاتورية عام 1978، عن طريق شهية شراء مباراة مثيرة للجدل مع بيرو للتاهل، كسبناها بينما يخضع الآلاف للتعب، والمونديال الذي فزنا به في عصر الديمقراطية، عام 1986، آنذاك لم يجزؤ الرئيس حتى

□ بوغوتا - لم يعد الملايين من المشجعين لكرة القدم في جميع أنحاء العالم يكتفون بمتابعة المباريات عبر شاشات التلفاز من منازلهم أو حتى من مدرجات الملاعب، بل باتوا يلجأون إلى الكتب لتخليد لحظات معينة من المباريات أو تحليل بطولات، أو حتى للعثور على صوت صديق يسر إليهم في أذنانهم مباشرة بما يودون سماعه من قصص عن أبطالهم في لعبة كرة القدم.

أدب كرة القدم

يؤكد إدواردو ساتشيري الكاتب الصحفي الأرجنتيني، مؤلف كتاب "السؤال في أعينهم"، والمعروف أيضاً بإبداعاته الأدبية عن عالم كرة القدم في مقابلة صحافية "أجلا أم عاجلاً، سوف يعنى الأدب بالأمور التي تحدث للإنسان، يبدأ ذلك عندما تتعمق، عندما تسير اغوار سطح ما سيكون سعياً وراء جوهر كل ما هو إنساني.. في عالم كرة القدم، يظهر الرجل حقيقية معنوه، وهذا هو السبب في أنها لحظة سحرية يجب انتهازها والتعبير عنها بصورة أدبية".

وبمناسبة مشاركته في معرض بوغوتا الدولي للكتاب، أضاف "ليس بالضرورة أن يكون لك علاقة باللعبة، ولكن يمكن أن تكون لديك أشياء أخرى أعمق في الداخل، والتي يتم طرحها عرضاً عند اللعب. يبدو لي أن هناك اهتماماً أدبياً بتسجيلها وتحليلها بدقة".

على الرفوف تستعرض أجنحة العارضين العديد من المؤلفات عن أدب كرة القدم تخلد

الأدب لديه إسهام ضمن أشكال أخرى كثيرة لخلق نوع من الذاكرة الجمعية، من خلال التعمق في مضمون الرياضة

الشعراء يغرسون النخيل

عبد الوهاب زايد، إن الهدف من المسابقة هو تعزيز ثقافة نخيل التمر وإحياء غرض مهم من أغراض الشعر "وصف شجرة النخيل"، ورفد المكتبة العربية والساحة الشعرية بنوعية مميزة من القصائد الخاصة بهذا الغرض وتشجيع الشعراء على إبداع وكتابة قصائد نوعية فيه، إضافة إلى إتاحة الفرصة أمام الجميع للتنافس بطريقة شفافة وتحقيق

المسابقة تهدف إلى توظيف الشعر النبطي في تنمية الوعي بأهمية النخيل وتسليط الضوء على تجارب الشعراء

الشهرة من خلال تسليط الضوء على تجارب الشعراء الفائزين بالمسابقة. ووجهت الدعوة إلى جميع الشعراء من مختلف الدول العربية للمشاركة في المسابقة لتعزيز ثقافة الشجرة المباركة كجزء هام من الموروث العربي لدى العديد من الشعوب العربية والعالمية. وسيتم اختيار أفضل ثلاث قصائد من قبل لجنة تحكيم متخصصة اعتمدها الأمانة العامة للجائزة، وتضم في عضويتها شعراء ونقاد من أهل الخبرة والاختصاص، ممن لهم باع طويل في ساحة الشعر والأدب وتحكيم مثل هذه المسابقات، لضمان الشفافية والنزاهة ومنح القصائد المشاركة فرصاً متساوية لتحقيق الفوز.

الاستثمار في الكتابة والكتاب كاستثمار في الرياضة

النشر المستقل لإمؤخراً، كان لها دور كبير في أحداث نشاط ملحوظ على صعيد زيادة عدد دور النشر، وتنامي حركة التأليف، والتسويق، وصناعة المعرفة، والانفتاح على الحراك الثقافي العالمي، وصولاً إلى بناء أجيال من القراء.

كتاب وناسرون يناقشون الحلول والمبادرات للنهوض بواقع التأليف والنشر بالإمارات لتحقيق النجاعة في صناعة المعرفة

واستعرضت الجلسة تجربة موقع ناشر، وحضوره في المشهد الثقافي العربي، حيث قدم محمد العطار المنسق العام للموقع ملخصاً للرؤية والأهداف التي ينطلق منها، موضحاً أن "ناشر انطلق في سنة 2016، ليشكل منصة تواصل وتفاعل بين الناشرين والمهتمين بصناعة النشر من أنحاء العالم كافة".

اليافعين والناشئة، وصناعة القراء وبنائهم منذ الطفولة، إلى جانب الاستثمار في الكتاب بصورة جدية ترعاهم مثلما يتم الاستثمار بلاعب كرة القدم، وضرورة وجود حوار ثقافي مستمر بين الكتاب والناشرين وأصحاب القرار.

وتناولت الجلسة أبرز ظواهر صناعة الكتاب في الإمارات، والتحديات التي تواجه الكتاب المحليين، وحجم الفرص الاستثمارية في سوق صناعة النشر الإماراتي، حيث طرحت عدداً من التساؤلات، أبرزها: هل سوق الكتاب الإماراتي بحاجة إلى المزيد من الناشرين؟ ولماذا لا يجذب سوق النشر المستثمرين العرب؟ ولماذا لا يفوز الروائيون الإماراتيون بالجوائز الأدبية؟ أين تكمن المشكلة.. وما هو الحل؟

وتوقف المتحدثون عند ملامح واقع النشر الإماراتي خلال العقود الماضية، وما جرى عليه من تحول خلال السنوات العشر الماضية، موضحين أن النشر المحلي ظل إلى وقت طويل مقتصرًا على النشر الحكومي، الذي ترعاه المؤسسات والهيئات والوزارات، ولم تظهر تجارب فاعلة ومؤثرة على مستوى

□ أبو ظبي - أعلنت الأمانة العامة لـ"جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي"، فتح باب المشاركة في مسابقة "النخلة بالسنة الشعراء" بدورتها الثالثة 2019، التي تنظمها الأمانة العامة ضمن أنشطتها الثقافية تحت رعاية وزير التسامح رئيس مجلس أمناء جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي، الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان.

وتهدف المسابقة إلى توظيف الشعر النبطي كوسيلة مهمة في تنمية وعي الجمهور لأهمية شجرة نخيل التمر من الناحية التراثية والزراعية والثقافية، والإعلامية، في جلسة وقال الأمين العام لجائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي، الدكتور

دبي - جمع موقع ناشر، أول موقع عربي إلكتروني متخصص بقضايا صناعة النشر والناشرين، الأحد، في "كتاب كافية" دبي، نخبة من الناشرين والكتاب، ومسؤولي المؤسسات الثقافية، والإعلاميين، في جلسة حوارية تحت عنوان "أين تكمن الفرص في سوق النشر الإماراتي"، للخروج بحلول مبتكرة تواكب نمو واقع النشر الإماراتي، وتتجاوز تحدياته.

ويشارك في الجلسة التي جاءت بالتعاون مع "كتاب كافية"، الدكتور عبدالعزيز المسلم رئيس معهد الشارقة للتراث، والدكتور محمد بن جرش، والكاتب طلال سالم، والكاتبة مريم الحمادي، والكاتبة الإعلامية إيمان بن شيبه، والكاتب عبدالرؤف أمير، والكاتبة والفنانة سحر الزارعي وأدارها محمد العطار المنسق العام لموقع ناشر.

وطرح المتحدثون خلال الجلسة الحلول والمبادرات للنهوض بواقع التأليف والنشر المحلي، جاء أبرزها: ضرورة توفير حاضنات للكتاب، ورعايتهم في مشاريع للتفرغ الإبداعي، والعمل على سد الفجوة بين كتب الأطفال وكتب البالغين من خلال تعزيز مكتبة

متلازمة القلب الكسير



لطيفة الدليمي
كاتبة عراقية

□ تقول أسطورة سائدة بين بعض القبائل الأقرية، وربما هي حقيقة واقعة على الأرض وليست محض أسطورة، إن رجال القبيلة إذا ما أرادوا الإطاحة بشجرة عملاقة معمرة لغرض بينغونه، ولم يستطيعوا فعل ذلك بوسائلهم المتاحة، فما عليهم سوى الوقوف أمامها ثم الصراخ على نحو مركز ومتواصل لبضعة أيام، وبعدها ستنتهار الشجرة وتهوي على الأرض.

ليس مهما مدى مصداقية تلك الأسطورة؛ فالأسطورة - أي أسطورة - ليست موضوعاً مكرساً لترسيخ حقائق تعيشها في الواقع بل هي وسيلة لتوجيه الفكر والنظر نحو تفاصيل دقيقة خافية قد تغفلها في خضم حياتنا اليومية الزاخرة بمشاغل والتزامات قد تحول بيننا وبين رؤية الكثير من التفاصيل الاستراتيجية المهمة لحياة الكائن البشري، ويقدر ما يتعلق الأمر بالأسطورة السابقة فالدرس البالغ الذي نخرج به منها هو سطوة الكلمة وقدرتها السحرية على اجتراح أعاجيب شافية، مثلما هي قادرة في الوقت ذاته على كسر الروح ولجمها والتسبب بموتها كما حصل مع الشجرة العملاقة. شاعت في السنوات القليلة الماضية عبارة "متلازمة القلب الكسير" وصارت مصطلحاً طبياً معتمداً بصورة أكاديمية ورسمية في الأدبيات الطبية العالمية، والغريب في هذا المصطلح الجديد هو حمولته الدراماتيكية التي تبدو غريبة بعض الشيء عن طبيعة المصطلحات الطبية المتداولة، ويبدو أن الخبرة "السريية" الطبية العالمية صارت تميل أكثر فأكثر نحو تسمية الأمور بمسمياتها بعيداً عن اعتبارات الصرامة الأكاديمية المفترضة التي قد تكون أحياناً مصداً تجاه هبوب رياح التغيير ومعاينة الحقائق

على أرض الواقع من غير تزويقات أكاديمية ثقيلة، ويعكس الأمر في نهاية المطاف نزاهة وشفافية لدى القائمين على المؤسسات الأكاديمية العالمية؛ فهم لن يترددوا عن أي فعل طالما كان مسنوداً بإحصائيات معتمدة ووقائع تؤكد الحالة المقصودة.

أما من حيث الحثييات فتؤكد الدراسات الطبية أن الانكسار والحزن الشديد الناجمين عن فقدان شغف ما، أو الانغماس في عمل لا يحبه المرء ويُفرض عليه فرضاً بحكم الظرف أو الحاجة المادية، أو دراسة فرع لا يحبه المرء انصياعاً لرغبة الأهل أو تماشياً مع الاعتبارات المجتمعية المتوارثة، أو خسارة حبيب تجذر حبه في القلب لسنوات طويلة، هذه كلها وغيرها أمثلة قد تتسبب بتلف عظيم في العضلة القلبية يشابه في بعض تفاصيله التلف الناجم عن الإحتشاءات القلبية. لم يكن الوصول لهذه الحقيقة بالطبع سهلاً إلا بعد معاينة آلاف الحالات ودراستها والتثبت من دلالتها الإحصائية المؤثرة، ومما أكد هذه الحقيقة هو شيوعها لدى شباب كانوا أصحاء يقضون طاقة وحيوية ثم انتكست حالتهم عقب معايشتهم لواحدة من الحالات التي ذُكرت بعضها، وكما اندهش الأطباء المسؤولون عنهم لمعرفة مدى التلف الذي أصاب قلوبهم وهو عادة تلف لا يحصل إلا بعد سنوات طويلة من مرض مزمن يصيب العضلة القلبية.

ما يهمننا في نهاية الأمر وبعيداً عن التفاصيل الطبية هو الآتي: اهتم بنفسك ولا تفعل ما يخالف شغف قلبك وروحك تحت أي ظرف، واحرص على محبكي وأصدقائك ولا تخدش أرواحهم بكلمة أو بعبارة قد تتسبب لهم - من غير قصد ربما - بأذى لا تريده لهم بالتأكيد، والأهم من كل ذلك هو أن لا تبخل على من تحب بكلمة "أحبك" اليوم وقبل الغد. أتعش قلبك وقلبك من تحب بالحب، وابتعد عن اللسان الجارح؛ فهو مدعاة لانكسار القلوب، فما عاد الأمر مزحة بعد اليوم.



ضمن سلسلة كتاب «الفصل» في الرياض صدر أخيراً كتاب «مجات سحرية»، وهو مختارات من الشعر السويدي المعاصر ترجمها إلى العربية كاميران حرسان.



صدر أخيراً عن دار التكوين كتاب فكري للشاعر والناقد السوري أدونيس بعنوان «موسيقى الموت الأزرق الموية الكتابة العنف».

لماذا يميل القارئ العربي إلى الأعمال الأدبية المترجمة

● المترجمة مروة هاشم: النهوض بحركة الترجمة لا يتم من دون مشروعات كبرى



علينا ألا نكتفي بترجمة الأدب

◀ الأعمال الأدبية تحتل القسم الأكبر من الاهتمام بالترجمة خصوصاً لدى الشباب، وعلينا أن نهتم أكثر بترجمة العلوم

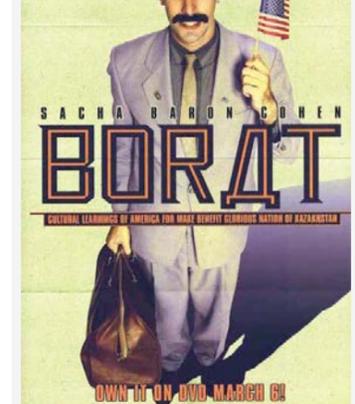
وتضيف هاشم أن الترجمة هي الجسر الذي لا يمكن الاستغناء عنه أبداً في عملية التواصل الثقافي بين الشرق والغرب، إنها أداة التواصل ولذلك يجب دعم حركة الترجمة بكل الإمكانيات المتاحة، وما تشهده الساحة الإقليمية الآن يزيد من أهمية الترجمة من أجل فهم الآخر واستشراف المستقبل، وحالياً تهتم بعض مراكز الترجمة العربية والمراكز البحثية العربية بترجمة التحليلات السياسية ذات الصلة وإقامة فعاليات مع مراكز دولية لتبادل وجهات النظر، ولعل المزيد من التعاون والتضامن بين مراكز الترجمة العربية يمكن أن يقود إلى تحقيق نهضة حقيقية لحركة الترجمة بشكل عام. وتختتم مروة هاشم أن المشهد الثقافي العربي لا يزال يبحث عن موقعه لدى المواطن العربي في ظل التحولات السياسية الجزرية التي تشهدها المنطقة ككل، والترجمة موجودة ضمن هذا المشهد الثقافي رغم المحاولات المستمرة لتهميش دورها ودور المترجم.

تحتل القسم الأكبر من الاهتمام خصوصاً لدى الشباب، وهناك اهتمام في الوقت الراهن بالأعمال الأدبية اليابانية والصينية والكورية. وتنفي هاشم أن تكون الترجمات الأدبية سواء سردية أو شعرية أو نقدية نظرية وتطبيقية لا تحقق رواجاً أو حضوراً كبيراً في الساحة الثقافية والإبداعية، وتقول «الترجمة الأدبية لا تزال تحقق رواجاً كبيراً في الساحة الثقافية وبين القارئ العربي، وكفي ملاحظة الكم الكبير للأعمال الأدبية المترجمة في معارض الكتب والأسواق ويوجد إقبال على شرائها، وهو ما يدفع دور النشر إلى ترجمة المزيد منها، رغم أنها ليست كلها ترجمات جيدة من وجهة نظري، ولكنها تحقق رواجاً بين القراء».

وتؤكد هاشم أن الترجمة جزء أصيل من الحركة الثقافية فلا شك أن أزمة الثقافة عامة تنعكس على مجال الترجمة، والأزمة هنا ليست في مدى الرواج لدى القارئ؛ فتمه إقبال شديد على الروايات المترجمة رغم رداءة الترجمة في بعض الأحيان، وإنما الأزمة في جودة الترجمة وقلّة الاهتمام بترجمة الكتب العلمية والكتشفات الحديثة والأهم من ذلك ضعف التمويل. واللافت للنظر أن القارئ الآن يتجه أكثر للأعمال المترجمة لضعف مستوى المؤلفات العربية من حيث القصة والحبكة واللغة، وحتى إذا كانت الترجمة رديئة فإن القارئ يستمتع على الأقل بالقصة في حد ذاتها.

الريادة للأدب

تلفت مروة هاشم إلى أن دور النشر الخاصة تسعى وراء الربح من خلال جذب انتباه القارئ بالقضايا التي تشغله، وهذا حقها، وهذه الظواهر السياسية هي جزء من واقع نعيشه في الوقت الراهن ويحتاج فعلاً إلى الفهم والتحليل ومعرفة وجهات نظر متعددة في ما تشهده المنطقة العربية من أحداث وتوازنات سياسية وإقليمية لم تكن موجودة من قبل، ولكن ما زالت الأعمال الأدبية



غلق قاعة السينما بسبب هذا الفيلم هل سببه تقني يتعلق بالقرصنة أم هو رضوخ من وزارة الثقافة للتيارات الدينية

ينطوي مجال الترجمة على العديد من التحديات المتعلقة خاصة بنقل النص من لغة أجنبية إلى العربية، لأن عملية الترجمة ليست قاصرة على مجرد نقل معاني كلمات النص وإنما تشمل أيضاً ترجمة السياق الثقافي واختيار الألفاظ والعبارات التي تعبر بصدق عن وجهة نظر المؤلف، إضافة إلى عراقل مادية وتنظيمية وغيرها، رغم ما للترجمة من أهمية ملحة اليوم. «العرب» كان لها هذا الحوار مع عضو لجنة الترجمة بالمجلس الأعلى للثقافة، المترجمة والكاتبة مروة هاشم حول واقع الترجمة اليوم.

محمد الحماصي

◀ التحديات التي تواجهها الترجمة كثيرة ومنها أزمة التمويل والنشر والتوزيع والكلفة الباهظة للحقوق من دور النشر الأجنبية

باعتبارها مهنة مثل غيرها هو السبيل لبداية حل بعض المشكلات التي يواجهها المترجمون.

وتشدد هاشم على أن المترجم لا بد أن يجيد لغة النص الأصلي واللغة التي يترجم إليها، مضيفة «المترجم يجب أن يتحلى بالصبر والمثابرة في البحث عن المعنى الصحيح والدقيق للمفردات والعبارات، وأن يقوم بمراجعة النص بعد ترجمته أكثر من مرة للتأكد من تطابقه مع النص الأصلي والوصول إلى أفضل جودة ممكنة، وأعترف أن هذا الأمر يشكل تحدياً في بعض الأوقات نظراً إلى ضيق الوقت الذي تحدده بعض الجهات لترجمة أعمالها. أما المعايير المطلوبة لاختيار عمل لترجمته فاعتقد أن أهمها أن يشكل إضافة معرفية مفيدة للقارئ العربي في المنطقة، وألا يكون قد سبق ترجمته لأن هذا إهدار لا داعي له، ولعلنا الآن في أشد الحاجة إلى ترجمة الأعمال العلمية والكتشفات الحديثة والتجارب الاقتصادية الرائدة على مستوى العالم من أجل الاستفادة منها».

تشير هاشم إلى أن المترجم مدعو طوعاً إلى ترجمة بعض الأعمال الأدبية، كمبرارة منه للإسهام في الشأن الثقافي، وتقول «المترجم إذا لم يتم تكليفه بترجمة عمل بعينه، فهو يقوم بذلك فعلاً قبل البحث عن دار نشر توافق على إصدار العمل سواء كان أدبياً أو في أي مجال آخر، المترجم يترجم طوعاً في كثير من الأحيان ويحتاج إلى نوافذ لنشر أعماله، إذا كانت جيدة بالطبع، للمساهمة في الشأن الثقافي، ولكن المترجم لن يكون قادراً على ذلك إلا حينما يتوفر لديه دخل ثابت من عمل آخر أو أن يكون مستقر مادياً».

الريادة للأدب

تلفت مروة هاشم إلى أن دور النشر الخاصة تسعى وراء الربح من خلال جذب انتباه القارئ بالقضايا التي تشغله، وهذا حقها، وهذه الظواهر السياسية هي جزء من واقع نعيشه في الوقت الراهن ويحتاج فعلاً إلى الفهم والتحليل ومعرفة وجهات نظر متعددة في ما تشهده المنطقة العربية من أحداث وتوازنات سياسية وإقليمية لم تكن موجودة من قبل، ولكن ما زالت الأعمال الأدبية

جدل إثر إغلاق قاعة سينما جزائرية عرضت فيلماً جريئاً في رمضان

الرسمية في 2014، والذي تعهد باحترامه. لكنه أكد أن «القاعة ستعود إلى الخدمة، بعد الحصول على حقوق عرض الأفلام وتأثيرات الاستغلال». ومُنِع فيلم «بورات» من التوزيع والعرض التجاري في عيد الدول، كما صُنِف في الولايات المتحدة لفئة فوق 17 سنة، وذلك لضّمه العديد من المشاهد «الصادمة».

وفي تعليق لرئيس جمعية «cinuvers» الثقافية، قال نبيل آيت سعيد علي «ليست لدينا علاقة مع وزارة الثقافة. القصة بدأت عند عرض الفيلم في حصته الأولى، ضمن برنامج سينمائي».

وأكد آيت سعيد أن «الفيلم ليس إباحياً ولا بامبلا أندرسون ممثلته إباحية. الأمر يتعلق بالجانب التقني وحقوق الأفلام».

وأضاف «في شهر مايو اخترنا محور الكوميديا التناقضية؛ فبعد كل عرض يشارك أفراد الجمعية مع الجمهور في نقاش مفتوح حول فيلم معين».

ونفى آيت سعيد أن يكون غلق القاعة بسبب محتوى الفيلم أو الممثلة «أندرسون»، مشيراً إلى «مشاكل سابقة بين صاحب القاعة والوزارة».

وأكد رئيس الجمعية أن «السبب الرئيسي يتعلق بحقوق الأفلام، لكون القاعة صغيرة وليست مجهزة بشاشات عرض حديثة»، موضحاً أن «نشاط الجمعية ليس تجارياً، لكنه ثقافي وفني». واشتعلت مواقع التواصل عقب قرار غلق القاعة بين مؤيد ومعارض. حيث

بدأت المترجمة والكاتبة مروة هاشم رحلتها في عالم الترجمة مقدّمة عدداً من الأعمال المهمة تعاونت فيها مع مشروع كلمة بهيئة أبوظبي للثقافة والسياحة، منها المجموعة القصصية «ترجمان الأوجاع» و«الحلقة المفقودة» و«ظلال الاستهلاك» و«أنا عشر عاماً من العبودية» و«التطير في الهند وباكستان» و«الكيمونو»، وكذلك نشرت مؤخراً طبعة محدثة من كتاب «عبودية الكراكيب» مع المركز القومي للترجمة في مصر.

تحديات الترجمة

وفي حوارنا معها تؤكد مروة هاشم أن التحديات التي تواجهها الترجمة كثيرة، منها أزمة التمويل والنشر والتوزيع والكلفة الباهظة للحصول على الحقوق من دور النشر الأجنبية. وتقول إن «المترجم في العالم العربي يعاني بشدة لنشر أعماله المترجمة، ويضطر في كثير من الأحيان إلى التنازل عن حقوقه المادية، التي تكون متدنية في أغلب الأحوال، لا سيما إذا كان في بداية حياته المهنية، من أجل الحفاظ على حقوقه الأدبية إذا ما وافقت إحدى دور النشر على نشر أعماله. وعلاوة على ذلك، يواجه المترجم في بعض الأحيان إشكالية في عدم إمكانية التفرغ لمهنة الترجمة، وذلك بسبب ندرة المشروعات الكبرى التي تعنى برعاية المترجمين وتنمية قدراتهم. وعلى الرغم من أهمية مهنة الترجمة فإنه حتى الآن لا توجد نقابة للمترجمين في مصر، كما أن العديد من غير المتخصصين يمارسون مهنة الترجمة وتستعين بهم مكاتب وشركات الترجمة الخاصة التي تهتم بالمك بعض النظر عن مستوى الترجمة، وبالتالي انخفضت أسعار الترجمة في مصر مقارنة بالخليج على سبيل المثال، الخلاصة أنه لا يوجد ضوابط لممارسة المهنة وهذا ينعكس بالسلب على المترجم المؤهل جيداً».

وترى هاشم أن النهوض بحركة الترجمة ودعم المترجمين يحتاج إلى المزيد من المشروعات والمبادرات الوطنية الرائدة مثل المركز القومي للترجمة في مصر ومشروع كلمة للترجمة في أبوظبي، وثمة حاجة أيضاً إلى إدراك أهمية دور المترجم الذي لا يقل عن دور المؤلف، ومن الأمور الشائعة لدى الكثير من دور النشر تجاهل وضع اسم المترجم على غلاف العمل أو التعامل معه باعتبار أن دوره ثانوي رغم المجهود الشاق الذي يبذله من أجل نقل أفكار المؤلف، وربما يكون إنشاء نقابة للمترجمين والتعامل مع الترجمة

خيالات رمضان

شرف الدين ماجدولين كاتب مغربي

لا في رواية «خان الخليلي» لنجيب محفوظ، يتساءل أحمد عاكف في مستهل مشهد سردي: «ماذا وراءك يا رمضان؟»، قبل أن يطوح السارد بقارئة في عوالم حير الحسين الموضوعة بالخبالات حيث تقاطع الروائح والألوان والأطعمة مع العمارة وكنه العنقاة القادم من قعر الزمن؛ في هذه الرواية وفي نصوص أخرى لنجيب محفوظ مثل «بين القصرين» و«قصر الشوق» و«السكرية»، ينهض زمن الصيام ليلون التفاصيل في مقاطع وصور ورواية عديدة، كما يعمل الروائي النظر في بعض تجليات هذا الفريضة وما يتصل بها من صور وأفكار تتباين ملامح تبجيلها بين المجتمعات والثقافات الإسلامية.

روائيون عديدون، غير نجيب محفوظ، تناولوا رمضان عرضاً في نصوصهم، من إحسان عبدالقدوس إلى الطاهر بن جلون، بوصفه حيزاً مثالياً لتوليد أفعال ورمزيات حافلة بالمفارقات، ومن حيث هو لحظة انفلات أحاسيس الغضب والجنون البدائي، أو الخوف والندم والإقدام على أنماط من التوبة المؤقتة، أو باعتباره أيضاً عتبة للبياض، والمحو... لا يمكن نسيان تلك المقاطع العذبة التي تتفرق في نص «عن الدتي» الذي كتبه الطاهر بن جلون، عن صيام بدأ يفقد بريقه وقداسته مع الأجيال. بيد أن سلوك الروائيين سيختلف في تعاطيه مع ممنوعاته عن عوالم الكتابة الروائية ذاتها، فسرعان ما ولد لنا هذا الزمن المختلف، أنواعاً غير متوقعة من الاستجابات، تراوح ما بين التخفف من أعباء وتعبات الكتابة، وبين تخصيص هذا الحيز الزمني الممتد لما يناهز ثلاثين يوماً، لأنواع متباينة من القراءات، قد تبدأ بقراءة الصحف وقد لا تنتهي بقراءة نصوص منسية ومؤجلة، وكأنما رمضان يتيح الصبر على المصنفات التي لا يحتمل تصفحها في الأحوال العادية، فما لا يقرأ عادة قد يقرأ خلاله، قبل الاستسلام تدريجياً للأوضاع التلقائية السالبة، غير المكلف ثقافياً، والانغمار في جو العطالة المستبدل للنهار بالليل.

هكذا كان توفيق الحكيم يتوقف عن الكتابة الإبداعية لينفرغ لإعادة النظر في المواعيد والالتزامات الكتابية، لم يكن معنيا بالخوض في حمى الروحانيات التي تصيب بعدواها الجميع، على التقبض من طه حسين الذي عادة ما كان يخصص شهر رمضان لكتابة مقالات بمضمون عقائدي لا يستسلم لسطوته في باقي أشهر السنة، جمعها في كتب خفيفة الظل من مثل: «أحاديث رمضان» و«مرآة الإسلام» و«الوان»...

كان ذلك قبل أن تنتشر موضة تخصيص رمضان لأداء مناسك العمرة، بالترزامن مع حمى الأعمال الدرامية والنزوع الطاعني إلى التسلية، والترفيه الدعوي، ومخاصمة الذهنيات وكل ما له صلة بأعمال العقل، وتاجيله لما بعد العيد.

جوائز سوق عكاظ

الرياض - أعلنت اللجنة المنظمة لمسابقة جوائز سوق عكاظ الدولية في المملكة العربية السعودية أسماء الفائزين في الدورة لعام 2018، قبيل أيام من انطلاق فعاليات الدورة الثالثة عشرة من الظاهرة الثقافية العربية.

وفاز الشاعر السعودي جاسم محمد الصحيح بجائزة سوق عكاظ الدولية للشعر العربي الفصيح، كما فاز الروائي المصري محمد أحمد محمد الناعي بجائزة سوق عكاظ الدولية للسرد العربي.

وفي مجال زيادة الأعمال، فاز الدكتور ماجد محمد فايز من السعودية بجائزة سوق عكاظ لريادة الأعمال، كما نال الدكتور فارس بن دباس السويلم من السعودية بجائزة سوق عكاظ للابتكار للدورة الحالية.

وفي مجال الفن التشكيلي، نال الفنان السعودي ناصر محمد إبراهيم رباط الجائزة الأولى في جائزة سوق عكاظ للفن التشكيلي، وحصد الخطاط اليمني عبدالمجيد محمد الأهدل الجائزة الأولى في مجال الخط العربي.

الجدير بالذكر أن فعاليات الدورة الثالثة عشرة من سوق عكاظ الدولية ستقام بمحافظة الطائف خلال الفترة من 27 يونيو إلى 13 يوليو 2018.



تواصل أسرة المسرحية المصرية «حي على بلدنا» عرضها على المسرح القومي بالقاهرة طوال أيام شهر رمضان الجاري، والعمل من بطولة أشرف عبدالقادر.



أقام نادي «أينزويل» الزمالة احتفالية كبرى بالمسرح المكشوف في دار الأوبرا المصرية مؤخرًا لتكريم أحد رواد المسرح المصري المنتعج سمير خفاجي.

قاييل وهابيل يكتبان سيناريو جديدًا في «دراما»

● ماراثون مسرحي من ثلاث ساعات يحكي سوريا اليوم



سيناريو الموت يعود في كل يوم بشكل جديد

القهوة في دلتين فقط رغم وجود أربع دلال مسروقة، وهذا يؤشر على مدى شهوانية آدم للحياة، حيث ينتقل للغناء والعزف الإيقاعي على دلال القهوة.

وفي مشهد ما قبل النهاية نجد عصابية جديدة تحكم سلوك آدم هي عصابية الخوف من ردة فعل مهيار في حالة تركه له بعد أن صرعه أرضاً دون تعهد منه بعدم متابعة العرض.

والجزء الثالث من مسرحية «دراما» هي الجزء الثالث من ثلاثية بدأها أسامة غنم سنة 2013 بمسرحية «العودة إلى البيت» والثانية «زجاج» سنة 2015 عن «لعبة الحيوانات الزجاجية» لتينيسي وليامز، و«دراما» سنة 2018، وفي هذه الثلاثية يتناول المخرج تحولات المجتمع السوري من خلال مؤسسة العائلة عندما تغيب الأم ويغيب الأب ويقتل الشقيقان استحضارا لقاييل وهابيل في صراعهما عن سيناريو مسلسل، وكأنه مسلسل الموت الذي يعود كل يوم في شكل جديد.

عمل المخرج أسامة غنم على نحت لغة جسد خاصة بالممثل إيهاب شعبان مشبعة بحالة صرع، حيث ينتسخ كثيرا عندما يغضب إلى درجة أنه لا يستطيع أن يكبح ذاته أو يهدئها عندما يبلغ غضبه درجة حادة جدا من الانفصال، ويصرخ منفردا عندما يتذكر كيف كانت أمه تفرض عليه أن يأكل في صحن مرسوم عليه صورة القذافي.

وتظهر انفعالية وتشنج هذه الشخصية العصابية عندما يكسر جهاز «اللابتوب» حتى يفتته قطعة صغيرة، لأن الأفكار التي يريد أن يحولها إلى سيناريو تتوقف عن التوارد لمجرد أن آدم لا يريد أن يكمل كتابة السيناريو في تلك اللحظة، ويرغب في شرب فنجان قهوة بالدلال التي سرقها، إذ أنه يغلي

على بوابة الصحراء، وهي الحياة الحقيقية التي يلحم بها آدم، في حين يسعى مهيار لكتابة مسلسل به يد بعد أن تحول من سارق شاشات إلى كاتب سيناريو. وخلال فترة غياب الأم بمصر يتحول البيت إلى مكب نفايات، حيث لا تستطيع الأم الحياة فيه، فتذهب إلى فندق في قلب دمشق، ويستمر صراع الأخوين الجسدي العنيف حتى نهاية العرض.

ومسرحية «دراما» هي الجزء الثالث من ثلاثية بدأها أسامة غنم سنة 2013 بمسرحية «العودة إلى البيت» والثانية «زجاج» سنة 2015 عن «لعبة الحيوانات الزجاجية» لتينيسي وليامز، و«دراما» سنة 2018، وفي هذه الثلاثية يتناول المخرج تحولات المجتمع السوري من خلال مؤسسة العائلة عندما تغيب الأم ويغيب الأب ويقتل الشقيقان استحضارا لقاييل وهابيل في صراعهما عن سيناريو مسلسل، وكأنه مسلسل الموت الذي يعود كل يوم في شكل جديد.

عمل المخرج أسامة غنم على نحت لغة جسد خاصة بالممثل إيهاب شعبان مشبعة بحالة صرع، حيث ينتسخ كثيرا عندما يغضب إلى درجة أنه لا يستطيع أن يكبح ذاته أو يهدئها عندما يبلغ غضبه درجة حادة جدا من الانفصال، ويصرخ منفردا عندما يتذكر كيف كانت أمه تفرض عليه أن يأكل في صحن مرسوم عليه صورة القذافي.

وتظهر انفعالية وتشنج هذه الشخصية العصابية عندما يكسر جهاز «اللابتوب» حتى يفتته قطعة صغيرة، لأن الأفكار التي يريد أن يحولها إلى سيناريو تتوقف عن التوارد لمجرد أن آدم لا يريد أن يكمل كتابة السيناريو في تلك اللحظة، ويرغب في شرب فنجان قهوة بالدلال التي سرقها، إذ أنه يغلي

على أصوات القذائف والضرب و«الخطب»، ويتعمق هذا الصراع العام عندما يسخر مهيار من فكرة آدم «يا رجل قد يحتجزونك وأنت تتمشى ليلا»، فيرد مهيار «بسم الله! بسم الله! أنا؛ يجزوني؟ وأنت ماذا يفعلون بك؟ هل تعتبر نفسك أفضل حالا مني؛ انظر إلى نفسك.. هل تعتقد أنهم سيركوكك تمر؟». فجماعة التعبئة في الليل إن لم تكن من حراس الحواجز، يكون ثمة أمن، وهذا يوضح أن الصراع ما بين السلطة والمواطنين يتخذ في الليل شكل الاعتقال والسجن في لحظات غير مضمونة من حياة العاصمة السورية دمشق، وتظهر آثار هذا الصراع من خلال شرح مهيار حكاية الكلاب الشاردة في شوارع «مشروع دمر» بالضاحية الدمشقية «عمال البلدية كانوا في العادة يقتلون الكلاب الشاردة، لكن ثلاثة أرباع منهم ماتوا والبقية إما أصبحوا مسلحين أو نزحوا، لذلك لم يعد من رادع للكلاب، فانتشروا في الأرض»، وهكذا نجد آثار الصراع العام والمسلح في دمشق بالعرض المسرحي.

ويتجلى هذا الصراع في الاشتباك الخاص بين الأخوين قبل وجود الوسيلة المنتجة ديانا على سيارة آدم واستخدامها من قبل مهيار، ويتعمق أكثر هذا الصراع بعد سهرة مهيار مع ديانا ولعب «السنوكر»، حيث يعرض عليها فكرته لإنتاج مسلسل درامي، وتوافق على الفكرة مقابل تهيمش فكرة آدم ومسلسله الذي جاء من بيروت ليكتبه هنا، إذ تجد ديانا أن فكرة مهيار قابلة للبيع والإنتاج أكثر من فكرة آدم.

وعندما يعرضان -ديانا ومهيار- على آدم أن يكتب السيناريو يرفض ذلك بشدة، ليعود ويقبل بالعمل عليه مقابل أن يعيش مع أخيه

على مدى ثلاث ساعات وأكثر، عرضت على خشبة «مسرح القباني» بالعاصمة السورية مسرحية «دراما»، التي اقتبسها المخرج السوري أسامة غنم عن مسرحية «غرب حقيقي» لسام شيبارد، ليحكي الراهن السوري.

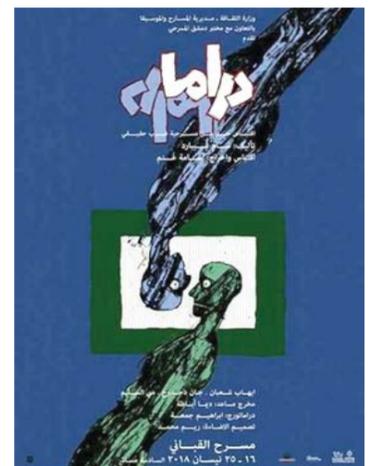
بسام سفر

□ دمشق - رغم كل أوضاع الحرب السورية، مازالت هناك مساحات للفعل الثقافي والمسرحي في بعض المناطق الدمشقية، فمسارح العاصمة التقليدية، كـ«الحمراء» و«القباني»، واصلت نشاطها المسرحي رغم ما تعيشه سوريا من فوضى ودمار.

فهذا الصراع الدائر على مساحة التراب السوري يعكس صراعا في العائلة التي يقدمها المخرج المسرحي السوري أسامة غنم من خلال ممثليه؛ إيهاب شعبان في دور مهيار، وأخيه جان حدوح في دور آدم، بالإضافة إلى المسوقة الإنتاجية مي سليم في دور ديانا، في مسرحية «دراما» المأخوذة عن نص مسرحية «غرب حقيقي» للكاتب الأميركي سام شيبارد.

ويمكن تقسيم الصراع في المسرحية إلى مستويين، الأول لا يتضح من خلال الفعل المسرحي وإنما من خلال السرد، والثاني يتضح كثيرا من خلال الفعل المسرحي على منصة مسرح «إبي خليل القباني» بالعاصمة السورية دمشق عبر الصراع الذي يظهر بين الأخوين آدم ومهيار.

عندما يلتقي الأخوان في منزل آدم الدمشقي يخاطب مهيار أخاه آدم، قائلا بالعامية السورية «صوت الخطب هون بعيد.. حوالينا مو علينا»، فالعاصمة دمشق تعيش



الصراع بين السلطة والمواطنين يتخذ في الليل شكل الاعتقال في لحظات غير مضمونة من حياة العاصمة دمشق

«النمرود» يجمع ثماني جنسيات عربية في تورنتو الكندية

◀ المسرحية كتب نصها الشيخ سلطان بن محمد القاسمي وأخرجها قبل 10 سنوات التونسي الراحل المنصف السويسي

وجود إله غيره، بل إنه يجهز الجيوش ويعلن الحرب على الله، بالرغم من أن وحيا جاءه أكثر من مرة وطلب منه أن يؤمن بالله ويتراجع عن فكرته.

لكنه رفض حتى فوجئ بسحابة من البعوض تسلط على جنوده، واستطاعت بعوضة أن تدخل في رأسه، وتعذبه عذابا شديدا إلى درجة أنه طلب من الناس ضربه على رأسه ليخفف ألمه، فينهالون عليه ضربا بالنعل حتى يفارق الحياة.

وكانت دعوة الشعب في نهاية العرض واضحة «من أراد أن ينتقم من النمرود فليأت»، وهكذا كانت نهاية الحاكم الطاغية الذي قاده غروره وكفره إلى الموت.

يذكر أن عرض «النمرود» سبق أن قدم في أيرلندا والمجر عام 2012، ورومانيا عام 2010، وألمانيا عام 2014، ومديد وإشبيلية في إسبانيا عام 2016، ومالو في السويد عام 2017.

كما عرضت المسرحية في بلدان عربية عديدة منها: سوريا عام 2008، ولبنان عام 2009، وتونس عام 2010، والقاهرة والإسكندرية بمصر عام 2011، كما عُرض في افتتاح أيام الشارقة المسرحية عام 2008.

ويبدأ العرض بمشهد جماعي للرعية من أهل بابل يشكون ظلم الملك الضحاك ووحشيته وقتله الأبناء والرجال، والمطالبة بالثورة عليه، والدعوة إلى تولية الملك شاع

على ملكة بابل بعد أن يقاتل الملك الضحاك، لكنه يخذلهم بحجة أنه ضعيف ولا يقوى على ذلك، ما يضطهم إلى مخاطبة الملك النمرود ليساعدهم على التخلص من الملك الضحاك.

وبالفعل تحدث مواجهة بين النمرود والضحاك، وينتصر الأول ويعلن نفسه ملكا على بابل بالقوة، ويضطهد أهلها ويذلهم، ويبالغ في ذلك إلى حد أنه يدعي الربوبية، ويطلب أن يشيد له «برج بابل» ليتأكد من عدم

المشاهد الفرصة للاطلاع على تجربة المسرح الإماراتي.

ومسرحية «النمرود» هي الخامسة للشيخ القاسمي بعد مسرحيات «عودة هولكو»، و«القضية»، و«الواقع صورة طبق الأصل»، و«الإسكندر الأكبر»، ويشارك فيها ما يقرب من ثلاثين ممثلا من ثماني جنسيات عربية، منهم أحمد الجسمي في دور النمرود، محمد جمعة، عبدالله مسعود، أحمد عبدالرزاق، عبدالله بن حيدر، أحمد ناصر، حميد سميج، أحمد يوسف، محمد يوسف، رائد الدالاتي وعثمان عبيد جوهري، إضافة إلى طاقم الإخراج والديكور والموسيقى.



مسرحية صالحة لكل زمان ومكان

هل فقد مهرجان كان جاذبيته؟



□ بعد انتهاء الدورة 71 من مهرجان كان السينمائي وتوزيع الجوائز، وبعد كل ما أثير من ضجيج قبل وأثناء الدورة، سواء في ما يتعلق بالنظام الجديد للعرض الصحافية، أو تبني المهرجان حملة «أنا أيضا» النسائية ضد التحرش، ثم الحرب التي اشتعلت قبيل افتتاح المهرجان مع شركة «نينتندو» وسحب أفلامها من المهرجان، بدأ الكثيرون يتساءلون «هل مازال مهرجان كان يحتفظ بجاذبيته أم أنه بدأ يفقد هذه الجاذبية؟».

لم يعد المهرجان قادرا كما كان من قبل، على جذب الكثير من الأفلام الجديدة الجيدة التي تنتجها شركات هوليوود الكبيرة، ولم يعد بالتالي، يستقطب الكثير من النجوم الأميركيين الذين كانوا دائما يمنحون المهرجان مذاقا خاصا بوجودهم وصعودهم فوق درجاته الشهيرة وسيرهم على البساط الأحمر، ذلك التقليد الذي انتقل من كان إلى مهرجانات أخرى كثيرة.

ربما لم يعد التوقيت الذي يقام فيه المهرجان مناسباً لشركات هوليوود التي أصبحت تفضل تدشين أفلامها في فصل الخريف، لكي تجذب إليها الأنتظار وتضمن لها أكبر دعاية ممكنة طمعا في إدراجها ضمن ترشيحات الأوسكار، وبالتالي أصبحت هوليوود تفضل إرسال أفلامها الجديدة المتميزة إلى مهرجان فينيسيا وتورنتو اللذين يقامان في شهر سبتمبر. وبينما يعتبر مهرجان تورنتو مهرجانا غير تنافسي، أي لا يتخط مسابقة ولا يمنح جوائز، يظل هو بوابة الأفلام الجديدة إلى أميركا الشمالية، بينما يعتبر فينيسيا، أعرق مهرجانات السينما في العالم، البوابة السينمائية الكبرى التي تعبر منها الأفلام الجديدة إلى القارة الأوروبية.

وقد نجح مهرجان فينيسيا خلال السنوات الخمس الأخيرة في اقتناص عدد من الأفلام البارزة التي انتهت إلى ترشيحات الأوسكار وفازت بالجوائز، مثل «جاذبية الأرض» للمخرج المكسيكي ألفونسو كوارون، و«بيردمان» لزميله إيكهارد غونزاليس إيناريتو، و«لا لاند» لداميان شازيل، وتشكل الماء» لغليرمو ديل تورو.

النقاد الأميركي أوين غليبرمان كتب في مجلة «فارييتي» المتخصصة في صناعة السينما بعد اختتام دورة مهرجان كان الأخيرة، يقول «إن الاعتقاد بأن أزمة المهرجان مع نينتندو سبب رفض أصحاب القاعات الفرنسية عرض أفلام الشركة قبل أن تتمثل للتشريعات الفرنسية التي تقضي بأن تعرض أولا في قاعات السينما قبل عرضها لمن يدفع عبر شبكة الإنترنت، ليس من الممكن أن يكون سببا في أزمة المهرجان، فلم يكن كان يعتمد في أي وقت، على شركة واحدة».

أما السبب الذي يدعونا غليبرمان للتوقف أمامه فهو أن الأفلام غير الناطقة بالإنجليزية، أي تلك التي يطلقون عليها في أميركا الأفلام «الأجنبية»، لم تعد منذ فترة تتمتع بنفس نسبة الإقبال على عروضها من جانب المشاهدين بعد أن ظلت منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، تحظى بمكانة خاصة، أما اليوم فمع بعض الاستثناءات، لم يعد الأمر كذلك.

ويصل الكاتب بالتالي إلى أنه أصبح يتعين على مهرجان كان أن يعترف بأن هذا النوع من الأفلام التي تشكل النسبة الأكبر من بين برامجه وأقسامه، لم تعد تلقى نفس الاهتمام، «وهي المعركة التي لا يستطيع المهرجان أن يربحها».

غليبرمان يقصد تحديدا أفلام الفن وأفلام المؤلفين السينمائيين التي منحت مهرجان كان عبر العصور، قيمته وأهميته كأكبر حدث من نوعه لاكتشاف السينما الجديدة في العالم، لكنه يرى أن الأفلام الفنية لم تعد تثير الاهتمام، وأن المهرجان في حاجة إلى الاستعانة بمنتجات أكثر جاذبية من أفلام هوليوود، أو إلى وجود أعمال الفن السينمائية المدهشة التي ترسخ في الأذهان مثل «فمانية ونصف» أو «الحياة حلوة» لفيليبيني.

لكن غليبرمان ينسى، أو يتناسى، أن السينما المستقلة في هوليوود قد فرضت نفسها، وأصبحت تنافس، وكثيرا ما تتفوق على أفلام هوليوود، وتنافسها في الأوسكار وغير الأوسكار، وقد ظل مهرجان كان، ساحة مؤثرة للاحتفاء بأعمال سينما الفن الأوروبية، لكن هذا لا يمنع من ضرورة التدقيق في اختياراته مستقبلا، والكف تماما عن النظر إلى الاعتبارات السياسية والجغرافية.



شركة فورد الأميركية نشرت صوراً تشويقية لأيقونتها موسيغ شيبلي جي تي 500، التي من المقرر طرحها في 2019، حيث تظهر بباسوبيلر خلفي ضخم من الكربون وبغطاء حيز محرك مثقوب ببيع تحت محرك بقوة 700 حصان.

جديد السيارات

موديل طويل من تحفة لكزس آر.إكس

إلى 1656 لترا، ولكنها تنخفض بمقدار 176 لترا عندما تكون كل المقاعد مركبة. ويبلغ متوسط استهلاك الوقود 5.9 لتر/100 كلم، ما يعادل 136 غرام/كلم من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون. وتعد آر.إكس واحدة من السيارات الكروس أوفر الفاخر والتي كشفت عنها الشركة المصنعة لأول مرة في عام 1998. وحتى الآن فقد ظهر من السيارة ثلاثة أجيال وقد حصلت على عدة تحديثات جعلت تصميمها يختلف بصورة جذرية عن أول ظهور لها، كما كشفت لكزس عن نسخة هجينة في الجيل الثاني منها.

كما أطلقت شركة لكزس اليابانية موديلاً طويلاً من وحش الأراضي الوعرة آر.إكس بمزيج من الفخامة والرحابة لمحبي هذا النوع من السيارات.

وتتميز آر.إكس.أل، التي تأتي بطول خمسة أمتار وبخمس أبواب، بامتلاكها ثلاثة صفوف من المقاعد أي النسخة ذات قاعدة العجلات الطويلة.

كما تستفيد هذه النسخة من نفس قاعدة العجلات التي يمتلكها الطراز القياسي، ولكن مع خلفية موسعة لإفساح المجال للصف الثالث من المقاعد.

ويعتمد الموديل على منظومة دفع هجين تتألف من محرك بنزين سداسي الأسطوانات سعة 3.5 لتر ومحركين كهربائيين بقوة إجمالية 230 كيلوواط/313 حصاناً.

وتتيح منظومة الدفع إلكترونية قطع بعض الكيلومترات بالطاقة الكهربائية، والانطلاق بسرعة قصوى تبلغ 180 كلم/س. ويفضل الحجم الجديد تصل سعة صندوق الأمتعة

زحف نظام الدفع الهجين يجتاح الجيل القادم من السيارات

● المصنعون في تسابق وتلاحق لابتكار مركبات ذكية فاخرة صديقة للبيئة



الاستعداد لاجتياح الطرقات

وترغب شركة أودي الألمانية، على سبيل المثال، في ألا تكون أي 3 إي-ترو وكيو 7 إي-ترو هما الموديلان الهجينان المعتمدان على محرك الديزل الوحيدان في الجيل المقبل...

ولدى كبير المطورين في الشركة بيتر ميرتنس طموحات كبيرة في طرح حوالي 20 موديل بنظام الدفع الكهربائي بحلول عام 2025، على أن يكون الكثير منها بالنظام الهجين.

وأشار أولا كيلينيوس من مرسيدس إلى خطة الاعتماد على هذه التقنية، ولهذا الغرض طورت شركته وحدات تركييبية تشتمل على ناقل حركة أوتوماتيكي من 9 سرعات مع محرك كهربائي وباقة بطاريات.

وسيتم دمج البطارية مع جميع المحركات تقريبا وفي كل السيارات، مثل الفئة أس مع محرك بنزين سداسي الأسطوانات وفي الفئتين إي وسي مع محرك الديزل خلال العام الجاري.

وشهدت الفئة المدمجة أيضا ازدهارا لتقنية الدفع الهجين، حيث قدمت شركة فولكسفاغن أيقونتها غولف جي.تي.أي مع وصلة قابس، ومن كوريا الجنوبية تأتي هيونداي إيونيك وكيا نيرووأفخم موديلات كيا أوبتيما.

ومن اليابان تأتي تويوتا بيروس ضمن إنتاج قبائلي صغير مع بطارية تعطيها القدرة على الوصول إلى مدى سير 50 كيلومترا اعتمادا على الطاقة الكهربائية الخالصة. وتقدم بي.أي.دبليو سيارتها أكتيف توريير من الفئة الثانية وسيارة ميني كوانتريمان بتقنية الدفع الهجين.

وفي محاولة للتقريب عن قوتها الكامنة، أعلنت شركة بيجو وستروين الفرنسية عن رغبتها في طرح أولى موديلاتها بتقنية الدفع الهجين قبل نهاية العقد الجاري في 508 الجديدة.

ووسط هذا السباق المحترم، لا ترى الشركة الصينية الجديدة كو أند ليك أي رغبة في إنتاج المزيد من السيارات التقليدية، وأعلنت عن انضمام للمتراهنين على نظام الدفع الهجين في سيارتها القادمة.

بي.أم.دبليو تطرح نظام شحن لاسلكي للموديلات الهجينة

وتقوم لوحة القاعدة المثبتة بتوليد مجال مغناطيسي، وعبر تقنية الحث الكهرومغناطيسي يسري تيار في لوحة أرضية السيارة والذي يقوم بشحن البطارية عالية الجهد.

ويقول المصممون في الشركة إن الطاقة تنتقل لاسلكيا بين لوحة القاعدة ولوحة أرضية السيارة في مسافة تبلغ 8 سم.

ويتمتع النظام بقدرة شحن 3.2 كيلوواط، وهذا يتيح شحن البطارية ذات الجهد العالي بالكامل في غضون ثلاث ساعات ونصف الساعة تقريبا.

وستقدم بي.أم.دبليو هذا النظام مع فئة أي بيرفورمنس من الفئة الخامسة

تزايد اهتمام مصنعي السيارات في الآونة الأخيرة بنظام الدفع الهجين، والذي بدأ يجتاح بثبات الجيل الجديد من السيارات، وهو ما يمهّد الطريق، وفق المختصين، إلى فتح أبواب انتشارها مستقبلا رغم اعتقاد البعض بوجود عقبات قد تقف حجر عثرة أمام غزوها الطرقات.

توماس غابغر

□ ميونخ (ألمانيا) - يغزو نظام الدفع الهجين عالم السيارات في الوقت الحاضر، حيث يساعد هذا النظام، الذي يجمع بين محرك احتراق داخلي ومحرك كهربائي، على خفض معدلات الاستهلاك وانبعاثات ثاني أكسيد الكربون.

ويشهد النظام ازدهارا في الفئة الفاخرة من المركبات بصفة خاصة، فالمصنعون وضعوا نصب أعينهم هدفا وهو ظهور سيارات مستقبلية تجمع ثالوث التكنولوجيا والزفاه وأن تكون صديقة للبيئة.

وهناك 3 أنظمة مستخدمة، الأول هجين وهو عبارة عن محرك كاف لدفع السيارة، أما الثاني فهجين خفيف يضم محركا صغيرا يعمل للتشغيل والشحن في ذات الوقت، كما يسمح لمحرك الاحتراق الداخلي بالتوقف تماما عند ثبات المركبة. أما النظام الثالث فهو هجين قابل للشحن مباشرة بالكهرباء.

هانز جورج مارميت:

دون نظام الدفع الهجين لن تحقق الشركات اشتراطات تخفيف الانبعاثات



ومع أن سيارة بورشه كيان أس أي-هايبريد 3 تزن 2.3 طن وتنطلق بقوة 462 حصانا وتبلغ سرعتها القصوى 253 كلم/س، إلا أنها تستهلك نظريا 3.2 لتر/100 كلم، أي 72 غراما/كلم من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون.

ولا عجب أن يكون هذا كله مبعث الرضا، الذي يملأ شتيفان فيج، مدير الطراز لدى الشركة الألمانية، فسيارة الأراضي الوعرة الهجينة ليست هامة لصورة الشركة والمبيعات فحسب، بل أيضا لمسالمة تقليل الانبعاثات الضارة.

□ ميونخ (ألمانيا) - بات عملاق صناعة السيارات الألمانية، شركة بي.أم.دبليو، أول مصنع على مستوى العالم يطرح في الأسواق العالمية نظام شحن لاسلكي للموديلات الهجينة.

ويتيح نظام الشحن اللاسلكي البالغ سعره حوالي 3200 يورو نقل الطاقة الكهربائية لاسلكيا من شبكة التيار عبر لوحة القاعدة إلى بطارية السيارة ذات الجهد العالي.

ويتألف هذا النظام الجديد، من لوحة قاعدة يمكن للسائقين تثبيتها في المرآب أو الخارج على حد سواء، وأخرى في أرضية السيارة.

ستروين تستعرض عضلاتها بسي 5 ايركروس

ممتصات الصدمات المميزة. كما أن مساحتها الواسعة تمنح الراحة للمركاب بفضل قاعدة العجلات الطويلة.

وتلقت السيارة الأنتظار بفضل تصميم لوحة القيادة المدعومة بشاشة عرض وتحكم بقياس 12.3 بوصات وأخرى خاصة بنظام المعلوماتية والترفيه بقياس 8 بوصات.

وتأتي المحركات في هذه النسخة بقوة 165 حصانا و200 حصان لمحركات البنزين ومحرك آخر هجين بقوة 200 حصان.

وإلى جانب ذلك، هناك محركان كهربائيان لتصل القوة مجتمعة إلى 300 حصان موزعة على العجلات في واحد من أقوى محركات سترولوين، التي تحركه علبة تروس متكونة من 6 سرعات.

ويحلون نهاية العام القادم ستوفر السيارة بنسخة هجين كاول سيارة من نوعها لدى الشركة الفرنسية، وتتمتع هذه النسخة بالقدرة على السير لمسافة 60 كلم بالطاقة الكهربائية. وهذه النسخة مدعومة بعدة أنظمة للسلامة والأنظمة المساعدة.

□ ازاحت شركة ستروين الفرنسية النقاب عن سيارتها السي 5 ايركروس الجديدة، التي تنتمي لفئة موديلات الأراضي الوعرة. المقرر طرحها في الأسواق العام المقبل.

وتعتبر سي 5 ايركروس المستوحاة من طراز ايركروس كونسبت الاختباري، الذي أطلقته الشركة عام 2015، قفزة كبيرة بالنسبة لستروين وأول طراز مبني على أساس خطة التجديد التي أطلقتها.

وتتميز السيارة بنظام تعليق هيدروليكي جديد يوفر سلاسة أثناء القيادة خاصة مع



ملكة الأراضي الوعرة تعود بإصدار محدود

إي.دي" ومقاعد رياضية وفرش جلدي ونظام ملاح.

وتوفر الشركة نسختين من هذا الإصدار الفاخر، والتي لطالما تهاين بها البريطانيون، الأولى نسخة ثلاثية الأبواب ديفندر 90 وأخرى خماسية الأبواب ديفندر 110.

وكانت العلامة البريطانية قد باعت مليوني نسخة منذ أن أصبحت هذ السيارة النور في أبريل من العام 1948، وظهرت حينها باللون الأخضر العسكري.

□ فاجات لاند روفر البريطانية عشاقها حينما أعلنت مؤخرا عن عودة أيقونتها ملكة الأراضي الوعرة ديفندر بإصدار محدود بعد أن أوقفت إنتاجها منذ ما يقرب من عامين. ولم تقصص الشركة عن أي تفاصيل حول عدد النسخ التي تخطط لإنتاجها لكنها قالت إن سعر النسخة يبلغ 169 ألف يورو.

ويعتمد الموديل الجديد وركس في 8 على سواعد محرك 8 الأسطوانات سعة 5 لترات وبقوة 298 كيلوواط/405 حصانا مع عزم دوران أقصى 515 نيوتن متر، ليكون بذلك أقوى موديل في تاريخ سيارة الدفع الرباعي.

وينطلق الموديل الجديد من الثبات إلى سرعة 100 كلم/س في غضون 5.6 ثانية، في حين تقف سرعته القصوى عند حاجز 171 كلم/س.

وتضم باقة تجهيزات الموديل الجديد ناقل حركة أوتوماتيكي من ثماني سرعات، فضلا عن كشافات "أل".

مايباخ تطل بثوب رياضي غاية في الأناقة

بوصة وشفة أمامية جديدة وطاقم لمبيت العجلات الأمامي، والعتبات الجانبية واسوبيلر سقف فضلا عن المئزر الخلفي. وتوفر شركة التعديل للسيارة مكونات اختيارية مصنوعة من ألياف الكربون الخفيف للغاية والعالي المتانة وشفة للغطاء الخلفي وغطاء المرايا الخارجية.

وبفضل تجهيز السيارة بمجموعة عادم من الفولاذ مع تعديل التحكم في محرك السيارة زادت القوة من 469 حصانا إلى ما يزيد عن 544 حصانا، مع زيادة عزم الدوران الأقصى من 700 إلى 800 نيوتن متر.

وتتميز المقصورة الداخلية للنسخة المعدلة من خلال دواسات الألومنيوم وأشرطة الصعود المضادة والسجاد الخاص، مع توفير العديد من خيارات التصميم الأخرى من خلال الجلود وفرش الكانتر والكربون وطلاء البيانو.

□ أطلقت أخيرا أيقونة مرسيدس الأنيقة مايباخ بثوب رياضي جديد، لتزيد من ترسيخ الانطباع كونها أفضل موديلات الشركة الألمانية وربما الأفضل في فئتها بين الشركات المنافسة على الإطلاق.

وقامت شركة لورينز الألمانية بإدخال التعديلات التصميمية والتقنية على مايباخ أس 560 فور ماتيك لزيادة ملامحها الرياضية ورفع معدلات أدائها.

وتضفي باقة التعديلات على السيارة ذات الأبواب الأربعة المزيد من الشراسة، بفضل حنكة المصممين الذين استطاعوا أن يخرجوا هذه التحفة في حلة أنيقة.

وشملت التعديلات الجنوط المصنوعة من معدن خفيف قياس 21





توفي الإذاعي أحمد سعيد في القاهرة مساء الاثنين عن عمر ناهز الثلاثة وتسعين عاما، وترأس سعيد إذاعة صوت العرب لمدة 14 عاما منذ تأسيسها في عام 1953 وحتى تقديم استقالته في سبتمبر عام 1967 عقب "نكسة" يونيو، وعرف بإذاعته لبيانات عن مصادر عسكرية أعلنت عن انتصارات للجيش المصري في عام 1967.

الكتابة الساخرة لم يعد لها مكان في الصحافة العربية

● التفاعل على مواقع التواصل يحول المستخدمين إلى كتاب ساخرين ● أجهزة تنظيم الإعلام تحد من السخرية والنقد اللاذع



الصحف هجرت السخرية

ويكرر آخرون ما يقوله عبدالعاطي بمقولة "الواقع صار أكثر سخرية من الخيال". وثمة تفسير آخر يقدمه أسامة السعيد مدرس الصحافة بالجامعة البريطانية في القاهرة، يرجع إلى تداعيات صعود التيارات الدينية على الكتابة الساخرة خلال السنوات الماضية، فهم يعتبرونها "أمرا مردودا ومحراما". وكشف لـ"العرب" أنه يعرف كاتباً موهوباً في الكتابة الساخرة كان ينتمي لجماعة الإخوان في مصر، صارحه قبل سنوات بأنه "توقف عن الكتابة الساخرة لأنها حرام". ولم يكر السعيد أن هناك فقرا إبداعيا في مجال السخرية، بعد رحيل كتاب وإعلام في هذا المجال، لافتاً إلى أن الكثير من صفحات السخرية على مواقع التواصل تحمل قدراً من الإسفاف والاستخفاف.

ويرجع خبراء السبب إلى الارتفاع المتوالي لأسعار الورق وتكلفة الطباعة واضطرار الكثير من الصحف لتخفيض عدد صفحاتها، ما أدى إلى التضحية بصفحات الكتابة الساخرة لصالح المتابعات الخبيرة والتحليلات السياسية. ويقول سيد عبدالعاطي رئيس تحرير جريدة الوفد المصرية السابق لـ"العرب"، إن ارتفاع تكلفة الطباعة نتيجة سوء الأوضاع الاقتصادية انسحب بشكل مباشر على الصحف المطبوعة، فخفضت من عدد صفحاتها، لكن ذلك وحده لا يبرر تراجع الكتابة الساخرة، لأن معظم الصحف لديها مواقع إلكترونية يمكنها ضخ كتابات لا حصر لها من خلالها، مؤكداً أن هناك "فقراً حقيقياً في فن الكتابة الساخرة بسبب وتيرة الأحداث المدهشة والمفاجئة".

المستوى، ويستخدم لغة بعيدة عن الشباب، كانت مضحكة منذ عقود، غير أنها لم تعد كذلك. ويؤكد بعض الخبراء أن ثاني عوامل التراجع يمكن ربطه بمساحة حرية التعبير التي تقلصت، وإضافة نصوص تشريعية مقيدة، علاوة على اتساع الرقابة والتوجيه على الصحف من جانب الحكومات والأجهزة المعاونة لها. وأصبحت الرقابة المجتمعية أكثر تقييداً، مع إنشاء أجهزة لتنظيم الإعلام والصحافة، تعمل في حقيقة الأمر لتوجيه الصحافة والحد من السخرية والنقد اللاذع. ويوضح مبارك لـ"العرب" أن بعض الحكومات تعلم أن الكتابة الساخرة سيف مسلط على رقابها، لا بد من تسكيره، لأن السخرية، كتابة أو أداء، العدو الأول للأنظمة الحاكمة.

شغلت الكتابة الساخرة مساحات كبيرة من الصحف العربية لعقود طويلة بعد أن كونت جمهورها الخاص. وتقلصت مؤخرًا، بل أصبحت مهددة بالاندثار في ظل تراجع مساحة الحريات وصعوبة دور مواقع التواصل الاجتماعي التي فتحت الباب أمام تحول قطاع من الجمهور إلى كتاب ساخرين يتندرون على كل القضايا والمواقف.

مصطفى عبيد

وفي سوريا لم تحتل السلطة استمرار صحيفة "الدومري" الخاصة فأغلقتها، بسبب نقدها الساخر، كما لم تصمد صحيفة "الدبور" التي كانت تصدر كل ثلاثاء. وفي العراق كانت الكتابة الساخرة لونا أدبيا هاما في معظم الصحف قبل أن تنقلص، وعرفت بغداد صحفاً ساخرة عدة، أبرزها جريدة "الكاروك" وهي جريدة أسبوعية ساخرة مستقلة، صدرت في أغسطس 2007، ثم توقفت بعد عام لضعف الإمكانيات. ولعبت عوامل عديدة دوراً في تراجع الكتابة الساخرة، منها التطور التكنولوجي الذي أدى إلى إطلاق منابر تعبير جديدة عبر صفحات التواصل الاجتماعي، احتضنت الكتابات الساخرة وحولتها إلى مادة يتابعها الجمهور ويتفاعل معها.

ويقول الكاتب الساخر هشام مبارك لـ"العرب"، "اتسع نطاق صفحات النكت والسخرية على موقع فيسبوك بصورة غير مسبقة خلال السنوات العشر الأخيرة". وظل هشام مبارك على مدى عشرين عاماً يكتب مقالاً ساخرًا في جريدة الأخبار الحكومية قبل أن يتوقف أخيراً، وله سلسلتان ساخرتان بعنواني "أنا والمدام والعيال" و"هي دي مصر يا هبله".

ويرى أن الجمهور انصرف إلى متابعة الكتابة الساخرة على مواقع التواصل، لأنها أسرع وأيسر وأشمل، مشدداً على أن هذه الكتابة بحاجة إلى متفلس كبير من الحرية، وهو ما نجح الإنترنت في توفيره على حساب الصحف التي تتعرض لضغوط حكومية. وأضاف "الحدث لا تمر عليه دقائق حتى يتحول إلى مادة للتندر على محيط أوسع يسمح بالتعليق أو المشاركة المباشرة وإضافة عبارات ساخرة، عكس الصحف التي تقدم الكتابة الساخرة دون مجال للتفاعل". وأشار مبارك إلى أن المشاركة الواسعة للشباب ورواد التواصل الاجتماعي في الكتابة الساخرة كشفت عدة حقائق كانت غائبة، أهمها أن هناك مبدعين ساخرين كثيرين لا يعرفهم الناس وليس لديهم طريق للوصول إلى الصحف المعروفة، كما أن الكثير مما يطرحه البعض يعتبر إبداعاً ساخرًا ضعيف

القاهرة - شهدت الصحافة العربية المعاصرة تغيرات عديدة بينها تراجع الكتابة الساخرة بعد أن كانت جزءاً من وجدان القارئ، وقد خصصت صحف كثيرة ملاحق وأبواباً وصفحات لجذبه إلى هذه الكتابة الخفيفة العميقة.

وتوقفت إصدارات كانت أصلاً ساخرة، دون أن تنتج الصحافة الحديثة مبدعين في الكتابة الساخرة من عينة محمود السعدني وأحمد رجب ومصطفى حسين ومحمد الماغوط ومحسن الصفار ويوسف غيشان وداود الفرخان وحتى من يجيدونها ولا يزالون على قيد الحياة تراجعوا عن الاهتمام بها.

هشام مبارك:

الكتابة بحاجة إلى متفلس كبير من الحرية، وهو ما وفره الإنترنت



ويعزو البعض هذا التراجع إلى الأزمات المتلاحقة التي تعيشها المنطقة، والهجوم اليومية التي لم تعد تحتل هذه الكتابة، فضلاً عن ضيق مساحة الحرية في الصحافة العربية التي ساهمت بقوة في هذا التراجع. فهذه الصحافة، كتابة أو رسماً، تحتاج لمساحة واسعة من الحرية لتمارس دورها.

وأوقفت مؤسسة الأهرام، كبرى المؤسسات الصحافية الحكومية في مصر، ملحقاً ساخرًا كان يصدر كل أسبوع بعنوان "الساخر". كما أوقفت مؤسسة أخبار اليوم ملحقاً ساخرًا كان يصدر كل سبت بعنوان "النهار ده إجازة". وتوقفت أيضاً تجارب مستقلة في الكتابة الساخرة بسبب ظروف مالية وإدارية، مثل مجلة "كاريكاتير" التي أصدرها الفنان الراحل مصطفى حسين، وجريدة "أضحك للدنيا" التي كان يترأس تحريرها الإعلامي خيرى رمضان. كما غابت روح الكتابة الساخرة التي عرفتتها صحف مصرية مثل "الدستور" و"صباح الخير" و"روز اليوسف"، مع تغييرات طرأت على هيكل تحريرها.

أبل في معركة مع فيسبوك على حماية البيانات

عرضت الشركة تطبيق "سكرين تايم" الجديد، والذي يهدف إلى مساعدة المستخدمين على تقليص استخدامهم للأجهزة، مع عرضها إنستغرام وفيسبوك كحالات اختبار. وتعد هذه خطوة كبيرة من جانب أبل، وتأتي بعد تعليقات تيم كوك بأن بيانات المستهلكين والخصوصية هي حق مدني وحق من حقوق الإنسان، حيث أجاب كوك عن كيفية تعامله في حال تعرض لفضيحة مماثلة لفضيحة بيانات فيسبوك خلال مقابلة مع "إم إس إن بي سي"، بأنه لن يكون في هذا الموقف. وكان كوك قد أعرب في وقت سابق عن قدرة شركة أبل على تحويل بيانات المستخدمين بسهولة إلى مبالغ مالية ضخمة، ولكنها اختارت الاعتماد على أسس أخلاقية.

تيم كوك لم يدخر جهداً لإبراز سوء تصرف شركة فيسبوك في فضيحة تسريب البيانات لشركة كامبريدج أناليتيكا

كما عرضت أبل نظاماً جديداً يزيد من صعوبة جمع معلومات حول المستخدمين أثناء تصفحهم عبر الويب، مما يجعلها لا تكتفي بشبكات التواصل الاجتماعي، بل تعمل أيضاً على زيادة صعوبة تتبع شبكات المعلنين للمستخدمين استناداً إلى أنواع الأجهزة والمكونات الإضافية القديمة التي يستخدمونها. وكانت شركة أبل قد أضافت في وقت سابق من هذا العام لوحة خصوصية جديدة لأنظمة التشغيل الخاصة بها. ويمكن الخلاف بين الشركتين حول طريقة جلب الأموال، إذ تعتمد فيسبوك على الإعلانات المستهدفة المعتمدة على معلومات تفصيلية حول المستخدمين، في حين تعتمد أبل على بيع منتجات الأجهزة.

كالفورنيا (الولايات المتحدة) - عرضت شركة أبل خارطة الطريق للسنة القادمة، إلى جانب إعلانها عن أحدث نسخ من منصاتها البرمجية للأجهزة، بحيث تحصل الهواتف على تحسينات في الأداء وخدمات تهدف إلى مساعدة الأشخاص على مكافحة إدمان الاستخدام.

وجاء ذلك خلال الجلسة الافتتاحية لمؤتمرها السنوي للمطورين المنعقد حالياً في مدينة سان خوسيه بولاية كاليفورنيا الأميركية. ووفقاً لبيانات منظمة P 25 غير الحكومية فإن هناك أكثر من 170 صحافياً في السجون التركية، في حين تتحدث منظمة مراسلون بلا حدود عن 35 صحافياً.

ولم يدخر تيم كوك الرئيس التنفيذي لشركة أبل، جهداً لإبراز سوء تصرف عملاق التواصل الاجتماعي فيسبوك في ما يتعلق ببيانات مستخدميها منذ ظهور فضيحة بيانات كامبريدج أناليتيكا، ويبدو أن الوقت قد حان لاتخاذ شركة أبل خطوات خاصة بها من أجل التشوش على أدوات تتبع الويب لمواقع التواصل الاجتماعي، وذلك عن طريق حظرها من منصفتي سفاري، وبعبارة أخرى، يبدو أن الحرب الكلامية بين فيسبوك وأبل قد أصبحت فعلية وفق ما ذكر موقع البوابة العربية للأخبار التقنية. وقالت أبل في بيان "ضمن متصفح سفاري، تساعد ميزة منع التعقب الذكية المحسنة على حجب أضرار الإعجاب والمشاركة وعناصر التعليق ضمن وسائل التواصل الاجتماعي من تعقب المستخدمين دون إذن، بحيث لن يمنع هذا الإجراء من القدرة على استخدام أضرار الإعجاب والمشاركة أو كتابة تعليقات على مواقع التواصل الاجتماعي، ولكنه يتطلب منك اتخاذ خطوة إضافية لتأكيد رغبتك في مشاركة بياناتك عبر نافذة منبثقة تحذر من هذا الأمر". وفي حال عدم موافقة المستخدم على مشاركة البيانات، فلن تتمكن منصة فيسبوك من تتبع بيانات المستخدم على الإطلاق، وهو أمر مهم بالنسبة للأشخاص الذين لا يمتلكون حساباً على فيسبوك ولكن لا يزال من الممكن تتبع بياناتهم من قبل الشبكة الاجتماعية، كما

الصحافيون الأجانب بمثابة جواسيس بنظر جاويش أوغلو

وفي هذا الصدد قالت جنين أولمانسك خبيرة منظمة العفو، إن حرية الصحافة في تركيا "مكبلة بالقيد تقريباً منذ نحو عامين". وأشارت أولمانسك إلى أكثر من مئة صحافي تم اعتقالهم منذ إعلان حالة الطوارئ عقب محاولة الانقلاب الفاشلة في يوليو 2016 وإلى العديد من المنابر الإعلامية التي أغلقتها الحكومة التركية.

ووفقاً لبيانات منظمة P 25 غير الحكومية فإن هناك أكثر من 170 صحافياً في السجون التركية، في حين تتحدث منظمة مراسلون بلا حدود عن 35 صحافياً. ولكن المنظمة رجحت اعتقال العشرات من الصحفيين على خلفية عملهم كصحافيين، وقالت إنه من الصعب إثبات ذلك لأن سلطات التحقيق كثيراً ما تترك المتهمين دون توضيح التهم الموجهة إليهم. وعلق موقع "أحوال" تركية الذي يصدر باللغات التركية والإنكليزية والعربية، على تصريحات أوغلو بالقول "يبدو أن الحملة الدعائية التي تسبق الانتخابات المقررة في الرابع والعشرين من هذا الشهر قد زادت من جرعة حرق الحقائق والتعقيم عليها وصولاً إلى إيهام الرأي العام بأن تركيا ليست في طليعة بلدان العالم في اضطهاد الصحافيين".

فلا يكاد يمر شهر واحد من دون محاكمة صحافيين أو إلقاء القبض على صحافيين أو معاقبة صحافيين أو طردهم من وظائفهم والأمن على ذلك لا تعد ولا تحصى. ولا شك أن قضية صحيفة جمهوريت والعملين فيها لوحدها تكشف حجم المأساة التي تعيشها الصحافة في تركيا؛ العشرات من الصحفيين العاملين في هذه الصحيفة هم إما سجنوا أو تنتظرهم أحكام سجن طويلة قد تصل إلى نصف قرن. وفي ظل هذه الأوضاع القائمة سيكون صادماً أن يتحدث رئيس الدبلوماسية التركي في ما هو خلاف ذلك.

الأشخاص. فبعضهم قد قام في الواقع بسرقة بنك، وبعضهم حمل أسلحة لحزب العمال الكردستاني الإرهابي". ويشير إلى أنه قد تم إغلاق العديد من وسائل الإعلام في تركيا بعد محاولة الانقلاب في عام 2016. وتقول جماعات معنية بالدفاع عن حقوق الإنسان إن ثمة العشرات من الصحفيين الذين يحتجزون في السجون، والذين يعتقل معظمهم منذ محاولة الانقلاب. وقال أوغلو "تستخدم بعض الدول من يطلق عليهم صحافيين، كوكلاء لها في تركيا. وعندما يتم القبض عليهم، يكون من السهل ممارسة الضغط، يا إلهي، تقوم تركيا باعتقال الصحافيين؛ ولكنهم في الواقع كانوا يعملون لدى أجهزة الاستخبارات".

وعما إذا كان من الممكن أن يعطي مثالا واحداً على صحافي أجنبي يعمل في تركيا كعميل من هذا القبيل، اكتفى الوزير بقول "أنت لا تعرف، ولكنني أعرف".



انتهاكات لا تراها الحكومة التركية



قررت شركة صناعة مكونات السيارات الألمانية «كونتيننتال» حظر استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي مثل واتس آب وسناب شات على الهواتف المحمولة الخاصة بالعمل لدى موظفيها بهدف الحفاظ على سرية بيانات الشركة، وذكرت أن القاعدة الجديدة ستطبق على جميع موظفيها في مختلف أنحاء العالم.

@alarabonline

تونسيون بعد افتتاح الغنوشي لفندق حلال: هل كنا نذهب إلى فنادق حرام

● عصف على فيسبوك رافض ومتهمك على احتفال النهضة بعيدها بالتزامن مع غرق العشرات



دعاية سياسية

وشمل الجدل حضور المندوبة المحلية للسياحة في المنطقة أمل قديش، حيث اتهمت بكونها تشجع نمطا دخيلا على مفهوم السياحة في تونس. وأفادت "أن مفهوم السياحة الحلال غير موجود في تونس بتاتا".

وأوضحت قديش أن النزول كان ملكا لمستثمر جزائري استأجره شاب لبيده مع زوجته. وأكدت أن الفندق منذ أن كان يديره المستثمر السابق لا يقدم كحولا، وشددت أنه يوجد في ياسمين الحمامات وفي الجمهورية كاملة عدة فنادق لا تقدم هذه الخدمة، وأوضحت أن "راشد الغنوشي زعيم حركة النهضة هو شخصية وطنية ومن أبرز الوجوه السياسية وقد تمت دعوته من قبل المستثمر الشاب مالك المنزل".

وكشفت أنه خلال حفل الافتتاح الذي حضره الغنوشي تم الإعلان عن مفاجأة تبين لاحقا أنها تتمثل في الاحتفال بذكرى انبعاث حركة النهضة وهي مبادرة أقدم عليها مالك الفندق بمحض إرادته".

نفس الأيديولوجيا، لكني استغرب كل هذه الضجة. فندق حلال، ما هي المشكلة؟ هذا بيرنس. والناس جميعها تعرف أن علامة حلال تجذب نوعية معينة من السياح. أنت سمّتها متاجرة بالدين. أنا أسميها بيرنس".

واعتبر آخر أنه "شيء يضحك أن هناك شخصا عمل مشروعا ودفع أمواله. يسميه كيفما أراد؛ حلالا حراما مكروها. أيضا هو حر يستدعي من يحب. من لا يعجبه المكان لا يذهب إليه. عندما يريح لن يعطيكم شيئا وإذا خسرت تدفعوا معه شيئا".

وبرزت أيضا بعض الأصوات على قلنتها، التي لم تمنع الفكرة وقال أحدهم "فندق لا يبيع الكحول، النخبة انزعجت واعتبرته نمطا دخيلا على السياحة التونسية، هل يجب أن يبيع الكحول حتى لا يسمي فندقا رجعيًا، والغنوشي هل هو وكيل الله في الأرض ومرسل من السماء لحراسة الإسلام، ذهب يدشن فندقا مبنيا منذ 30 سنة".

الغنوشي بزيارة الفقراء هل ساعد الشباب، هل وجد حلا للبطالة، هل قال كلمة رثاء في الغرقى رحمهم الله والشهداء الذين ماتوا دفاعا عن البلاد؟ هذا الرجل لا نراه إلا في جنازات الشخصيات والاحتفالات الكبرى، نحن مسلمون ولسنا في حاجة إلى فندق لنسرق أنفسنا، والفنادق هي لمن يملكون المال لقضاء عطل سياحية، والشعب المسكين اليوم لا يبحث عن الترفيه بل على لقمة عيش تسد رمقه".

وعبر العديد من المعلقين عن غضبهم من توقيت افتتاح الفندق "الحلال" بالتزامن مع حادثة غرق العشرات من الأشخاص على قوارب الموت وهم يحاولون الهرب إلى أوروبا بحثا عن حياة كريهة، فقال مسدون، "فندق حلال والشباب يموتون غرقا في رمضان، الشباب يهاجرون نحو المجهول حتى يعيش هؤلاء عيشة مرفهة، هل هذا حلال؟".

كما اعتبر آخر أنه مجرد مشروع تجاري يحاول الاستفادة من الدعوة الدينية، وقال "أنا لست نهضويا ولا أشارك مع الغنوشي

تباينت ردود أفعال التونسيين في مواقع التواصل الاجتماعي، على افتتاح فندق "حلال" في منطقة سياحية في تونس، لكن غالبية الناشطين اعتبروا أن إطلاق كلمة "حلال" بمثابة متاجرة بالدين واستغلاله للأعمال التجارية خاصة مع تدشين زعيم حركة النهضة لهذا الفندق احتفالًا بالعيد السنوي للحركة.

فقال مغرد على تويتر "رمز حلال استغلال للدين في التجارة والربح. ألم يستح من قول كلمة حلال. معناها يا توانسة جميعكم كنتم تذهبون سابقا إلى فنادق حرام".

وهاجم أحدهم حركة النهضة بالقول "يا توانسة استيقظوا الأخطبوط (النهضة) بدأ يمدّ أصابعه المسمومة حتى يستولي على حرياتكم باسم الدين والإسلام، فاحذروا النهضة فهي تستغل ضعف النداء لتتمكن من الحكم في تونس وقتها تكونون قد استيقظتم متأخرين وأكلكم الأخطبوط وانتهى أمركم".

ولم تخل التعليقات من السخرية والتندر على هذه الخطوة، فكتب أحدهم "مبروك لتونس ياسمين الحمامات فندق حلال ليست فيه كحول، والإقامة فيه غير ممكنة دون وثيقة شرعية".

وقال مدون "فندق حلال، نمر حلال، نكاح جهاد حلال، لعنة الله على المنافقين الدجالين الذين خربوا البلاد".

وتطرق ناشطون إلى موافقة نواب حركة النهضة في البرلمان التونسي على تمرير فصل يقضي بتخفيض الضرائب على المشروبات الكحولية، وجددوا انتقاداتهم وتعلات أصوات كثيرة تنهم النهضة باعتقاد سياسة الكيل بمكيالين وتنتقد التناقضات الموجودة داخله واتباعه لمنهج متغير.

وعلق ناشط بالقول "حلال يا سيدي الشيخ، وهل تخفيض سعر الخمر في مجلس الخراب حلال، وزيارة محرزية لعبيدي لمصنع الخمر حلال، وسرقة ونهب ثروات البلاد حلال، أكيد مفهوم الحلال عندك ليس كمفهومه عندما.. أه يا تونس".

وقالت مغردة "الغنوشي يدشن فندقا حلالا ونوابه في المجلس صوتوا لتخفيض أسعار الكحول، كيف وفقتم بين هذا وذاك إلى أين أنتم ذاهبون؟".

وانتقد آخر عجز حركة النهضة عن إيجاد حلول للمشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي يعاني منها الشباب والبلاد، وقال "بغض النظر عن هذا الموضوع هل قام

تونس - أثار افتتاح فندق سياحي بمدينة ياسمين الحمامات السياحية في تونس، جدلا واسعا على مواقع التواصل الاجتماعي، بسبب حضور راشد الغنوشي زعيم حركة النهضة الافتتاح الرسمي للفندق وسبب تقديم صبغة الفندق على أنه "حلال".

وحضرت حفل الافتتاح القيادية بالحركة محرزية العبيدي، وأعداد من أنصار النهضة، ويعمل الفندق وفقا لتنظيم معين فهو يقوم باستقبال المحجبات والمنتقبات والعائلات المتدينة فقط ولا يقدم الخمر، كما يمنع الاختلاط بين الجنسين، حيث يخصص حمام سباحة خاصا للنساء وآخر للرجال، فيما ينظم مساء سهرات دينية ويخصص أماكن لأداء الصلاة.

واستغرب الناشطون حضور الغنوشي هذا الاحتفال، واعتبر البعض أنها خطوة سياسية تهدف إلى الترويج للنهضة، فقال مدون على فيسبوك "الغنوشي يفتتح فندقا من سلسلة فنادق حزب جماعة الإخوان، فندق حلال، هل يجد الشعب ما يأكل حتى يذهب إلى الفنادق؟ هي فقط سياسة التدرج لأخونة الدولة وبث الفرقة والبغضاء بين أفراد الشعب، هي فقط سياسة المراحل للاقتضاض على الدولة".

وقال آخر "المشكلة ليست في الحلال والحرام وإنما كان على صاحب الفندق دعوة وزيرة السياحة أو والي (محافظ) نابل لكنه اختار دعوة الغنوشي وإحياء ذكرى انبعاث الاتجاه الإسلامي معناه أنه إخواني لا يعترف بالدولة المدنية".

وعلق ناشط "يحللون ويحرمون ما يشاؤون وحسب مصالحهم. وتجويع وتفجير المواطنين هل هو حلال؟

وكتب معلق "أيضا قم بافتتاح مجلس حلال وأحزاب حلال وقصر حلال، لكن ضع فيها أناسا حلالا".

واعتبر البعض الآخر من الناشطين أنها متاجرة بالدين، معترضين على إطلاق تسمية "حلال" التي توحي بأن الفنادق الأخرى التي يرتادها التونسيون عادة هي "حرام".

ناشطون اعتبروا حضور الغنوشي الاحتفال، خطوة سياسية تهدف إلى الترويج للنهضة

أبرز تغريدات العرب



Hamdialzaedy

الإخوان يقولون إن النساء اللاتي يزغرن داخل درتة لحظة دخول الجيش من مصر، سيهوي إلى الوادي السحيق.

zmelhem

لا يمكن إنقاذ الناس من أنفسهم، إما يجدون الحل بأنفسهم، وإما لا يجدونه.

alguneid

نتمنى إمكانية وجود حل سلمي لكن للأسف، لا يوجد لحرب اليمن، الحوثي يريد أن يتسدد، ويحكم وينهب وكل اليمنيين، سيقاومون حتى النهاية.

تابعوا

No_Rumors

هيئة مكافحة الإشاعات.

DrDibgerard

لبنان هو طائر الفينيق الذي لا يطير إلا بجناحيه: المسيحي والمسلم، وغير ذلك سيهوي إلى الوادي السحيق.

Rania_bn

العالم تغير! البتكوين أكبر بنك من دون نقود حقيقية، أوبر أكبر شركة نقل في العالم لا تمتلك أي سيارة، فيسبوك أكبر منصة تواصل اجتماعي لا توفر أي محتوى.

drmentalst

في كل خمس سنوات من حياتك... انظر إلى أرائك ومعتقداتك هل هي كما هي أم أنها تغيرت؟ في ظل تدفق المعرفة، التغيير هو الثابت الوحيد...

R_SP3

شعوب العالم المتحضر لم تتطور إلا بعد أن تخلت عن الطائفية وتوحدت ضد الفساد والمفسدين إذا أردنا أن نتطور علينا أن نحذو حذوهم.

thairwali

كل البلاد التي تشربنا فيها حلوة ومتطورة ومنظمة أكثر من سوريا، لكن فكرة أنني لن أرجع إلى سوريا غريبة عجيبة، طب ليه نخبي دائما أن سوريا فيها شيء مختلف عما تلاقيه في أي مكان!

mushrikabbas

ضعف العراق أخطر كثيرا من قوته، إذا لم يدرك العالم ودول الجوار المعتدية على العراق هذه الحقيقة، يجب أن يجعلها صوت الشعب العراقي تدرك ذلك.

S E H

أذكر اسم حزب معارض في قطر؟ أذكر إسم قناة معارضة في قطر؟ هل يوجد برلمان في قطر؟ هل توجد نقابات في قطر؟ ننتظر منكم الإجابة على هذه الأسئلة قبل أن نتشغلوا بمصر يا مرتزقة.

4G_f

سالني طفل. أي أنواع الموسيقى حرام قلت: صوت الملاقي في صحون المشايخ عندما ترن في آذان المساكين... صيااما... مرفوضا وإفطارا... متخوما... وغير مهضوم.

يوتيوب صانع النجوم في عالم التواصل الاجتماعي

واسعة من الطرح لوضعه على مائدة المعينين. وبلغت صناعة الأفلام القصيرة إلى أنه عندما تتعامل الشركات مع مشاهير يوتيوب لعرض إعلان لثوان معدودة، فهي تتعامل مع خبرة ممتدة لسنوات عديدة، مشيرا إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي هي منصات لإبداء الرأي، والفيديو يمنح مساحة واسعة لإبداء الرأي بطريقة مميزة.

واستعرض قواس مسيرته التي بدأها في العام 2011 من خلال المخاطبة عبر طرق جاذبة في الفكرة والمحتوى، مؤكدا حرصه على تقديم محتوى مختلف كل عام، وتبنيه للعديد من المواهب الإبداعية، مضيفا أن قنوات اليوتيوب تفتقد إلى الكاتب المتخصص.

بدوره شارك صانع الأفلام عمر فاروق قصته التي بدأت في عمر مبكر قبل دخوله الجامعة، وعن برنامج "عمر يجرب" الذي حقق نجاحا وانتشارا على يوتيوب؛ إذ تعدى عدد متابعيه مليوناً و600 ألف، فأوضح أن الفكرة جاءت من بدايتها متعززة، حيث كان يجرب لفت انتباه الناس إليه بطرق مختلفة في البداية، إلى أن توصل إلى فكرة البرنامج التي جرب فيها كثيرا من المواقف الغريبة.



المحتوى عبر يوتيوب هو الفيصل في ضوء انتشار تطبيقات تصنع نجوما وأخرى يصنعها النجوم

الشارقة - قدم عدد من صناع الأفلام القصيرة على يوتيوب تجارب مختلفة وقوالب مبتكرة للنجوم ومواضيع متنوعة تمس حياة الجيل الجديد والبرامج التي يجري تقديمها بأكبار غير تقليدية، وذلك خلال الجلسة الختامية للمجلس الرمضاني المشترك لنادي الشارقة للصحافة، التابع للمكتب الإعلامي لحكومة الشارقة، ومؤسسة الشارقة للإعلام.

وأكد المشاركون خلال جلسة "مشاهير يوتيوب.. التأثير والإبداع" أن المحتوى الذي يجري تقديمه عبر يوتيوب هو الفيصل في ضوء انتشار تطبيقات تصنع نجوما وأخرى يصنعها النجوم.

وتم بحث المهارات الإبداعية والابتكار لمشاهير يوتيوب التي تساهم في استقطاب الجمهور وتعزيز نشر رسالتهم وأفكارهم.

كما بحثت الجلسة أسباب لجوء الشباب إلى قنوات يوتيوب وسبب شعبية "اليوتيوبرز" ومستقبل هذا القطاع في ظل ازدهام شبكة الإنترنت بمنصات التواصل الاجتماعي، إضافة إلى مستقبل قنوات يوتيوب في ظل وجود منافسة أخرى وكيفية تحقيق النجاح في هذا المجال بشكل إيجابي ومؤثر.

وشارك الأردني رجائي القواس قصة نجاحه على منصة يوتيوب التي بدأت من رغبته في إثبات قدرة الدراما الأردنية على لفت الأنظار والتميز على الساحة.

وأوضح أن غيرته على بلده كانت دافعه لبدء ويبدل جهودا مضاعفة في العمل على المحتوى الذي يقدمه، والذي يتمثل في نقد الممارسات الخاطئة وتسليط الضوء عليها بطريقة ساخرة.

وأكد أن ما يهيمه في المقام الأول، هو أن يكون ضميره راضيا عما يقدمه، مشيرا إلى أن حرية الرأي في الأردن أتاحت له مساحة

أفاد مختصون بأن ملح الميالماليا يعد سلاحاً فعالاً لمواجهة صعوبات النوم؛ حيث يعمل هذا الملح ذو اللون الوردي على تحفيز إنتاج هرمون النوم «الميلاتونين»، ما يساعد على التمتع بنوم عميق ومرح.



أصحاب نمط نوم البومة أكثر عرضة للموت المبكر

● الاستيقاظ مبكراً يجعل المرء ينجز عمله بصورة أكثر إتقاناً وكفاءة ● العوامل البيئية تتحكم في طريقة عمل الساعة البيولوجية



السهر ليلاً والنوم نهاراً

نمط النوم الليلي، إذ أن هذه المرونة سجّلت فائدة كبيرة في مجال استغلال مهارة هؤلاء لصالح العمل، بصرف النظر عن عدد الساعات أو توقيت حضورهم إلى العمل، في تفضيل واضح للمنجز الإبداعي خارج إطار روتين العمل الثابت والمحدد بساعات الصباح المتعارف عليها.

لكن هذه الفئة من البشر تحتاج إلى رعاية أكبر وتفهم، بسبب الأمراض التي يتعرضون لها وخطورة مواجهتهم الموت في وقت مبكر مقارنة بعموم الناس، بسبب أنماط نومهم المرتبكة. كما أثبتت هذه النظرية أن آليات الشعر التي تنسب إلى الخيام " فما أطلال النوم عمراً .. ولا قصر في الأعمار طول السهر"، تفقد إلى المصادقية؛ إذ أن طول السهر قد يقصر العمر!

باعتباره المؤشر الأكبر في تحديد أنماط نوم الإنسان حيث يولد نمط "البومة الليلي" وهو يدرك منذ طفولته المبكرة أن نمط نومه ليلى، إلا أن هناك عوامل بيئية عدة يمكنها أيضاً أن تتحكم في طريقة عمل الساعة البيولوجية، بدليل أن بعض الأشخاص يستطيعون تغيير عادات نومهم لتتماشى مع متطلبات أعمالهم، في حين يجد البعض الآخر صعوبة في التكيف إذا لم يكن الأمر شبه مستحيل بالنسبة إليهم، وهذا يعني أن في إمكان تطويع اتجاه عمل الساعة البيولوجية من خلال الإرادة والمران وربما التكرار.

يذكر أن بعض الشركات المرموقة كانت اعتمدت المرونة في استقدام الكفاءات والمواهب في مجال العمل الاستثنائي والإبداع، من فئة الأشخاص الذين ينتمون إلى

أكبر في مواعيد العمل حتى يتمكنوا من بدء أشغالهم وإنهاؤها في وقت متأخر بحسب نظام نومهم الذي اعتادوه.

وتعد دراسة الطب أو المذاكرة للثانوية العامة -مثلاً- أمراً عسيراً ومرهقاً للأشخاص أصحاب أنماط النوم الليلية؛ حيث يتطلب منهم مثل هذين الدورين الاستيقاظ مبكراً وربما مبكراً جداً.

في السياق ذاته وجدت دراسات سابقة أنه على الرغم من أن الأشخاص الذين يعتادون السهر حتى وقت متأخر من الليل يكونون أكثر ابتكاراً وربما أكثر ذكاءً، إلا أن أقرانهم الذين اعتادوا على الاستيقاظ في وقت مبكر من الصباح يكونون أكثر تفاعلاً وينجزون أعمالهم بصورة أكثر إتقاناً وكفاءة. وعلى الرغم من ترجيح أغلب المتخصصين للعامل الوراثي

بدأ متخصصون يولون الأشخاص الذين يتميزون بنمط نوم البومة اهتماماً كبيراً؛ وهم من محبي السهر إلى أوقات متأخرة، والذين لا يستطيعون النوم بسهولة إلا إذا أخبرهم إيقاع ساعاتهم البيولوجية بأنه قد حان وقت النوم، وهو يتعارض في الغالب مع أوقات الاستيقاظ والعمل الصباحي الجاد.

نهى الصراف

اشتقت من البنك الحيوي البريطاني؛ وهو قاعدة بيانات ضخمة للطب الحيوي يحتوي على عينات تتضمن بيانات طبية وجينية ومعلومات غاية في الشمولية عن نمط حياة الآلاف من البريطانيين في منتصف العمر، يتم التعامل معها بسرية على أن تكون متاحة للاستخدام من قبل الباحثين الطبيين في جميع أنحاء العالم. وأشارت الدراسة إلى أن الصوت المبكر يتبع نمط نوم البومة، بزيادة قدرها 10 بالمئة مقارنة بمن يتصفون بأنماط نوم أخرى، من ضمنها طبعاً نمط القبرة.

ويرى الدكتور ماثيو إيدلوند -وهو طبيب أميركي وباحث في مجال النوم والاداء والصحة العامة ومؤلف كتاب "مزايأ ساعة الجسد"- أن المنتمن إلى هذا النمط يموتون بشكل أسرع مقارنة بغيرهم، لأن إيقاع ساعتنا البيولوجية هو الذي يتحكم في حياتنا.

ولهذا من الصعب على شخص ينتمي إلى تصنيف طائر البومة أن يحاول العيش في عالم صباحي أو يتم إجباره على أن يمارس العمل في ساعات الصباح المبكرة، خاصة إذا تطلب منه الأمر أن يقوم بهذا العمل كل يوم في تحد واضح لطبيعته البيولوجية وقد يدفع الثمن من صحته، وربما لهذا السبب قد لا يصلح أشخاص من هذا النوع لاداء المهام الوظيفية

الروتينية، في حين أنهم قد يجبرون أنفسهم على مواكبة حياة الناس العاديين في محيطهم المعيشي والاجتماعي بل وفي العالم أجمع، وما يرافق هذا من ضغوط نفسية وجسدية، الأمر الذي يجعلهم عرضة للإصابة بأمراض القلب والسكري، إضافة إلى الاكتئاب، إذ أن الأشخاص الذين ينامون في أوقات متأخرة قد تكون الساعة البيولوجية لديهم مختلفة عن تلك الخاصة ببيئتهم الخارجية.

وهناك بعض الوظائف والمهن التي تعتبر أنسب لهذا النوع من الأشخاص وأبرزها الفنون كالكتابة والتأليف الموسيقي والرسم، والوظائف الاستثنائية وغيرها من الاختصاصات الوظيفية التي يمكن للفرد أن يتحكم فيها بوقته، أي أن الأشخاص الذين يطولون السهر يجب أن يحصلوا على مرونة

مائدة الإفطار في ابن سليمان المغربية فسيفساء من الأطباق التقليدية

المنطقية "الطاجين"، الذي يتم إعداده إما بالسمك كمكون رئيسي أو باللحم أو بالدجاج. ولا تكاد تخلو مائدة من موائد الأسر في ابن سليمان من أطباق السمك المقلي أو الذي يتم طهيه في الفرن، خصوصاً السردين الذي تبعد نساء المنطقة في تحضيره.

وتعرف المائدة المحلية أيضاً حضور "السفوف" أو "سلو"، الذي يتم إعداده أياماً قبل رمضان. وهذه الأكلة تعدها النساء من مكونات تعتمد على الطحين والجلجلان واللوز والسكر وغيرها، والتي يتم تحميصها وطحنها مع إضافة القرفة، قبل أن يتم خلط جل المكونات بواسطة زيت الزيتون أو الزبدة.

كما تعرف الموائد المحلية حضور العجائن المختلفة، إذ تحتوي على "المسمن" و"الراغيف" و"البرغبر" و"البطبوط".

وفي ليلة القدر يتم الحرص على اقتناء الدجاج من أجل إعداد أطباق الكسكسي،

ابن سليمان (المغرب) - تحافظ العديد من الأسر في ابن سليمان بالشمال الغربي للمملكة المغربية، على تقاليدھا المتوارثة الخاصة بشهر رمضان، وهو ما تجسده مائدة الإفطار المحلية التي تزخر بفسيفساء من الأطباق يسمو فيها حساء الشعير، الذي يحتوي على فوائد غذائية وصحية مهمة.

وبالإضافة إلى الجانب الروحي تمارس هذه الأسر مجموعة من العادات، كما تزين مائدة الإفطار بأطباق مختلفة المذاق والمكونات، تلبى الكثير منها احتياجات الجسم.

ويبقى "حساء الشعير" أو الحسوة أو شوربة البلبولة من أهم الوجبات على مائدة الإفطار لدى السكان المحليين، حيث يتم إعداد هذا الحساء وطهيه بالاعتماد على البلبولة والزعرور والحليب وزيت الزيتون والملح والإبرار والكمون. ومن الأطباق الأخرى التي تزخر بها مائدة الإفطار في

جمال

الضوء الأزرق يمهّد لشيخوخة البشرة



حذرت مجلة "إيلي" الألمانية من أن الضوء الأزرق المنبعث من شاشات الهواتف الذكية والكمبيوترات اللوحية يرفع خطر الإصابة بشيخوخة البشرة المبكرة، فيما يعرف بالشيخوخة الرقمية. وأوضحت المجلة المعنية بالصحة والجمال أن الضوء الأزرق هو ضوء اصطناعي يتوغّل في أعماق طبقات البشرة أكثر من الأشعة فوق البنفسجية مسبباً تلفاً لا يمكن إصلاحه، مما يمهّد الطريق للشيخوخة المبكرة.

وبعبارة أوضح يتسبب الضوء الأزرق عالي الطاقة في نشوء ما يعرف بالجذور الحرة (Free Radicals) في الخلايا، والتي تدمر الحمض النووي، مما يؤدي إلى ظهور تجاعيد وبقع صبغية في البشرة، فضلاً عن شحوبها. كما يهاجم الضوء الأزرق حاجز الحماية الطبيعي في البشرة، مما يؤدي إلى تدمير وإضعاف بعض اليف النسيج الضام المهمة مثل الكولاجين والإيلاستين، ومن ثم تفقد البشرة مرونتها وترهل.

لمواجهة الآثار السلبية للضوء الأزرق تنصح "إيلي" باستعمال مستحضرات العناية المحتوية على مضادات الأكسدة، والتي تحارب الجذور الحرة، وكذلك المستحضرات المحتوية على حمض الهيالورونيك الذي يعمل على تقوية وتدعيم حاجز البشرة، بالإضافة إلى المستحضرات المحتوية على الكاروتينات التي تمتص الضوء الأزرق.

والعشر الأواخر في رمضان نكهة خاصة بالنسبة للأطفال، حيث تشهد المدينة رواجاً تجارياً وترفيهياً كبيراً، يتمثل في قيام الأسر باقتناء ملابس عيد الفطر، فتنحول المدينة إلى سوق مفتوحة أمام المحلات التجارية والباعة المتجولين.

وتشهد الأيام الأخيرة من رمضان انطلاق مهرجان الحناء، الذي تنظمه جمعية شباب بلا حدود للسنة السابعة على التوالي، هذا المهرجان الذي يحتفي بالأطفال، من خلال نصب مجموعة من الخيام، يتم فيها تزيين الأطفال بملابس تقليدية، فيما تنقش أيادي الفتيات بالحناء.

ويعرف يوم 27 من رمضان تنظيم كرنفال الحناء، من خلال أزيد من 10 عربات "كوتشي" تحمل الأطفال وتجوب الشارع الرئيسي للمدينة على وقع إيقاعات الموسيقى التقليدية التراثية بمدينة ابن سليمان.

الأيام الأخيرة من رمضان تشهد انطلاق مهرجان الحناء الذي يحتفي بالأطفال، من خلال تزيينهم بملابس تقليدية

وتخصيص وجبات منه للمساجد. وفي ما يتعلق بتقاليد المنطقة بعد الإفطار غالباً ما يعكف سكان المدينة على صلاة التراويح التي تستمر إلى حدود العاشرة والنصف ليلاً، فتشهد مقاهي المدينة بعد ذلك حركة مكثفة.

وفي المقابل تقوم النساء بنزهات رقيقة أطفالهن، وغالباً ما تكون الوجهة حدائق المدينة، خصوصاً حديقة الحسن الثاني التي أضحت متنفساً كبيراً للسكان، بفضل روعة تصميمها وكثرة نافوراتها.

بين مجمع التحرير وندن

فعل ما فعله فأنور عليهم ولو بالخطأ..

وأنزع حقي ولو بالقوة..

وإذ دخلت المملكة المتحدة عام 2011..

كنت أتوقع ما لقنوني إياه في بلادنا.. ولا أدري من الذي أقتنعا مؤكداً بما لا يقبل الشك

أن الدول المتحضرة هي متحضرة في كل شيء.. وأن كل ما نعاني منه في بلادنا غير موجود في بلادهم.. فالغرب المتحضر مثلاً

لا يعترف بكترة الأوراق والمعاملات الرسمية والإجراءات الطويلة المقيتة.. وكل شيء

عندهم سهل ويسير ومتاح للجميع.. هكذا قالوا لنا.. وأكدوا أن التحضر يعني التخلص

من كل الزوائد والرتوش.. وأن البيروقراطية انقرضت في عالمهم ولم تعد موجودة إلا

في بلادنا.. بيد أن الواقع غير المتوقع في كثير من الأحيان.. وقد فاجأني الحياة في

بريطانيا بما لم يخطر لي على بال..

كانت أول صدمتي ببيروقراطية البريطانيين قد بدأت مع ملء استمارة

الحصول على تأشيرة الدخول.. فقد

عراق الدكتاتورية والحروب والحصار والاحتلال.. أنا قادمة من معقل الكوارث يا سيدي..!

ولكنني عانيت فعلاً من البيروقراطية ومن طول حبال الدوائر الرسمية

والمؤسسات الحكومية في مصر.. ولي أن أعترف أنني عانيت عشرات المرات

أكثر مما كنت أعانيه في بلدي.. وطالما كنت بكاء مريراً لإحساسي بأن كل ذلك

سببه كوني عراقية في بلد غير بلدي.. لكن أصدقائي المصريين الطيبين كانوا يؤكدون

لي دائماً بأنهم جميعاً كانوا وما زالوا يعانون مثلي..

كنت.. وأنا أذهب في رحلات شبه يومية إلى مجمع التحرير من أجل استكمال

إجراءات الحصول على إقامة أو طلب تأشيرة دخول لأحد أفراد العائلة أو.. أو..

إلى آخره.. استعيد تفاصيل معاناة عادل إمام في فيلم الإرهاب والكتاب.. وكنت في

كل مرة أتمنى من صميم قلبي أن أستطيع

ريم قيس كبة

شاعرة عراقية



بعد أيام قليلة جداً من وصولي إلى القاهرة بداية عام 2006.. رافقتني أحد

أصدقائي المصريين إلى وزارة التربية لاستكمال أوراق تسجيل ابنتي في

المدرسه.. كنت آقف مذهولة أمام جمال المبنى الذي بني عام 1872.. وكان قصراً

تملكه الأميرة فائقة ابنة الخديوي إسماعيل حتى اشترته الحكومة المصرية عام 1931

ليصبح منذ ذلك اليوم مبنى وزارة التربية والتعليم.. وقفنا في حديقة القصر عند

تمثال رفاة رافع الطهطاوي نتبادل أطراف الحديث بانتظار وصول أحد الموظفين..

وبادرتي قائلاً بأسف: "أعلم كم ستعانين معنا هنا.. فهنا معقل البيروقراطية!.."

فضحكت ملء قلبي وقلت له: "وهل تظنني قادمة من سويسرا؟! أنا قادمة من

تحقيق

بعض المطربين والفنانين يسعون إلى انتهاز الفرصة، بتقديم أعمال غنائية وفنية تواكب الأحداث والمناسبات الرياضية، أملا في استثمار فرحة الجماهير وكسب ودها.

مجموعة من المطربين الشباب في مصر والسعودية والمغرب وتونس تشارك في تسجيل أغنية عن كأس العالم بعنوان «كأس العالم.. يلا يا بلادي»، بمناسبة المونديال.



المصريون يحضرون بشجاعة الفرانعة



الجمهور التونسي يضع النسر في القلب

الجماهير العربية تشجع منتخباتها بألحان الانتصار في مونديال روسيا

● مطربون ينتهزون الفرصة لكسب الجماهير ● مشاهير ينتصرون للفرق العربية بأغان مشتركة

الملك المصري، يركض على الجناح، وصارت هي الأغنية الأبرز للاعب المصري العربي. الثقافة والفنون الإفريقية أيضا حاضرة بامتياز أينما حل الرياضيون الأفارقة، فمع مشاركات منتخبات الكاميرون ونيجيريا وغابونا وغيرها في المونديال والأولمبياد أطل العالم على موسيقى الجاز والطبول والإيقاعات الإفريقية والاستعراضات الفنية الراقصة التي تحكي سيرة القارة السمراء.

وفي عالم الرياضة، خصوصا كرة القدم اللعبة الشعبية الأولى، ليس هناك حد فاصل بين اللعب والفن، وبين اللاعبين والجمهور، وبين القوانين في المستطيل الأخضر والقوانين المقبولة خارجه دون تجاوز.

منتخب البرازيل هو منتخب «السامبا»، أو الموسيقى البرازيلية الأشهر والأقدم؛ ذات الجذور الإفريقية، التي تشهدها كافة الكرنفالات البرازيلية الرسمية.

«السامبا» حاضرة كذلك في الملعب، بين أقدام اللاعبين المتراقصين، ومائلة خارج الخطوط بالدهشة ذاتها، في المدرجات، وفي أغنيات ورقصات الجماهير المعدة خصيصا من أجل تشجيع الفريق الذي يعرف كيف يهز شباك خصومه برشاقة وسحر.

الأرجنتينيون بدورهم يرقصون بمصاحبة موسيقى «التانغو» في المدرجات والشوارع والميادين، معبرين عن تراثهم الثقافي الإنساني غير الملموس وقوتهم الناعمة الممتدة خارج الحدود. ولا يجرؤ اللاعبون على مخالفة طبائعهم والانفلات من جنورهم وهويتهم، فمدرسة الكرة الأرجنتينية هي رقص موزان على أنغام التانغو.

أغنيات الملاعب والمناسبات الرياضية، حالات توحج تأتي تلقائية أحيانا بفنيات عالية حين تدعها الشعوب العاشقة للجمال، وهي أعمال مصنوعة في أحوال أخرى عندما يضطلع بها راكبو الموجة وانتهازيو المشهد الفني.

نسبة مشاهدة عالية على قنواته في «يوتيوب»، ويظهر برفقته، في الفيديو، بطل مونديال 2002 مع السيليساو، النجم رونالدينيو الحائز على جائزة الكرة الذهبية في 2005، وراقصات وسط أحياء برازيلية، وخلفهم أعلام الدول العربية الأربع المشاركة في مونديال روسيا. وتستعد مجموعة من المطربين الشباب في مصر والسعودية والمغرب وتونس، للمشاركة في تسجيل أغنية عن كأس العالم بعنوان «كأس العالم.. يلا يا بلادي»، بمناسبة اقتراب المونديال.

ويشارك في الأغنية من مصر مينا عطا ومحمد شاهين، ومن السعودية محمد هاشم، ومن المغرب فريد الغنام، ومن تونس فاطمة، ويعني كل نجم الجزء المخصص له بلهجة بلده. وتهدف الأغنية إلى حث كل جماهير الوطن العربي على تشجيع الدول العربية المشاركة في المونديال بروسيا. والأغنية من كلمات حسام طنطاوي والحنان معتر أمين وتوزيع أحمد مجدي، ومن المقرر تصويرها في وقت لاحق استعدادا لترحها على القنوات الفضائية قبل بدء فعاليات المونديال.

رقص ومراوغات

يقدم اللاعبون فنيات الرياضة معبرين باقتدامهم عن جماليات الحركة ومهارات الرقص والمراوغة، وتنتج المدرجات دورها غناء ورقصا متنوعا ومشاهد للمرح والبهجة، تأتي تلقائية من جماهير وشعوب مبدعة بالفطرة، تحفظ موروثها الحضاري وتمتلك ذاكرة واعية.

وليست فقط منتخبات الدول هي التي تحيطها هالة من أضواء الفن والغناء والرقص في المدرجات، فالفرق الشهيرة أيضا حول العالم لها أغنياتها وهناتاتها ورقصاتها المميزة. جماهير ليفربول مثلا تغزل بالنجم محمد صلاح وتغني له بالإنجليزية «مو صلاح..»

آخرون عباءات وعمائم الأزهر، ومع إيقاعات الطبول وآلات النفخ الححاسية انطلقت أغنيات التشجيع الحماسية في المدرجات.

«يا روسيا هاو جاين.. هاو جاين»

ينافس المنتخب التونسي في مجموعة تضم كلا من إنكلترا وبلجيكا وبنما، واحتفاء بهذه المناسبة أطلقت الجماهير التونسية أغنية حماسية بعنوان «يا روسيا جاين هاو جاين هاو جاين» مقتبسة من أغنية «كالينكا» الروسية، ولأقت رواجا كبيرا لدى نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي في شكل شريط مصور يحكي باقتضاب تقاليد من الحياة اليومية للتونسيين. ولكن قبل بضعة أيام ظهرت نسخة مصورة جديدة في شريط إظهار لوكالة اتصالات تونسية، ومشاهد مختلفة وبادء بلكنة روسية مع تغيير طفيف للكلمات.

ومنذ إطلاق الشريط المصور، ما فتئ نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي يكثفون تداوله على الإنترنت، مغربين عن إعجابهم بالفكرة المبتكرة والمميزة للشريط المصور، وببساطة الكلمات التي حملت روح الدعابة والفكاهة، بللمسة تونسية.

ووعده الفنان صابر الرباعي بإصدار أغنية للمنتخب التونسي في روسيا، بعد أن عبر خلال لقائه المدرب نبيل معلول ولاعب المنتخب عن مساندته للفريق وتمنى له النجاح والتوفيق.

أما فنان الراب التونسي كادوريم والذي يحظى بشهرة عالمية فقد أصدر أغنية جديدة تشجعا للفرق العربية المشاركة في مونديال روسيا، ونشر الشئيد الرسمي للمنتخبات العربية «أوه لا لا لا لا» في فيديو كليب نال

أغنيات الملاعب هي فوضاها الجميلة البريئة وشغبتها الحيوي المشروع، وفي الكرنفالات الرياضية تنتج الشعوب المبدعة بالفطرة فنونها ورقصاتها، فيما يحاول بعض المطربين استثمار الفرصة لكسب ود الجماهير. الجانب التنافسي في الرياضة ليس هو كل شيء، فحماس الجماهير هو الذي يمنح المباريات الرياضية جمالياتها في الملاعب من خلال فنيات اللعبة ومهاراتها وخطتها، أو في المدرجات وخارج الملعب من خلال الأغنيات والهتافات والرقصات وطرق التشجيع المتجددة التي تبتكرها الجماهير والفنانون التلقائيون، وتصير طبقا أساسيا من طقوس الفعاليات الرياضية الكبرى مثل المونديال والألعاب الأولمبية.

شريف الشافعي

«بطولتنا» مع انطلاق كأس الأمم الإفريقية بالقاهرة في 2006، والمطرب الشعبي سعد الصغير مع انتصارات الأهلي المتكررة بقيادة البرتغالي مانويل جوزيه «الأهلي في كل حطة عمل يجيب أجوال». وأخيرا، يأتي مونديال روسيا 2018، الذي يشارك فيه المنتخب المصري بعد غياب 28 عاما، لتنتقل أغنيات عديدة عبر الفضائيات وقنوات اليوتيوب لمؤازرة الفريق ومغازلة مشاعر الجماهير، وتتفاوت هذه الأعمال بين الجودة والضعف، والنجاح والفشل.

ومن أبرز أغنيات الملاعب المعقدة لأجل مونديال روسيا، أغنية تامر حسني بالاشتراك مع المغني والراقص الأميركي جيسون جويل ديسرولو بعنوان «الوان»، وقد تم تصويرها في مصر وأمريكا ولبنان بميزانية ضخمة، بإخراج مريم أبو عوف والحنان وتوزيع ديسرولو، وتقول كلماتها «أبطال تشرف وأعلام ترفرف.. متجمعين على حيك يا أم الدنيا». وفي حين حققت أغنية «الوان» بتقنياتها الموسيقية والتصويرية المتطورة مئات الآلاف من المشاهدات على يوتيوب وغيره من المواقع، فإن أغنيات أخرى من أجل المنتخب المصري ومونديال روسيا لم يحالفها الحظ في الانتشار والنجاح.

ومن هذه الأعمال الغنائية التي لم تلق رواجاً يذكر «منتخبنا» من كلمات والحنان عبد الحميد الحباك وغناء مجموعة «التراس مصراوي»، و«يلا تشجع» للمخرج محمد نصر الدين، و«حلمنا واحد» لمحمود العسيلي وأحمد شبيبة وزاب ثروت، وغيرها. وفي الملاعب المصرية والعربية، تسهم الجماهير وروابط المشجعين ومجموعات الأوتراس في تقديم أغنيات وهناتات وأعمال فنية للمنتخبات والفرق واللاعبين، لمؤازرتهم في المناسبات الدولية، وتشجيعهم عند حصد البطولات، والتغني بإنجازات اللاعبين المتميزين في مهرجانات اعتزالهم. ولا تزال صورة مشجعي المنتخب المصري في مونديال إيطاليا 1990 عالقة في الأذهان حتى اليوم، وقد ارتدى بعضهم ملابس فرعونية، وارتدى

القاهرة - دخلت أغنيات الملاعب منعطفا مختلفا في مصر قبل أيام، وأطلقت إحدى الشركات أول كليب فني من نوعه «بلغة الإشارة» لمساندة المنتخب المصري في روسيا، بعنوان «منتخب الساجدين»، من الحنان أشرف بازيد وأداء مجموعة من المطربين الشباب، وحظيت الأغنية بالآلاف من المشاهدات فور بثها على يوتيوب.

ويسعى بعض المطربين والفنانين إلى انتهاز الفرصة، بتقديم أعمال غنائية وفنية تواكب الأحداث والمناسبات الرياضية، أملا في استثمار فرحة الجماهير وكسب ودها وتعاطفها، وتبدو نسبة كبيرة من هذه الأعمال مقلدة.

أغان لكل مناسبة

الفرق المصرية لها أغنياتها وهناتاتها التي لا تَمحَى عبر الزمن، وبعضها تصاحبه الموسيقى الشعبية المميزة، كما في إبداعات جماهير نادي الإسماعيلي على أنغام آلة السمسمية الوترية، ولعل أشهر هناتات الملاعب حتى يومنا هذا هو ذلك المقترن بالنادي الأبيض «يا زمالك يا مدرسة.. لعب وفن وهندسة».

وهناك من المطربين من يحرصون على تقديم أعمال موسيقية وغنائية في المحافل والبطولات والمناسبات الرياضية، تفاعلا مع الجماهير، وبغرض كسب ود الملايين من عشاق كرة القدم على وجه الخصوص.

هذه الأعمال الغنائية، تحقق أحيانا نجاحا لاقتنائها بحدث رياضي مهم أو نجم محب لدى الجمهور، بغض النظر عن قيمتها الفنية. هكذا، على سبيل المثال، عاشت أغنية «بيبو بيبو الله يا خطيب» منذ ثمانينات القرن الماضي حتى الآن، رغم أن مؤلفها وملحنها مجهولان، لكن يكفي أنها أعدت خصيصا من أجل مهرجان اعتزال لاعب الأهلي الأبرز محمود الخطيب.

الأغنيات المرتبطة بمناسبات رياضية أسهمت في صنع نجوم في عالم الفن، منهم المطرب عمرو دياب الذي استغل ملكاته الرياضية وقدرته على الغناء في وضع الحركة، وقدم في بطولة الألعاب الإفريقية بالقاهرة في العام 1991 أغنية «أفريقيا» التي تحمل شعار المحبة والسلام «بالحب اتجمعنا»، من لحنه وكلمات مجدي النجار وتوزيع مودي الإمام.

نجاح عمرو دياب لم يتحقق لأخريين ممن حاولوا انتهاز الفرصة على نحو مماثل بتقديم أعمال غنائية في الملاعب وبالأتوازي مع البطولات والأحداث الرياضية، ومنهم المطرب هشام عباس في أغنية

كادوريم فنان راب تونسي يصدر أغنية تشجع الفرق العربية، يشاركه فيها النجم رونالدينيو

«موروكو يا حبيبي أش حال أنا نبغيك»



فاطمة الزهراء تحرك مشاعر الجماهير المغربية

مضمونها «تلقينا بكل ترحيب هديتك لجلالتنا، والمتمثلة في قرص مدمج يتضمن أغنيك الجديدة موروكو». وأضاف العاهل المغربي «إننا إذ نعرب لك عن شكرنا على هذه المبادرة الوطنية، التي تعبر عن غيبتك الوطنية، وتجسد ما تكتنيه لجلالتنا وللعرش العلوي المجيد من ولاء وإخلاص، ندعو الله تعالى لك بموصول التوفيق في الأعمال الفنية، مشمولة بسابغ عطفنا ورضانا».

وعلقت لعروسي على هذه الرسالة قائلة «الفرحة كانت فرحتين، تليقت اليوم من لدن الملك محمد السادس رسالة مضمونها هز كياني. لا أجد العبارات للتعبير عما يخالجنني». ومن بين الأغاني التي ترددها

الرياض - لكرة القدم سحرها في تحريك مشاعر الجماهير وتعلقها بوطنها والتغني بأبجاء المنتخب، أطلقت مجموعة من الفنانين المغاربة، بهذه المناسبة، أغاني حماسية فرحة بترشح المنتخب لنهائيات مونديال روسيا، وأطلقت الفنانة المغربية فاطمة الزهراء لعروسي أغنية بعنوان «موروكو»، كتب كلماتها عبد الرحيم بيوض القنصل العام للمملكة المغربية بالأردن، ولحنها رضوان الديري ووزعها يونس الشحفاوي وأشرف على إخراج الفيديو كليب حسن الكركفي.

وقالت لعروسي في تصريح لهسبريس إن «أغنية موروكو كانت من بين عدد من القصائد التي كتبها القنصل العام لبلادنا بالأردن، وأعجبت بها واتفقتا على طرحها على طريقة فيديو كليب».

وعن تفاصيل الفيديو كليب، توضح الفنانة المغربية قائلة «اعتمدت فيه على البساطة ومشاركة مكثفة للأطفال»، مشيرة إلى أن مشاهده جرى تصويرها في مدينة أصيلة والمناظر الخلابة لرمال الصحراء المغربية ومدن أخرى.

وأضافت «عند تسجيل الأغنية أرسلتها إلى الملك محمد السادس مرفوقة بكلمة شكر على رسالته المولوية الأولى، ولم أكن أتوقع أنها ستحظى بإشادة ملكنا الحبيب».

وتوصلت فاطمة الزهراء لعروسي برسالة من الملك محمد السادس، جاء في

الرباط - لكرة القدم سحرها في تحريك مشاعر الجماهير وتعلقها بوطنها والتغني بأبجاء المنتخب، أطلقت مجموعة من الفنانين المغاربة، بهذه المناسبة، أغاني حماسية فرحة بترشح المنتخب لنهائيات مونديال روسيا، وأطلقت الفنانة المغربية فاطمة الزهراء لعروسي أغنية بعنوان «موروكو»، كتب كلماتها عبد الرحيم بيوض القنصل العام للمملكة المغربية بالأردن، ولحنها رضوان الديري ووزعها يونس الشحفاوي وأشرف على إخراج الفيديو كليب حسن الكركفي.

وقالت لعروسي في تصريح لهسبريس إن «أغنية موروكو كانت من بين عدد من القصائد التي كتبها القنصل العام لبلادنا بالأردن، وأعجبت بها واتفقتا على طرحها على طريقة فيديو كليب».

وعن تفاصيل الفيديو كليب، توضح الفنانة المغربية قائلة «اعتمدت فيه على البساطة ومشاركة مكثفة للأطفال»، مشيرة إلى أن مشاهده جرى تصويرها في مدينة أصيلة والمناظر الخلابة لرمال الصحراء المغربية ومدن أخرى.

وأضافت «عند تسجيل الأغنية أرسلتها إلى الملك محمد السادس مرفوقة بكلمة شكر على رسالته المولوية الأولى، ولم أكن أتوقع أنها ستحظى بإشادة ملكنا الحبيب».

وتوصلت فاطمة الزهراء لعروسي برسالة من الملك محمد السادس، جاء في





«طريقتنا هي محاولة الاستفادة من الضغوط بتحويلها على منافسينا، جاهزون لكل السيناريوهات المحتملة، وذلك ما يخطط له بيتزي. ونثق بعقلية لاعبينا».

نواف التمياط
نائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم

رينارد يشيد بالنجم أيوب الكعبي

وتصحيح أخطائه». وأوضح رينارد أن مواجهة سلوفاكيا الودية كانت اختباراً جيداً للاعبين. وحقق منتخب المغرب الفوز (1-2) أمام سلوفاكيا في المباراة الودية التي أقيمت بينهما ضمن استعدادات الأسود للمشاركة في المونديال.

وقال رينارد "وضعنا المباراة في بعض المواقف الصعبة، كان هناك نوع من المتاعب البدنية بسبب الاستعداد المكثف". وأضاف "لذا حاولنا إصلاح ذلك بإقحام بعض اللاعبين الذين لم يشاركوا أو لم يلعبوا كثيراً في المباراة الأولى، فمنا أيضاً بـ6 تغييرات، الأمر الذي مكننا من إراحة بعض اللاعبين". وتابع المدرب الفرنسي "الانتصار جيد، لكن بالنسبة لنا تبقى مباراة إعدادية لا غير". وأكمل "كانت لدينا عدة فرص في الشوط الأول، خاصة عبر التسديد، على غرار محاولة حكيم زياش التي ردها القائم، لكن المنتخب السلوفاكي، في أول محاولة له، استطاع التسجيل".

الرباط - كال هيرفي رينارد مدرب منتخب المغرب المديح لأيوب الكعبي حيث قال "أريد تهنئته بهدفه، إنه تلعب في مربع العمليات، كان في المكان المناسب، له حس تهديفي، لديه موهبة مميزة، نحن بحاجة لمثل هؤلاء اللاعبين الحاسمين". وعن يونس بلهندة الذي سجل الهدف الثاني، قال "الجمهور المغربي يبقى نوعاً ما قاسياً معه، لقد قدم مباريات جيدة في السابق".

وأشار "خاض مباراة أمام أوكرانيا بعد عطلة قصيرة، صحيح أنه أهدر العديد من الكرات في الودية الأولى أمام أوكرانيا، لقد تحدثت معه، وقلت له أيضاً إنني أفق فيه". واختتم "نحن هنا للعمل وإصلاح كل النواقص، لأنه عادة لا يجب أن نقسو على اللاعبين ونتركهم هكذا، مجرد أنهم لم يظهروا بمستوى جيد في مباراة ودية، على غرار ما يفعله المشجعون، لكن نحن كمدرين هذه هي مهمتنا، الوقوف بجانب اللاعب



تفسير على الدرب الصحيح

السعودية تخوض غمار موندیال روسيا بقيادة أرجنتينية

● خطط كوبر الدفاعية طريق الفراعنة لأول انتصار

60 بالمئة ومع إضافة مباريات التعادل، تبلغ النسبة نحو 75 بالمئة مقابل نحو 25 بالمئة هي نسبة الهزائم. وكذلك، قاد كوبر الفريق إلى نهائي بطولة كأس الأمم الأفريقية الماضية (الغابون 2017) علماً بأن هذه النسخة شهدت عودة الفراعنة للظهور في البطولة بعد غياب عن ثلاث نسخ متتالية. كما قاد كوبر الفراعنة إلى العودة للمونديال بعد غياب عن البطولة لمدة 28 عاماً منذ مشاركة الفريق الثانية في البطولة العالمية عام 1990 بإيطاليا.

انتقادات موجبة

لهذا، وعلى الرغم من الانتقادات الموجبة إليه، ظل كوبر على رأس القيادة الفنية للفراعنة بل وجرت المفاوضات معه في الفترة الماضية لتمديد عقده مع الفريق لما بعد المونديال الروسي. ويتطلع كوبر المدير الفني للفريق إلى خبرة وقدرات لاعبيه المحترفين في الأندية الأوروبية بقيادة الفريق إلى تحقيق نتائج جيدة في المشاركة الثالثة للفراعنة ببطولات كأس العالم بعد نسختي 1934 و1990.

ويعول الفراعنة كثيراً على إمكانيات المهاجم محمد صلاح نجم ليفربول والفأز بلقب هداف الدوري الإنكليزي في الموسم الماضي وإن أبعدهته الإصابة عن صفوف الفريق خلال المرحلة الأخيرة من الاستعدادات للمونديال.

يضم الفريق مجموعة من النجوم المتميزين مثل محمد النني نجم خط وسط أرسنال الإنكليزي وأحمد حجازي مدافع ويست بروميتش البيون ومحمود حسن (تريزيغيه) نجم خط وسط أندرلخت البلجيكي والذي خاض الموسم الماضي مع فريق قاسم باشا التركي على سبيل الإعارة.

ورغم أن المنتخب المصري كان أول منتخب أفريقي يخوض فعاليات كأس العالم وذلك في 1934 بإيطاليا، كان ما حققه الفريق في المشاركتين السابقتين أقل كثيراً مما حققته منتخبات أخرى منذ ذلك بعدة عقود مثل منتخبات المغرب والكاميرون ونيجيريا والسنغال وغانا.

19 مدرباً وطنياً يقودون منتخباتهم

كوستاريكا، وملايين كوستاينيتش تدريب صربيا. وتضم المجموعة السادسة ثلاثة مدربين وطنيين هم بواكيم لوف المدير الفني لألمانيا، ويان أندرسون مدرب السويد، وشن تاي يونغ مدرب كوريا الجنوبية، بينما يقود تدريب المكسيك، المدرب الكولومبي خوان كارلوس أوزورويو.

وتشهد المجموعة السابعة تواجد الثنائي الوطني نبيل معلول مدرب تونس، وغاريث ساوثغيت مدرب إنكلترا، فيما يتولى الإسباني روبيرتو مارتينيز تدريب بلجيكا، والكولومبي هرنان غوميز تدريب بنما. وتضم المجموعة الثامنة والأخيرة ثلاثة مدربين وطنيين هم آدم ناولكا مدرب بولندا، واليو سيسيه مديراً فنياً للسنغال، وإكيرا نيتشينو المدير الفني لليابان، بينما يتولى الأرجنتيني خوسيه بيكرمان تدريب كولومبيا.

تشهد النسخة القادمة لبطولة كأس العالم لكرة القدم التي ستطلق منتصف يونيو الجاري في روسيا غلبة للمدربين الوطنيين على حساب نظرائهم الأجانب. ويتولى 19 مدرباً وطنياً تدريب منتخبات بلدانهم، في الوقت الذي يتولى فيه 13 أجنبياً تدريب المنتخبات الأخرى.

ويامل الأرجنتيني الآخر خوان أنطونيو بيتزي المدير الفني الجديد للفريق في قيادة المنتخب السعودي المصنف 67 عالمياً لاحتياز دور المجموعات مثلما نجح الفريق في نسخة 1994 بالولايات المتحدة والتي شهدت أفضل إنجاز للأخضر في تاريخ مشاركاته بالبطولة العالمية، حيث تغلب فيها على المنتخبين البلجيكي والمغربي في دور المجموعات قبل أن يسقط أمام نظيره السويدي في الدور الثاني (دور الستة عشر) للبطولة.

ويعتمد الأخضر على مجموعة من اللاعبين الناشطين في الدوري المحلي وبرزهم أسامة هوساوي قائد ومدافع الفريق وزميله في فريق الهلال السعودي تيسير الجاسم نجم خط الوسط. ويتسم اللاعبان بأنهما الأكثر خبرة في صفوف الفريق حيث يبلغ رصيدهما الدولي مجتمعين أكثر من 250 مباراة دولية. كما لجأ الاتحاد السعودي للعبة والهيئة العامة للرياضة السعودية إلى إبرام اتفاقية قبل شهر مع رابطة الدوري الإسباني أسفرت عن انتقال تسعة لاعبين من بينهم ثلاثة من أبرز نجوم المنتخب السعودي للعب في إسبانيا خلال النصف الثاني من الموسم الماضي. ويتنظر أن يكون المونديال الروسي اختباراً حقيقياً للخبرة التي اكتسبها هؤلاء اللاعبون في الشهور القليلة الماضية.

أول انتصار

ربما يواجه أسلوب الأرجنتيني هيكاتور كوبر المدير الفني للمنتخب المصري لكرة القدم الكثير من الانتقادات بسبب الاعتماد الواضح على النزعة الدفاعية، ولكن هذا الأسلوب حقق نجاحاً جيداً حتى الآن ما يثير التوقعات باستمراره خلال مشاركة الفريق في بطولة كأس العالم 2018 بروسيا. وعلى مدار أكثر من 30 مباراة قاد فيها كوبر المنتخب المصري (أحفاد الفراعنة) منذ مارس 2015، بلغت نسبة الانتصارات نحو

الرياض - لا يمكن اعتبار المنتخب السعودي خارج حسابات المرشحين للتأهل إلى الدور الثاني (دور الستة عشر) بالمونديال الروسي، رغم كونه صاحب أسوأ ترتيب في التصنيف العالمي الصادر عن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في مايو الماضي من بين جميع المنتخبات المشاركة في بطولة كأس العالم 2018 بروسيا.

ومنذ حسم الفريق تأهله للنهائيات، وعلى الرغم من التغيير الذي شهدته القيادة الفنية للمنتخب السعودي (الأخضر)، خاض الفريق عدداً من المباريات الودية متدرجة المستوى من أجل اكتساب المزيد من الخبرة والاحتكاك بمدارس كروية مختلفة.

◀ قارة أميركا الجنوبية ستشارك بـ9 مدربين، في الوقت الذي تكتسح فيه القارة العجوز عالم التدريب بـ18 مدرباً

ولم تكن بعض النتائج لصالح الفريق في هذه المباريات الودية ولكن هذه المواجهات ساعدت اللاعبين كثيراً على فهم أسلوب مديريهم الفني الجديد الأرجنتيني خوان أنطونيو بيتزي الذي تولى تدريب الفريق في أربع نسخ متتالية بين عامي 1994 و2006، غاب المنتخب السعودي عن بطولتي كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا و2014 بالبرازيل، ولكن الفريق عاد بجدارة إلى المونديال من خلال الفوز بالمركز الثاني في مجموعته بالتصفيات الآسيوية خلف نظيره الياباني.

وتولى الأرجنتيني إدغارو باوزا مسؤولية تدريب الفريق في سبتمبر الماضي خلفاً للهولندي بيرت فان مارفيك الذي قاد الفريق في رحلة التصفيات، ولكن مسيرة باوزا مع الفريق انتهت بعد شهرين فقط.

موسكو - يتولى 19 مدرباً وطنياً تدريب منتخبات بلدانهم، في الوقت الذي يتولى فيه 13 أجنبياً تدريب الفرق الأخرى.

اللافت للنظر أن قارة أميركا الجنوبية ستشارك في النسخة القادمة للمونديال بـ9 مدربين، في الوقت الذي تكتسح فيه القارة العجوز عالم التدريب بـ18 مدرباً، إضافة إلى مدربين اثنين من أفريقيا وآسيا ومدرب وحيد من أميركا الشمالية والوسطى والكاريبي.

كما تشهد البطولة مشاركة مدرب عربي وحيد وهو نبيل معلول المدير الفني للمنتخب التونسي. ففي المجموعة الأولى، يتولى تشيريتشوف ستانيسلاف تدريب روسيا المستضيفة، فيما يتولى الأرجنتيني هيكاتور كوبر تدريب مصر، ومواطنه خوان أنطونيو بيتزي، ويدير أوسكار تاباريز منتخب أورغواي. وفي المجموعة الثانية، يتولى الفرنسي هيرفي رينارد تدريب المغرب، والبرتغالي كارلوس

الدفاع يعكز صفو تحضيرات تونس

وكذلك السذاجة في بعض الأحيان، الأمر الذي يحتم على الجهاز الفني السعي إلى إيجاد حلول فورية قبل بدء "الجديتات" عند ملاقات المنتخب الإنكليزي الإثنين 18 يونيو الحالي ضمن منافسات الجولة الأولى للمونديال.

الاختبار الأخير

في بحثه عن إيجاد التوليفة المناسبة جرب الجهاز أكثر من مدافع خلال المبارتين، حيث ظهر يوهان بن علوان أساسياً في وسط الدفاع إلى جانب ياسين مرياح ضد المنتخب البرتغالي قبل أن يلعب صيام بن يوسف في اللقاء الودي الثاني ضد تركيا عوضاً عن بن علوان.



ياسين مرياح:
من المهم للغاية أننا وقفنا على بعض النقاط قبل التحول إلى روسيا

كما أجرى معلول بعض التبديلات في مركز الظهيرين من خلال التعويل على أسامة الحداوي ثم علي معلول في مركز الظهير الأيسر وكذلك حمدي النفاق ثم ديلان برون في الرواق الأيمن للدفاع، لكن رغم هذه التغييرات إلا أن الصعوبات استمرت وهو ما يجعل الجهاز الفني مطالباً بتعديل الأوتار سريعاً. وفي هذا السياق أشار ياسين مرياح في تصريحه لـ"العرب" إلى أن منتخب بلاده في طور التحضير والاختبار لذلك فإنه يعتبر حصول بعض المشاكل الدفاعية أمراً متوقفاً بسبب كثرة التغييرات، قبل أن يضيف "من المهم للغاية أننا وقفنا على بعض النقاط قبل التحول إلى روسيا، والأمر المؤكد أن جميع أعضاء المنتخب بمن في ذلك المدرب يدركون هذا الأمر، أمامنا بعض الوقت في نعمل على تحسين مستواننا من جميع النواحي ونحن واثقون أن منتخب تونس سيظهر بشكل أفضل بكثير مع بدء منافسات المونديال".

لا شك أن الجهاز الفني لـ"نصور قرطاج" يعول كثيراً على الودية الأخيرة ضمن برنامج التحضيرات التي ستقام السبت ضد المنتخب الإسباني، لذلك سيكون المدرب معلول مطالباً أكثر من أي وقت مضى بإصلاح المنظومة الدفاعية من ناحية واختيار التشكيلة المناسبة التي يمكن أن تخوض أولى مباريات المونديال ضد المنتخب الإنكليزي من ناحية أخرى.

مراد البرهمي

تونس - تسير تحضيرات المنتخب التونسي لكرة القدم بشكل مثالي للغاية قبل افتتاح المونديال وخوض أولى المباريات ضد المنتخب الإنكليزي القوي، فالمنتخب المصنف الأول عربياً وأفريقيا على الصعيد بوجوده في المركز الرابع عشر عالمياً، حافظ على سجله الخالي من الهزائم في الوديات، ليقدّم للجمل عرضاً قوية رغم بعض المشاكل التي لاحت في الدفاع بشهادة مدرب المنتخب التونسي نبيل معلول.

قبل أقل من عشرة أيام على ضربة البداية لمونديال روسيا، نجح منتخب "نصور قرطاج" في تقديم مؤشرات إيجابية في الاختبارين الأخيرين ضد البرتغال وتركيا. وفي غياب ثلاثة عناصر مؤثرة للغاية من الناحية الهجومية وتعني بذلك النجم يوسف المسكاني والمهاجم ياسين الخنيسي اللذين سترحمهما الإصابة من المشاركة المونديالية، فضلاً عن الهدف وهبي الخززي حيث أجلت مخلفات الإصابة الأخيرة ظهوره في الاختبارات الودية، إلا أن بقية زملائهم نجحوا في فرض أسلوب لعبهم وبرهنوا أن منتخب تونس يبقى قادراً على صنع المفاجأة في كأس العالم وتشريف الكرة التونسية والعربية.

وهو ما أكده المدرب معلول بقوله عقب ودية تركيا "لدي ثقة كبيرة في أبنائي، فالمستوى العام ضد منتخبتين قويتين هما البرتغال وتركيا يجعلنا نتحول إلى روسيا بمعنويات مرتفعة للغاية، المنتخب التونسي لديه كل المقومات التي تجعله من المنتخبات القادرة على تقديم أداء مشرف ضد منتخبات قوية للغاية".

البحث عن حل

لكن بالتوازي مع وجود بعض نقاط القوة صلب المنتخب التونسي مثل الروح الجماعية والتجانس الكبير في وسط الميدان وكذلك النجاعة أمام مرعى المنافسين رغم غياب الخززي المؤثر، فإن ما يشغل بال كافة التونسيين وفي مقدمتهم نبيل معلول هو تراجع الأداء الدفاعي، فالأخطاء تكررت بين مباراتي البرتغال وتركيا، والهفوات الفريدة حسمت على منتخب "نصور قرطاج" بقبول أربعة أهداف جراء سوء التركيز وغياب التركيز

غودين: صلاح وأمثاله يصنعون الفارق

ويتطلع منتخب أوروغواي لتقديم بطولة جيدة، كما أشار غودين إلى أن حلم الفريق هو المنافسة على اللقب.

وعن المنافسين الآخرين لفريقه في المجموعة، قال غودين مدافع أتلتيكو مدريد الإسباني إن المنتخبات الثلاثة (مصر والسعودية وروسيا) استعدت للبطولة بنفس الحماس والرغبة اللذين يتمتع بهما منتخب أوروغواي.

وعلق غودين على صلاح قائلاً "المنتخب المصري هو أول منافس سنواجهه وهو الأكثر أهمية الآن. سيكون منافساً قوياً وصعباً لأنه فريق منظم ولديه مدرب رائع (هيكاتور كوبر) لديه أفكار واضحة وسنرى ما إذا كان هذا اللاعب رائع، صلاح، سيكون سلاحاً مهماً".

وأشار غودين إلى أن المنتخب السعودي يمكنه تفجير مفاجأة وأن المنتخب الروسي صاحب الأرض استعد للبطولة لفترة طويلة ولن يكون التغلب عليه أمراً سهلاً.

مونتفيديو - قال دييغو غودين مدافع وقائد منتخب أوروغواي لكرة القدم، إن وجود اللاعب محمد صلاح ضمن صفوف المنتخب المصري يضيف لقوة منتخب الفراعنة.

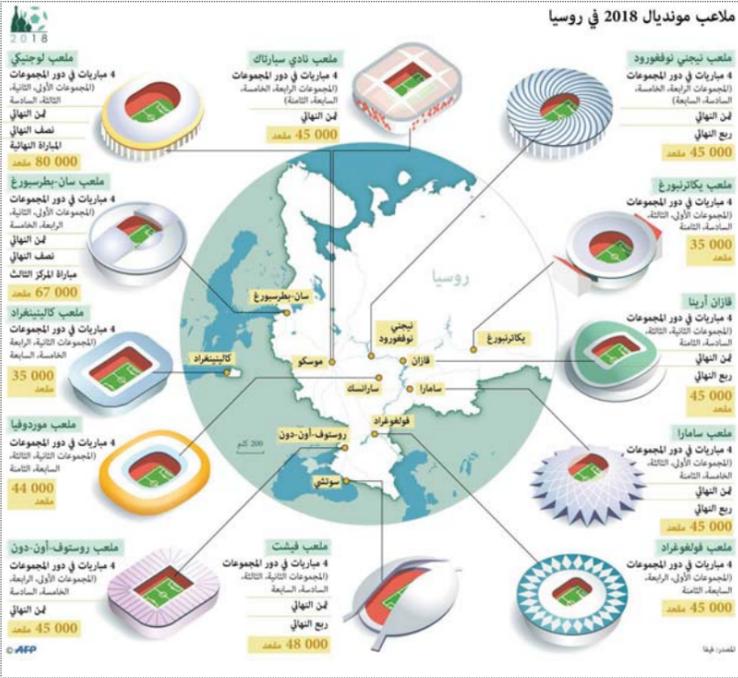
وتحوم الشكوك حول لحاق صلاح بهذه المباراة نظراً للإصابة التي تعرض لها في الكف خلال مشاركته مع ليفربول الإنكليزي في نهائي دوري أبطال أوروبا. وأوضح غودين في مؤتمر صحافي بالعاصمة مونتفيديو، أن لاعبين مثل صلاح "يصنعون الفارق" وقال "من الواضح أن مستوى المنتخب المصري يختلف مع وجود صلاح عما يكون عليه في غيابه. قوة الفريق تزداد عندما يتواجد صلاح".

وإلى جانب المواجهة مع المنتخب المصري، سيلتقي منتخب أوروغواي نظيره السعودي والروسي في نفس المجموعة بالمونديال يومي 20 و25 على الترتيب.



«سأكون أنا اكتشاف كأس العالم وأثق بمنتخبنا للظفر بالبطولة. نحن نعلم أن البرتغال هي الأقوى في مجموعتنا، إنهم يداومون بشكل جيد ومن ثم لديهم كريستيانو الذي يصنع الفارق.»

ماركو أسبينوسي
نجم المنتخب الإسباني



قرارات تنفذ لأول مرة في مونديال روسيا

■ توزعت قائمة الحكام المشاركين في إدارة مباريات المونديال على 36 حكماً رئيسياً و63 حكماً مساعداً، وحملت القائمة مفاجأة من العيار الثقيل، تمثلت بغياب حكام من إنكلترا، وهي سابقة فريدة لم تحدث منذ 80 عاماً.

■ اتخذ "فيفا" قراراً باستبعاد الحكم السعودي فهد المرادسي من قائمة الحكام المشاركين لإدارة مباريات المونديال، وذلك بعد اختياره ضمن القائمة المشاركة وهي حادثة لم يشهدها "فيفا" من قبل.

■ وأكد "فيفا" في بيان له أن "لجنة الحكام التابعة للفيفا ترى أن الشروط الواجبة لاختيار المرادسي لإدارة مباريات المونديال لم تعد مستوفاة، إضافة إلى استبعاد مساعديه، محمد العبكري وعبدالله الشلوي".

■ جاء الاستبعاد بعدما أعلنت لجنة الانضباط والأخلاق في الاتحاد السعودي للعبة مطلع الشهر المنصرم إيقاف الحكم الدولي فهد المرادسي مدى الحياة لتهامه بـ"طلب الحصول على رشوة".

■ لأول مرة في التاريخ، توقفت جولة كأس العالم في محطة خاصة وتاريخية ضمن رحلتها عبر بقاع المعمورة، حيث زارت دولة بابوا نيوغينيا.

■ لأول مرة في التاريخ، تشهد النسخة القادمة لبطولة كأس العالم، تواجد 4 منتخبات عربية وهو إنجاز لم يتحقق من قبل، يتمثل ذلك في منتخبات مصر والسعودية وتونس والمغرب.

■ موسكو - تشهد النسخة القادمة لبطولة كأس العالم لكرة القدم التي ستعقد في روسيا منتصف يونيو الجاري العديد من الوقائع التي ستحدث وتم اتخاذ قرار بتفتيشها لأول مرة.

■ وافق الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) على استخدام أجهزة صغيرة محمولة في اليد في دكة البدلاء للتواصل تقنياً بين محللي المباريات والجهاز الفني. وسيحصل كل منتخب على جهازين اثنين، الأول لمحلل المنتخب الذي يراقب المباراة من منصة الإعلاميين، والثاني للجهاز الفني المتواجد على دكة لاعبي الاحتياط.

■ وسيتم تثبيت كاميرتين تعملان بنظام تتبع بصري في منصة الإعلاميين لجمع المعلومات الخاصة بآماكن اللاعبين والكرة، وبث البيانات التي تعالجها، إضافة إلى لقطات مباشرة، إلى منصة التحليل الموجودة في منصة الإعلاميين.

■ تشهد النسخة المقبلة، تطبيق "فيفا" لأول مرة تقنية "الفيديو" في بطولات كأس العالم، وهي تتيح لحكم المباراة في الحالات المثيرة للجدل، اللجوء إلى الفيديو لمشاهدة اللقطة من جديد، أو أخذ آراء حكام يتابعون اللقطة على شاشة خاصة، وبناء عليه يتخذ حكم اللقاء قراره النهائي.

■ وشرع الاتحاد الدولي (فيفا) في تطبيق الفكرة لأول مرة في بطولة كأس العالم للاندية التي أقيمت باليابان 2016.

فكرة كأس العالم ظهرت في القرن العشرين وطبقت في الثلاثينات

روسيا تتطلع إلى استعراض حدثها على الساحة العالمية

عام 1986 والكامرون لنفس الدور عام 1990 وكوريا الجنوبية للمربع الذهبي عام 2002 والسنغال والولايات المتحدة لسور الثمانية عام 2002. ورغم ذلك مازال لأوروبا وأميركا الجنوبية اليد العليا في البطولة وهو ما ظهر في بطولة 2006 بألمانيا حيث كانت جميع فرق دور الثمانية في هذه البطولة من منتخبات القارتين فيما كان المنتخب الكوستاريكي هو الوحيد الذي كسر هيمنة القارتين على مقاعد دور الثمانية في مونديال 2014 بالبرازيل مثلما نجح منتخب غانا في هذا بمونديال 2010 في جنوب أفريقيا.

وشهدت الفترة الماضية إقرار زيادة عدد المنتخبات المشاركة من كل قارة في المونديال بنسب متفاوتة بداية من نسخة 2026 وقد يتقرر زيادة العدد بداية من النسخة المقبلة في 2022 بقطر حيث تقدمت اتحادات الكونمينبول (اتحاد كرة القدم في أميركا الجنوبية) بطلب رسمي إلى الفيفا لبدء تطبيق زيادة المنتخبات إلى 48 منتخباً في النهائيات سنة 2022 بدلا من 2026.

وفي سياق آخر أكد السويسري جيانى إنفانتينو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم أنه نادراً ما شاهد دولة مضيفة لكأس العالم مثل روسيا تبدل كل ما في وسعها لإنجاح البطولة. وأوضح إنفانتينو "نادراً ما شعرت بمثل حالة الاسترخاء التي أنا عليها الآن. وتجاهل إنفانتينو الأزمات السياسية والمشاكل الأخرى التي جعلت مونديال روسيا محل جدل.

إشادة واضحة

قال إنفانتينو في مقابلة أجراها مع عدة وكالات عالمية "عندما تنطلق كأس العالم 32-منتخبا و64 مباراة في 14 يونيو في موسكو فإن التركيز سيكون منصبا على كرة القدم وليس الأمور الأخرى مثل حقوق الإنسان، المنشطات أو مثيري الشغب. وتحدث إنفانتينو في زيوريخ بشأن أول كأس عالم تقام في عهده كرئيس للفيفا وقال "سعيد للغاية بشأن ما نحن مقدمين عليه".

وعبر إنفانتينو عن تطلعه لمشاهدة المنتخب السعودي أمام نظيره الروسي، في مباراة افتتاح بطولة كأس العالم، يوم 14 يونيو المقبل. وقال "يتبقى أسبوعان على انطلاق كأس العالم، والمنتخبات تلعب حالياً آخر مبارياتها التحضيرية.. المنتخب السعودي سيلعب الافتتاح أمام روسيا، ونحن نتطلع لرؤية اللقاء".

مع تزايد شعبية اللعبة وهو ما ظهر واضحاً في أولمبياد 1924، أحيا الفرنسي جيل ريميه رئيس الفيفا آنذاك ومواطنه هنري ديلونى سكرتير عام الفيفا فكرة مواطنهما الآن جبرار التي ظهرت في بداية القرن العشرين بإقامة بطولة عالمية للعبة منفصلة عن الدورات الأولمبية.

وناقش الفيفا الفكرة في عام 1927 ثم أقرها في اجتماع جمعياته العمومية في 28 مايو 1928 بعد فوز أوروغواي للمرة الثانية على التوالي بذهبية الأولمبياد.

ووقع اختيار الفيفا على أوروغواي لاستضافة البطولة الأولى تكريماً لها على فوزها بذهبية الأولمبياد لدورتين متتاليتين بالإضافة إلى تزامن إقامة البطولة عام 1930 مع احتفال أوروغواي بمرور مئة عام على استقلالها.

ولكن اختيار أوروغواي لاستضافة البطولة فجر انتقادات عديدة في أوروبا نظراً لطول الرحلة من أوروبا إلى أوروغواي والتي تستغرق شهرين بحراً ولذلك رفضت دول عديدة بأوروبا المشاركة في البطولة. ولكن جيل ريميه نجح في إقناع بلجيكا وفرنسا ورومانيا ويوغوسلافيا السابفة بالمشاركة إلى جانب سبعة منتخبات من أميركا الجنوبية ومنتخبين من أميركا الشمالية. وارتفع عدد المنتخبات المشاركة في نهائيات البطولة إلى 24 منتخبا بداية من بطولة 1982 ثم إلى 32 منتخبا بداية من 1998 مما فتح الطريق إلى مشاركة عدد أكبر من منتخبات أفريقيا وآسيا وأميركا الشمالية بينما ظلت أوقيانوسيا بلا مقعد ثابت في النهائيات نظراً لمشاركتها بنصف مقعد.

ومع تزايد عدد المشاركين من أفريقيا وآسيا وأميركا الشمالية، شهدت البطولات القليلة الماضية نجاحاً كبيراً لمنتخبات هذه القارات مثل وصول المكسيك لسور الثمانية

يتجدد الموعد كل 4 أعوام مع أكبر احتفالية كروية حول العالم يتربعها عشاق الساحرة المستديرة في أنحاء كوكب الأرض بحثاً عن وجبة دسمة بحضور أكبر نجوم اللعبة، وبمنافسات شرسة على أعلى الألقاب وهو كأس العالم.

القاهرة - ربما أقيمت أول مباراة دولية لكرة القدم في التاريخ عام 1872 ولكن بطولة كأس العالم لكرة القدم لم تظهر إلى النور إلا بعد ذلك بنصف قرن من الزمان. والتقى المنتخبان الإسكتلندي والإنكليزي في غلاسغو عام 1872 لتكون أول مباراة دولية في التاريخ ولكن كرة القدم كانت نادراً ما تمارس خارج بريطانيا في ذلك الوقت.

ومع ازدياد شعبية اللعبة في عدد من أنحاء العالم خلال السنوات التالية، أقيمت بعض المباريات الدولية والبطولات التي لم تكن لها جوائز أو ميداليات. والأكثر من ذلك أن منافسات لعبة كرة القدم في دورتي الألعاب الأولمبية عامي 1900 و1904 أقيمتا بلا ميداليات حتى أقرت اللجنة الأولمبية الدولية منح ميداليات للفائزين في اللعبة بداية من أولمبياد 1908. وأقيمت المسابقة تحت

إشراف الاتحاد الإنكليزي للعبة وظلت كمنافسة للهواة ولذلك كانت تعتبر مسابقة استعراضية أكثر منها تنافسية وفاز فيها المنتخب الإنكليزي بالميدالية الذهبية وحافظ عليها في الأولمبياد التالي (ستوكهولم 1912) حيث أقيمت المسابقة تحت إشراف الاتحاد السويدي.

ومع تأسيس الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) في عام 1904، ظهرت فكرة إقامة بطولة بين منتخبات اللعبة خارج إطار المنافسات الأولمبية على أن تقام البطولة في سويسرا عام 1906 ولكنها لم تلق النجاح المرجو.

وأخذت مسابقة كرة القدم الطابع الرسمي في أولمبياد لندن 1908 وأقيمت المسابقة تحت إشراف الاتحاد الإنكليزي للعبة وظلت كمنافسة للهواة ولذلك كانت تعتبر مسابقة استعراضية أكثر منها تنافسية وفاز فيها المنتخب الإنكليزي بالميدالية الذهبية وحافظ عليها في الأولمبياد التالي (ستوكهولم 1912) حيث أقيمت المسابقة تحت إشراف الاتحاد السويدي.

ووافق الفيفا في عام 1914 على الاعتراف بمسابقة كرة القدم في الأولمبياد كبطولة عالمية للهواة وأصبح مسؤولاً عن تنظيمها ليمهد بذلك الطريق نحو أول مسابقة تشارك فيها منتخبات من قارات غير أوروبا وذلك في أولمبياد 1920 حيث شارك فيها المنتخب

مواهب تنتظر التألق في العرس العالمي

سريعاً وسجل 7 أهداف في ذلك الموسم ليعود إلى بارتيزان. وقدم ميتروفيتش موسماً رائعاً مع بارتيزان سجل خلاله 13 هدفاً وأكمل مسلسل تالفة بسماحته في فوز منتخب صربيا ببطولة الأمم الأوروبية للشباب تحت 19 عاماً في عام 2013، وفاز بلقب أفضل لاعب في البطولة وانضم للمنتخب الأول وخاض أول لقاء يوم 7 يونيو 2013 ضد بلجيكا بعد استدعائه من المدرب سينيسا ميهيايلوفيتش.

العرض الإنكليزي

فاز نادي أندرلخت البلجيكي بخدمات ميتروفيتش مقابل 5 ملايين يورو في صيف 2013، وقدم اللاعب مستويات رائعة وسجل 36 هدفاً في موسمين؛ لينتقل إلى نيوكاسل مقابل 13 مليون جنيه إسترليني وسط توقعات بأن يكون ميتروفيتش خليفة آلان شيرر المنتظر.

وسجل ميتروفيتش 9 أهداف في أول موسمه مع نيوكاسل الذي ودع الدوري الإنكليزي، وفي دوري الدرجة الأولى سجل 4 أهداف ليعود للبريميرليغ مع نيوكاسل، لكنه لم يحصل على الفرصة الكافية ليرحل معاراً إلى فولهام في الموسم المنقضي ليلعب بدوري الدرجة الأولى مفضلاً العرض الإنكليزي عن العودة لأندرلخت أو الانتقال لبرودو الفرنسي.

وساهم ميتروفيتش في صعود فولهام للبريميرليغ، بعدما سجل 12 هدفاً بدوري الدرجة الأولى، وهو ما يعتبره ميتروفيتش أكبر حافظ له للتألق في بطولة كأس العالم، وأكد المهاجم صاحب الـ23 عاماً أن لاعبي منتخب صربيا سيقعون تحت ضغط كبير من الجمهور والنقاد لتحقيق نتائج طيبة رغم أن مجرد الوصول للنهائيات كأس العالم بعد غياب استمر ثمانين سنوات عن أي بطولة دولية كبرى هو إنجاز في حد ذاته.

موسكو - يتربع عشاق الساحرة المستديرة أكبر احتفالية كروية حول العالم بمشاركة وحضور أكبر نجوم اللعبة.

ومن المتوقع أن تبرز المواهب الصاعدة في كأس العالم 2018، خاصة أن المونديال كان وسيظل منجماً لاكتشاف مواهب جديدة، طالما ساهم في إثراء الساحرة المستديرة بعابرة عرزا أنغام التالِق عبر صفحات كأس العالم.

ومن أهم المواهب المشاركة بالعرس العالمي نجد ألكسندر ميتروفيتش مهاجم منتخب صربيا وفريق فولهام الإنكليزي، قصة ميتروفيتش كان من الممكن أن تسير إلى طريق آخر وسيناريو مختلف خاصة وأن المهاجم الصربي كان ضمن أفضل 10 مواهب صاعدة في أوروبا عام 2013، حين قاد منتخب بلاده للفوز ببطولة أمم أوروبا تحت 19 عاماً.

وتوقع الكثيرون لميتروفيتش أن يصل إلى أندية الصف الأول في أوروبا وهو ما لم يحدث إلا أن الهداف الصربي أمامه فرصة لإعادة تقديم نفسه عبر بطولة كأس العالم 2018 في روسيا. كان ميتروفيتش طفلاً يعيش نادي نيوكاسل الإنكليزي والنجم الأسطوري آلان شيرر وتعلق بكرة القدم أملاً في تحقيق حلم اللعب بقميص نيوكاسل.

اكتساب الخبرة

انضم ميتروفيتش إلى ناشئي نادي بارتيزان أحد أكبر أندية صربيا وأعيم إلى نادي تيليبوتيك موسم 2011 - 2012 حين لعب للفريق الأول هناك وعمره 17 عاماً لاكتساب الخبرات، لكن ميتروفيتش عبر عن نفسه

الأرقام القياسية الجماعية في تاريخ كأس العالم

■ 9 أهداف هو أكبر فارق في عدد الأهداف خلال مباراة في كأس العالم، وسجل مرتين: في 1974 عندما فازت يوغوسلافيا على الزائير (9-0)، وعام 1982 عندما تغلبت المجر على السلفاور 10-1. في الأدوار الإقصائية، تحمل البرازيل الرقم القياسي مرتين: في الأولى عندما فازت 7-1 على السويد في نهائي 1950، وفي الثانية بالإنجاز المعاكس عندما سقطت أمام ألمانيا 1-7 في نصف نهائي 2014.

■ "ريمونتادا": استطاع منتخبان الفوز في مباريات كأس العالم بعد تخلفهما بنتيجة 0-3. النمسا على سويسرا (5-7) في ربع نهائي 1954، والبرتغال على كوريا الجنوبية (3-5) في ربع نهائي 1966 بعدما سجل النجم أوزيبيو "سوبر هاتريك" (أربعة أهداف).

■ 12 هدفاً: الرقم القياسي لأكثر عدد من الأهداف في مباراة واحدة، سجل في مباراة النمسا وسويسرا (5-7) في ربع نهائي 1954.

متوجة أربع مرات (1934، 1938، 1982، 2006)، إلا أنها تغيب عن مونديال روسيا.

■ 7 مباريات بين البرازيل والسويد: تحمل هذه المواجهة الرقم القياسي في عدد اللقاءات بين منتخبتين في كأس العالم. أبرزها نهائي 1958 (2-5) للمنتخب الأميركي الجنوبي. لم تحقق السويد أي فوز، واكتفت بتعادلتين بنتيجة 1-1 في دور المجموعات عام 1978 و1994. يحتمل أن يلتقي المنتخبان للمرة الثامنة في ثمن نهائي 2018 حيث يلعب أول المجموعة الخامسة (تضم البرازيل) مع ثاني السادسة (تضم السويد).

■ 3 مباريات نهائية بين ألمانيا والأرجنتين: كان المنتخبان الأكثر تقابلاً في المباريات النهائية. فازت الأرجنتين في النهائي الأول (3-2) عام 1986، بينما تفوقت ألمانيا في الثاني (1-0) عام 1990، والثالث (0-1 بعد التمديد) عام 2014.

« باختصار

◀ قال المدافع غاري كاهيل إن اللاعبين أصحاب الخبرة في تشكيلة إنكلترا يجب أن يساعدوا زميلهم المهاجم هاري كين على التعامل مع ضغط شارة القيادة حتى يتفرغ لتسجيل الأهداف. وحمل كين (24 عاماً) شارة قيادة إنكلترا في ثلاث من ثماني مباريات بتصفيات كأس العالم وسيواصل الأمر في روسيا.

◀ انتقدت رئيس الوكالة الألمانية لمكافحة المنشطات (نادا) الاتحاد الدولي لكرة القدم بسبب تضارب المصالح في ظل قيام الفيفا بإجراء اختبارات الكشف عن المنشطات خلال مونديال روسيا الذي ينطلق الشهر الجاري. وقالت إنديرا غوتزمان رئيس نادا في برلين "الرياضة تفحص نفسها من جديد، أرندا أن نأى بانفسنا عن ذلك".

◀ قدم الاتحاد الدولي لكرة القدم شكوى جنائية ضد موقع "فياغوغو" الذي يبيع تذاكر مونديال روسيا. وجرى تقديم الشكوى لدى مكتب المدعي العام في جنيف بسويسرا، و"تستند إلى خرق القانون المتعلق بالمنافسة غير المشروعة"، وفقاً لما ذكره الفيفا في بيانه. وأكد الفيفا أنه سيتم إلغاء التذاكر التي يتم شراؤها عبر قنوات توزيع غير مصرح بها.

◀ قال الألماني لبروي ساني المحترف في مانشستر سيتي الإنكليزي، إنه يشعر بحالة من الإحباط بعد قرار الجهاز الفني لمنتخب بلاده باستبعاده من القائمة النهائية لـ"الماكينات" المشاركة في بطولة كأس العالم لكرة القدم التي ستعقد في روسيا منتصف الشهر الجاري.

◀ يتصدر المنتخب النيجيري قائمة الفرق المشاركة في بطولة كأس العالم، في إحصائية خاصة. ويعتبر الفريق النيجيري الأصغر سناً في روسيا، وذلك بمعدل أعمار يقل عن 26 سنة. ويضم فريق النور الخضراء بقيادة المدرب الألماني غرينوت روهز العديد من اللاعبين الشباب الذين مازالوا في عقد العشرينات من العمر.

◀ قال الألماني لبروي ساني المحترف في مانشستر سيتي الإنكليزي، إنه يشعر بحالة من الإحباط بعد قرار الجهاز الفني لمنتخب بلاده باستبعاده من القائمة النهائية لـ"الماكينات" المشاركة في بطولة كأس العالم لكرة القدم التي ستعقد في روسيا منتصف الشهر الجاري.

متحف وهمي يعيد لكابول مجدها الفني الآفل



عرض دروس من الماضي البعيد معالجة للحاضر

البرقع. وقال المؤرخ إن "هذا الفن المشحون بالرموز إشارة رائعة لافغان اليوم بشأن الدور الذي أدته إمبراطورية معروفة بتتبعها وتسامحها الديني وفلسفتها العميقة".

وأظهر المعرض أن المغول كانوا مرتبطين بصلات باوروبا خلال عصر النهضة. كما تكشف المنمنمات أيضا وجوها نسائية كرمز للروحانية، في بلد ترتدي الكثير من نسائه

مجموعاتها من البشتون والطاجيك والهزارة، والتي ينفذ فيها متشددو تنظيم داعش منذ 2016 هجمات دامية تستهدف بشكل كبير أفراد الأقليات الدينية في البلاد بينهم الشيعة.

تستضيف كابول معرضا للوحات تستعيد منمنمات تعود للقرن 16، لتذكير الأفغان بالنجاح الكبير الذي حققه هؤلاء الأباطرة في أحداث تراكم مذهل للثورات وللفنون الراقية فضلا عن سياسة تسامح ديني لا مثيل لها في العالم.

من دفاتر التالماذة، للعموم بفضل تكنولوجيا متقدمة تقوم على تكبيرها بدقة فائقة على يد مركزية "دوبون إيماج" في باريس المتخصصة في نشر الصور الفوتوغرافية والرقمية. ولا تزال كابول مطبوعة بشدة بإرثها المغولي إذ نمت أفغان كثر يطلقون على أولادهم أسماء الأباطرة بابر وهمايون وأكبر الذين حكموا عندما كانت الإمبراطورية المغولية في أوجها.

وقد وضع تصور الحديقة التي تستضيف المعرض، وهي من آخر الحدائق المغولية، على يد الإمبراطور المؤسس بابر عندما كان يستعد لإعادة غزو الهند. وقد دفن فيها بين الورود وأشجار الرمان.

ونهض هذا الموقع الذي دمته الحرب الأهلية في التسعينات من بين الركام بمساعدة مؤسسة آغا خان ليصبح موقعا محبا للنزهات العائلية. وتستقبل زوار هذا الموقع لوحة تمثل بابر وابنه همايون. ويسعى باري خصوصا إلى تذكير الأفغان بالنجاح الكبير الذي حققه هؤلاء الأباطرة الجبارون في أحداث "تراكم مذهل للثورات وللفنون الراقية فضلا عن سياسة تسامح ديني لا مثيل لها في العالم".

ويتجلى هذا التسامح خصوصا في إعلان "السلام العالمي" في 1579 من جانب الإمبراطور جلال الدين أكبر والذي يحظر التمييز بكل أشكاله.

ولهذا التذكير دلالاته في أفغانستان الحالية الغارقة في التوترات بين أبرز

كابول - يأتي في حدائق الإمبراطور بابر في كابول معرض للوحات تستعيد منمنمات مغولية تعود للقرن السادس عشر لتذكير العاصمة الأفغانية وهي ضحية نزاع مستمر منذ أربعين عاما، بسمة التسامح والانفتاح لإمبراطورية ولدت في أوجها.

وأكد مفوض المعرض وصاحب فكرة إطلاقه المؤرخ الأمريكي مايكل باري المتخصص في الفنون الإسلامية وأفغانستان أن "هذا المتحف الوهمي" الذي يجمع في مكان واحد صورا للوحات قلما يمكن رؤيتها "يعيد لكابول مجدها". وأوضح "هذه طريقة لإعادة العزة لبلد فقد الكثير والإظهار ما تمكن أسلافه من فعله وما قدموه للعالم". مضيفا "هذه اللوحات كانت في أساس المدرسة الهندية الشهيرة للفن المغولي التي نسي العالم أنها انطلقت من كابول".

وبحسب باري، فإن هذا "متحف وهمي" لأن الأعمال الـ63 المستعادة في هذا المكان موزعة على أكثر من اثنتي عشرة مؤسسة حول العالم من لوس أنجلوس إلى برلين، ومن المجموعات الخاصة للأغا خان إلى المكتبة الوطنية في القاهرة أو في هارفرد، وهي "محفوزة في الظلام وتعرض لأقل من ثلاثة أشهر في كل عشر سنوات".

وقد أسس أربعة رسامين من هرات (غرب) ممن دعا ليكونوا من فناني البلاط في كابول بين 1545 و1555 هذا الفن المغولي الذي كان يساوي بين الكتابة والرسم. وقد أتاحت هذه المنمنمات الغنية بالتفاصيل القريبة بحجمها

سارق يسطو على بنك طلبا للبيتزا

□ برايسلاف - أوقفت الشرطة السلوفاكية رجلا حاول السطو على بنك مستعينا بأداة لتقطيع اللحم وسكين، واحتجز موظفة ثم سال رجال الشرطة إحضار شطيرة بيتزا له، وفق ما أفادت به معلومات صحافية. هاجم الرجل فرعا لبنك "في يوبي" في كرومباخي شرقي سلوفاكيا، واحتجز موظفة فيه وسلمها لأثثة مطالبه، وبعد وصول الشرطة، طالب في بادئ الأمر بالحصول على طوافة ثم على سيارة. وبعد رفض ما طلبه، سال رجال الشرطة أن يطلقوا له شطيرة بيتزا.

فرنسي يدفع مليوني يورو مقابل ديناصور

□ باريس - بيع هيكل عظمي لديناصور لآدم من فصيلة الثيروبودا يعود إلى أكثر من 150 مليون سنة بمليون يورو إلى مواطن فرنسي خلال مزاد علني نظم الأثني في الطابق الأول من برج إيفل في باريس.

وهذا الهيكل العظمي الكامل بنسبة 70 بالمائة "سبقتي في فرنسا"، بحسب مفوض المزاد كلود أغوت. وسيوضع الهيكل كذلك تحت تصرف الأوساط العلمية لدراسته.

الحكم بإعدام بقرة عبرت الحدود دون وثائق رسمية

□ صوفيا - أصدرت محكمة بلغارية حكما بـ"إعدام بقرة" حامل، عبرت حدود دولة صربيا المجاورة، بشكل غير قانوني لمدة أسبوعين، في سابقة هي الأولى من نوعها. ووفقا لصحيفة ديلي ميل البريطانية، فإن مسؤولين في بلغاريا اتُذوا فكرة الإعدام. وقال مسؤولون في بلغاريا لا بد من إعدام البقرة بسبب اللوائح الصارمة لعبور الحدود في دول الاتحاد، ولم تكن لدى البقرة الوثائق الرسمية التي تسمح لها بعبور الحدود.

حفل زفاف يتحول إلى ساحة حرب

□ دبلن - أظهر مقطع فيديو وقع تداوله من قبل العديد من المواقع الإخبارية تحول حفل زفاف في إيرلندا إلى معركة عنيفة بين عشرات المدعوين للعرس.

وتكشفت لقطات الفيديو عن انقسام المدعوين إلى عدة فرق تقوم كل منها بدور معين، حيث ظهر فريق يتقاتل وآخر يسعى إلى تهديته الأوضاع وثالث يقف على إسعاف ومعالجة المصابين.

ولم يقدم المقطع تفاصيل واضحة حول أسباب نشوب العراك وتحول العرس إلى مشهد حربي بامتياز.

تطبيق سعودي يمنح اللاجئين بلبنان إفطارا ساخنا

الجوال وبسهولة نستطيع أن نساعد أشخاصا محتاجين، كما استطعنا أن نساعد أسرة منتجة تصنع الطعام من بيتها".

وقال مواطن سعودي يدعى وليد التويجري "فعلا، الانطباع الذي أعطاني إياه يوم كلاود كان مميزا جدا حيث أنني أستطيع أن أشارك الوجبة نفسها التي أتناولها مع الغير".

كما يدعم التطبيق الأسر المنتجة والمحتاجين في السعودية. ويقول المنظمون إن هناك الكثير من العائلات المنتجة، وغالبيتها من النساء اللاتي يمكنهن إعداد الطعام المنزلي. ويهدف المطورون إلى معرفة هؤلاء النساء لدعمهن. ويطمح المطورون إلى توسيع نطاق التطبيق ليشمل بلدانا أخرى وأن يساهم في نهاية المطاف في القضاء على الجوع في العالم.

وأوضح بن ثابت أن "يوم كلاود عبارة عن تطبيق يربط إلكترونيا بيانات لأناس مستفيدين.. وهؤلاء المستفيدون قد يكونون أسرا منتجة تتبع منتجاتها أو يكون المستفيد الآخر هو شخص اشترى هذا المنتج لنفسه ليأكله والمستفيد الثالث الذي هو إنسان محتاج".

□ الرياض - تتناول عائلة من اللاجئين السوريين في لبنان وجبة إفطار ساخنة، فقط بلمسات قليلة على هاتف محمول في العاصمة السعودية الرياض.

وأصبح هذا ممكنا من خلال تطبيق يطلق عليه "يوم كلاود" على الهاتف المحمولة طوره رائد الأعمال السعودي فهد بن ثابت وغيره من المشاركين.

والتطبيق عبارة عن مبادرة جديدة للمشاركة الاقتصادية تساعد على الربط بين الجهات المانحة والأسر المنتجة وبين المحتاجين، خصوصا اللاجئين في الأردن ولبنان وتركيا.

ويمكن للمتبرع أن يدفع ثمن الطعام عبر الإنترنت لعائلات منتجة تقوم بطهي الطعام في المنازل وتقوم في ما بعد بتسليمه إلى العائلات المحتاجة.

وقال بن ثابت المؤسس والمدير التنفيذي للتطبيق "الآن نحن قمنا بإرسال وجبات طعام إلى عائلة فقيرة في لبنان ونحن متواجدون في الرياض من خلال التطبيق.. وشركة التوصيل متواجدة في لبنان.. الأمر لا يحتاج سوى إلى لمسات على

تمكنت عدسات كاميرات الباراتزي من التقاط صور لعارضة الأزياء الأميركية من أصول فلسطينية، بيلا حديد رفقة حبيبها السابق المغني الكندي ذا ويكند، وظهر الثنائي سويا في مدينة باريس.



صباح العرب



محمد هجرس

لا تضربوا القطة

□ اضرب قطةك.. ليلة دخلتك.

هكذا كنت أسمع عجائز القرية، وهن يوجهن هذه العبارة -التي هي مثل شعبي- لابنائهن المقبلين على الزواج، ولأن براءة الطفولة وقتها، لم تترك المغزى -غير البريء- كنت وأنا طفل صغير أحاول التسلسل في الأفراح لأرى كيف يضرب "العرسان" القطة ومتى؟ ولماذا القطة وحدها دون بقية الحيوانات؟

عقلي الصغير لم يستوعب وقتها أن القطة هي "العروس" المسكينة، لإثبات هيبته "العريس" أمامها، فتسمع كلامه، وتعرف أنه هو رجل البيت "اللي كلمته ما تنزلش الأرض أبدا" على رأي فنانتنا الراحل، عبدالفتاح القصري.

وذات يوم، وبسقاوة الأطفال، دخلت في رهان مع عصابة أطفال مثلي، لمعرفة كيف يضرب العريس القطة؟ وفي الأفراح الشعبية في القرية، وبعابري أطول "العيسال" كنت أحاول الاقتراب من شبك غرفة النوم، لأسترق السمع لما يحدث في الداخل، أو أحاول رؤية أي شيء يمكن أن أنقله إلى بقية "العصابة" التي تنتظر سماع أي شيء يمكن أن نهله به بعد منتصف الليل، وغالبا ما يكون الفشل نصيبي سوى من مهممات لا تشعب نهم معرفة الحقيقة.

ومتلما كان نصيبي في ليالي رمضان التي تشكل فيها فريقا يلف حول البيوت ونغني "وحوي يا وحوي" بحثا عن قطعة حلوى، ساقني الحظ لأن أذهب حيث يقيم عم محمود عطية، سقاء القرية الوحيد، ولأنه كان وحيدا لا زوجة له ولا ولد، وكما قالت جدتي -يرحمهما الله- مقطوع من شجرة، فقد رجب بنا على غير المعتاد، ثم خرج علينا بقرطاس كبير، ولما رأي استبعدني لسبب عرفته بعد ثوان، ونادي طفلا آخر أعطاه القرطاس -وكان ساخنا بعض الشيء- فأفرغ بعضها منه في جوفه، ليتقيا بعدها ملاحقا بثنائيم ناقمة من عم محمود الذي كان يعاني من إسهال حاد صرف بعضه في القرطاس.

ذات ليلة، ساقني حب الاستطلاع، للتسلل إلى غرفة عريس ليلة الدخلة، ولعرفة ما سيجري، فقد غافلت النسوة اللواتي كن يضمن لمساتهن الأخيرة، ودخلت تحت السرير، وقبل ثوان من دخول العروسين، ضبطتني امرأة رأت قدمي الصغيرة، فسحبتني مع "علقة" ساخنة، وبدلا من رؤية كيف يضرب العريس القطة، وجدت نفسي أنا القطة التي تصرخ من وطأة الضرب بـ"شبابش" و"قباقيب" شجرة الدر.

ولهذا، فجعت وأنا أقرأ كيف أن امرأة بمدينة دالاس الأميركية، أطلقت النار على زوجها وقتلته السبت الماضي، لأنه ضرب قطة.. بيني وبينكم، حمدت الله أني مازلت على قيد الحياة.



مسحراتي فلسطيني يرتدي ملابس تقليدية يجوب أزقة مدينة القدس القديمة معلنا عن موعد تناول وجبة السحور خلال رمضان